King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

6V03

٠٨٢
م

الجوهر المكنون فى صرف الثلاثة فنون ،
تاليف الاخضرى ، عبد الرحمن بن محمد
- ٩٨٣ هـ . بخط محمد بن أحمد بن خالد
١٢٤٥هـ .

٩ ق ١٩ س ٥ر٢٢×١٧ سم

م ٤٥٨٩/١ نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق١- ٩ب)
خطها مغربى حديث ، طبع

الاعلام ٤ :١٠٨ معجم المطبوعات :٤٠٦
١ - البلاغة العربية أ - المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

٠٨٢
م

فتح الأقفال بشرح لامية الافعال ، تاليف بحرق ،
محمد بن عمر - ٩٣٠هـ . كتب في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

٦٣ ق ٢٧ س ٥ر٢٢ × ١٧ سم

م ٤٥٨٩/٢ نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١٠أ-٧٢أ) ، خطها
مغربي حديث ، طبع .

الاعلام ٧ : ٢٠٧ معجم المطبوعات : ٥٣٢
١- الصرف والوضع ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - شرح لامية الأفعال
د - شرح بحرق على لامية الافعال .

شرح لامية التوحيد مجموع

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٠٨٩ ف ١/٩١٤

العنوان مجموع يحتوي على [illegible] الجوهر المكنون في صدف الثلاثة فنون

المؤلف عبد الرحمن الأخضري وغيره

تاريخ النسخ ١٢٤٥هـ [illegible]

اسم الناسخ محمد عبد الرحمن بن خالد [illegible]

عدد الأوراق ٨٢ ق ٢١٧×٢٢٥مم

ملاحظات ٨٢

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام الأخضري الصغير رحمه الله بمنه

الحمد لله البديع الهادي إلى بيان مهيع الرشاد

أمد أرباب النهى وعلما فشمس البيان في صدور العلما

فانبهر وأعجز القرءان واضحة بساطع البرهان

وشاهد مطالع الأنوار وما احتوت عليه من أسرار

ثم صلاة الله ما ترنما حاد بسوق العيس في أرض الحما

أصفياء على نبينا الحبيب الهادي أجل كل ناطق بالضاد

محمد سيد خلق الله العربي الطاهر الأواه

ثم على صاحبه الصديق حبيبه وعمر الفاروق

ثم أبي عمرو إمام العابدين وسطوة الله إمام الزاهدين

ثم على بقية الصحابة ذوي التقى والفضل والإنابة

والمجد والفطنة والنباهة والحزم والنجدة والشجاعة

ما عكف القلب على الفرقان مرتقيا لحضرة العرفان

هذا وإن درر البيان وغرر البديع والمعاني

من علم أسرار اللسان العربي

، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،

تهدي إلى موارد شريفة ونبذ بديعة لطيفة

من علم أسرار اللسان العربي ودرك ما خص به من عجب

لأنه كالروح للإعراب وهو لعلم النحو كاللباب

من زهور الفروع في رياضة واردة والفكر على جماعة

وقد دعا بعضٌ من الطلاب لرجز يهدي الى الصواب

فجئته برجز مفيد مهذب منقح سديد

ملتقطاً من درر التلخيص جواهراً بديعة التخليص

سلكت ما أبدى من الترتيب وما ألوت الجهد في التهذيب

سميته بالجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون

والله أرجو أن يكون نافعاً لكل من يقرؤه ورابعا

وان يكون فاتحا للباب لجملة الاخوان والاصحاب

مقدمة

فصاحة المفرد ان يخلص من تنافر غرابة خلف زكن

وفي الكلام من تنافر الكلم وضعف تاليف وتعقيد سلم

وذي الكلام صفة بها يطيق تادية المقصود باللفظ الانيق

وجعلوا بلاغة الكلام طباقه لمقتضى المقام

وحافظ تادية المعاني من خطإ يعرف بالمعاني

وما من التعقيد في المعنى يقي له البيان عندهم قد انتقي

وما به وجوه تحسين الكلام تعرف يدعى بالبديع والسلام

الفن الاول في علم المعاني

علم به لمقتضى الحال يرى لفظا مطابقا وفيه ذكرا

اسناد مسند اليه مسند ومتعلقات فعل تورد

قصر وانشاء وفصل وصل او ايجاز اطناب مساواة راوا

الباب

الباب الاول الاسناد الخبري

الحكم بالسلب او الايجاب اسنادهم وقصد ذي الخطاب

افادة السامع نفس الحكم او كون مخبر به ذا علم

فاول فائدة والثاني لازمها عند ذوي الاذهان

وربما اجري مجرى الجاهل مخاطب ان كان غير عامل

كقولنا لعالم ذي غفلة الذكر مفتاح لباب الحضرة

فينبغي اقتصار ذي الاخبار على المفيد خشية الاكثار

فيخبر الخالي بلا توكيد ما لم يكن في الحكم ذا ترديد

فحسن ومنكر الاخبار حتم له بحسب الانكار

كقوله انا اليكم مرسلون فزاد بعدما افتقد المنكرون

للفظ الابتداء ثم الطلب ثمت الانكار الثلاثة انسب

واستحسن التوكيد ان لوحت له بخبر كسائل في المنزله

والحقوا امارة الانكار به كعكسه لنكتة لم تشتبه

بنفسهم نحو اتى كالابتدا ونون التوكيد واسم اكدا

والنفي كالاثبات في ذا الباب يجري على الثلاثة الالقاب

بان وكان للدعاء او يأتيهم كما جليس العالم مقتنى بالامن

فصل في الاسناد العقلي

وحقيقة مجاز وردا للعقل منسوبين اما المبتدا

اسناد فعل او مضاهيه الى صاحبه كفاز من تبتلا

اقسامه من حيث الاعتقاد والواقع اربعة تفاد

والثاني ان يسند للملابس ليس له يبنى كثوب لابس

اقسامه بحسب النوع في جزئيه اربع بلا تكلف
ووجهه في بنية لفظيه او معنويه او عاديه

الباب الثاني المسند اليه

يحذف للعلم والاختبار مستمع وحيرة الانكار
تعين وضيق مثل اجلال وعكسه ونظم استعمال
كمتبع الطريقة الموقوفة تهدي الى المرتبة العليه
والذكر للاصل والاحتياط غباوة ايضاح انبساط
تلذذ تبرك اعظام اهانة تشوق نظام
تعجب تهويل تقرير او اشهاد او تسجيل
وكونه معرفا بمضمر بحسب المقام في النحو در
والاصل في الخطاب التعيين والترك للشمول مستبين
وكونه بعلم ليحصلا بذهن سامع لشخص اولا
تبرك تلذذ عنايه اجلال او اهانة كنايه
وكونه بالوصل للتفخيم تقرير او هجنة او توهيم
ايماء او توجه السامع له او فقد علم سامع غير الصله
وباشارة لكشف الحال من قرب او بعد او استجهال
او غاية التمييز والتعظيم بالبعد والتنبيه والتفخيم
وكونه باللام في النحو علم لكن الاستغراق فيها ينقسم
الى حقيقي وعرفي وفي ذي الجمع اعم فاقتفي

وبالاضافة

وبالاضافة لحصر واختصار تشريف او تحقير واحتقار
ونكروا افرادا او تكثيرا تنويعا او تعظيما او تحقيرا
كجهل او تجاهل تهويل تهوين او التيسير او تقليل
ووصفه لكشف او تخصيص ذم ثنا توكيد او تنصيص
واكدوا تقريرا او قصد الخلوص من ظن سهو او مجاز او خصوص
وعطفوا عليه بالبيان باسم به يختص للبيان
وابدلوا تقريرا او تفصيلا وعطفوا بنسق تفصيلا
لاحد الجزئين او رد الى حق وصرف الحكم للذي تلا
والشك والتشكيك والابهام وغير ذاك من الاحكام
وفصله يفيد قصر المسند عليه كالصوفي هو المهتدي
وقدموا للاصل او تشويق لخبر تلذذ تشريف
وخطر اهتمام او تنكير تفاؤل تخصيص او تعميم
ان صحب المسند حرف السلب اذ ذاك يقتضي عموم السلب

فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر

وخرجوا عن مقتضى الظواهر كوضع مضمر مكان الظاهر
لنكتة كبعث او كمال تمييز او سخرية اجمال
وعكس او ادعاء الظهور وجمع لنكتة التمكن كالله الصمد
وقصد الاستعطاف والارهاب نحو الامير واقف بالباب
ومن خلاف المقتضى صرف المراد ذي نطق او سؤال لغير ما اراد

كاجابة سامع اخبار وحث او مجاز استقراء

لوضع

كمال

والصمد

لكونه اولى به واجدرا كقصدنا الحجاج والفخرا

والالتفات وهو الانتقال من بعض الاساليب الى بعض قمن

والوجه الاستجلاب للخطاب ونكتة تخص بعض الباب

وصيغة الماضي لآت اوردوا وقلبوا لنكتة وانشدوا

ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه

الباب الثالث المسند

يحذف مسند لما تقدما والتزموا فى بنة ليعلما

وذكره لما مضى اوليرى فعلا واسما فيفيد الخبرا

وافردوه لانعدام التقويه وسبب كالزهد راس التزكيه

وكونه فعلا فللتقييد بالوقت مع افادة التجديد

وكونه اسما للثبوت والدوام وقيدوا الفعل رعيا للتمام

وتركوا تقييده لنكتة كسترة او انتهاز فرصة

وخصصوا بالوصف والاضافه وتركوا المختص خلافه

وكونه معلقا بالشرط فللمعاني ادوات الشرط

ونكروا اتباعا اوتفخيما حطا او فقد عهد او تعميما

وعرفوا افادة للعلم بنسبة او لازم الحكم

وقصروا تحقيقا او مبالغه بعرف جنسه كهند البالغه

وجملة لسبب اوتقوية كالزهد يهدي للهوى التصفية

واسمية الجملة والفعليه وشرطها لنكتة جلية

واخروا

واخروا اصالة وقدموا لقصد ما به عليه يحكم

تنبيها او تفاؤلا او تشوق كفاز بالحضرة ذو التصوف

الباب الرابع متعلقات الفعل

والفعل مع مفعوله كالفعل مع فاعله فيما له معه اجتمع

والغرض الاشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه فاقتبس

وغير لازم كلازم يعد مهما يك المقصود نسبة فقد

ويحذف المفعول للتعميم وهجنة وفاصلة تفهيم

من بعد ابهام والاختصار كبلغ المولع بالاذكار

وجاء للتخصيص قبل الفعل تقديم تبرك وفصل

واحكم لمعمولاته بما ذكر والشرح الترتيب فيها مشتهر

الباب الخامس القصر

تخصيص امر مطلقا بامر هو الذي يدعونه بالقصر

يكون في الموصوف والاوصاف وهو حقيقي كما اضافي

لقلب او تعيين او افراد كانما ترقى بالاستعداد

وادوات القصر الا انما عطف وتقديم لما تقدما

الباب السادس الانشاء

ما لم يكن محتملا للصدق والكذب الانشاء كن بالحق

والطلب استدعاء ما لم يحصل اقسامه كثيرة ستنجلي

امر ونهي ودعاء ونداء تمن استفهام وعكس الهدى اوتيت

واستعملوا كليت لو وهل لعل وحرف تحضيض والاستفهام هل

اين متى ايان من وما وكم وكيف وبهمز علما أنى كم

فالهمز للتصديق والتصور وبالذي يليه معناه حري

وهل لتصديق بعكس ما غبر ولفظ الاستفهام ربما عبر

كامر استبطاء او تقرير تعجب تهكم تحقير

تنبيه استبعاد او ترهيب انكار توبيخ او تكذيب

وقد يجي امر ونهي ونداء في غير معناه لامر قصدا

وصيغة الاخبار تاتي للطلب لفال او حرص وتصح بواجب

الباب السابع الفصل والوصل

الفصل ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى عكس وصل قد ثبت

فافصل لدى التوكيد والابدال لنكتة ونية السؤال

وعدم التشريك في حكم جرى او اختلاف طلبا وخبرا

وفقد جامع ومع ايهام عطف سوى المقصود في الكلام

وصل لدى التشريك في الاعراب وقصد رفع اللبس في الجواب

وفي اتفاق مع الاتصال في عقل او في وهم او خيال

والوصل مع تناسب في اسم وفي فعل وفقد مانع قد اصطفي

الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساوات

تادية المعنى بلفظ قدره هي المساوات كسر بذكره

وباقل منه ايجاز علم وهو الى قصر وحذف ينقسم

كعن مجالس

كعن مجالس الفسوق بعدا ولا تصاحب فاسقا فتردا

وعكسه يعرف بالاطناب كالزم رعاك الله قرع الباب

يجي بالايضاح بعد اللبس لشوق او تمكن في النفس

وجاء بالايغال والتذييل تكرير اعتراض او تكميل

يدعى بالاحتراس والتتميم وبقفو ذي الخصوص ذا العموم

ووصمة الاخلال والتطويل والحشو مردود بلا تفصيل

الفن الثاني علم البيان

فن البيان علم ما به عرف تادية المعنى بطرق مختلف

وضوحها واحصره في ثلاثة تشبيه او مجاز او كناية

والقصد بالدلالة الوضعية على الاصح الفهم لا الحيثية

اقسامها ثلاثة مطابقة تضمن التزام اما السابقة

فهي الحقيقية ليس في البيان بحث لها وعكسها العقليتان

الباب الاول التشبيه

تشبيهنا دلالة على اشتراك امرين في معنى بالة اتاك

اركانه اربعة وجه اداة وطرفاه فاتبع سبل الهداة

فصل وحسيان منه الطرفان ايضا وعقليان او مختلفان

والوجه ما يشتركان فيه وجا داخلا وخارجا تلفيه

وخارج وصف حقيقي جلا بحس او عقل ونسبي تلا

وواحدا يكون او مؤلفا او متعددا او كلا عرفا

بحسن او عطف وتشبيه يجي في الضد للتمليح والتهكم

فصل في اداة التشبيه وغايته واقسامه

اداته كاف كان مثل وكلما ضاهاه ثم الاصل

ايلا الكاف ما شبه به بعكس ما سواه فاعلم وانتبه

وغاية التشبيه كشف الحال مقدارا او امكانا او ايصال

تزيين او تشويه اهتمام تقرير استطراف او ايهام (تنويه)

رجحانه في الوجه بالمقلوب كالليث مثل الباس والهبوب

وباعتبار طرفيه ينقسم اربعة تركيبا افرادا علم

وباعتبار عدد ملفوف او مفروق او تسوية جمع راوا

وباعتبار الوجه تمثيل اذا من متعدد تراه اخذا

وباعتبار الوجه ايضا مجمل خفي او جلي او مفصل

ومنه باعتباره ايضا قريب وهو جلي الوجه عكسه الغريب

لكثرة التفصيل والندور في الحكم والتركيب في هيئة (في النسبة)

وباعتبار الة موكد محذوفها او مرسل اذ توجد

ومنه مقبول بغاية يفي وعكسه المردود ذو التعسف

خاتمة

وابلغ التشبيه ما به حذف وجه واداة يليه ما عرف

الباب الثاني الحقيقة والمجاز

حقيقة مستعمل فيما وضع له بعرف ذي الخطاب فاتبع

ثم المجاز قد يجي مفردا وقد يجي مركبا فالمبتدا

كلمة

كلمة غايرت الموضوع مع قرينة لعلقة نلت الورع

كاخلع نعال العيس في ثراه وغض طرف القلب عن سواه

كلاهما شرعي او عرفي نحو ارتقى للحضرة الصوفي

او لغوي والمجاز مرسل او استعارة فاما الاول

فما سوى تشابه علاقته جزء وكل او محل الة

ظرف ومظروف مسبب سبب وصف لماض او لما مرتقب

في الاستعارة

الاستعارة مجاز علاقته تشابه كاسد شجاعته

وهي مجاز لغة على الاصح ومنعت في علم لما اتضح (ومنعت)

وفردا او معه وجدا او مولفا منه قرينة بها قد الفا

ومع تنافي طرفيه تنتمي الى العناد كالوفاق فاعلما

ثم العنادية تمليحية تظهر كما تلقى تهكمية

وباعتبار جامع قريبة كقمر يقرا او غريبة

وباعتبار جامع والطرفين حسا وعقلا ستة مردود غير (بغير)

والكل ان جنسا يكن اصليه وتبعية لدى الوصفيه

والفعل والحرف كحال الصوفي ينطق انه المنيب الموفي

والمطلق وهي التي لم تقترن بوصف او تفريع امر ما استبن

وجردت بلائم بالاصل ورشحت بلائم بالاصل

نحو ارتقى الى سماء القدس وقام من خلف ارض الحس

ابلغ منها التي شيخ لابتنائه على تناسي التشبيه وانتحائه

فصل في الحقيقية العقلية في الاستعارة التحقيقية

وان به صرح تحقيقيه بحسا او قرينة عقلية
كاشرقت بصلي الصويره بنور شمس الحضرة الفذ سيه
وحيث تشبيه بنفس اضمرا وما سوى مشبه لم يذكرا
ودل للازم لما شبه به بذاك التشبيه عند المنتبه
يعرف باستعارة الكناية وذكر لازم بتخييلية
كانشبت منية اظفارها واشرقت حضرتنا انوارها

فصل في تحسين الاستعارة

تحسن استعارة تم رتبه برعي وجه الحسن في التشبيه
والبعد عن رائحة التشبيه في لفظ وليس الوجه الغاز فيه

فصل في تركيب المجاز

مركب المجاز ما قد التزم من متعدد كتمثيل سمع
في ذي الانشاء او في المستحيل اليه او في الخبر ... افتد
واستعارة مركب بمثلا به عن ولا تنكب

فصل في تعيين الاعراب

ومنه ما اعرابه تغيرا بحذف لفظ او زيادة ترا

الباب الثالث الكناية

لفظ به لازم معناه قصد مع جواز قصده معه ترد

الي اختصاص

7

الي اختصاص الوصف بالموصوف كالخير في ...
وقصد نسبة ووصف والغرض ايضاح اختصار او عن عرض
او انتفاء اللفظ لاستهجان ونحوه كاللمس والاتيان

فصل في المجاز والكناية

ثم المجاز والكنا ابلغ من تصريح او حقيقة كذا زكن
في الفن تفضيل استعارة على تشبيه ايضا باتفاق العقلا

الفن الثالث البديع

علم به وجوه تحسين الكلام يعرف بعد رعي سابق المرام
وجوه تحسين الكلام ينقسم قسمين لفظي ومعنوي علم
ثم وجوه حسنه هو جاز بحسب الالفاظ والمعاني

الضرب الاول المعنوي

وعد من المطابقة المكافأة تشابه الاطراف والموافقة (والتشاور من الغاية)
والعكس والتسهيم والمشاكلة تزاوج رجوع او مقابلة
تورية عن ما بها ولها اريد معناه البعيد منهما
ورشحت بما يلائم القريب وجردت بضده وكمنيب
جمع ونفي بين وتقسيم ومع كليهما وواحد جمع يقع
واللف والنشر والاستخدام او ايهام وتجريد له اقسام
ثم المبالغة وصف يدعي بلوغه في ذا ابرو ممتنعا
او فما يبدو هو على المختار تبليغ اغراض غلو جاء

مقبولا او مردودا التفريع وحسن تعليل له تنويع
وفيه انواع مذهب الكلام يجي لمذهب الكلام
واكد واحدا بشبه الذم في العكس والادماج من ذا العلم
وجاء الاستتباع والتوجيه ما يحتمل الوجهين عند العلما
ومنه قصد الجد بالهزل كما يثني على الجحود ضد ما انتمى
وسوق معلوم مساق ما جهل لنكتة تجاهل عنهم عقل
والاطراد العطف بالابا لشخص مطلقا على الولاء

الضرب الثاني اللفظي

منه الجناس وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام
ومتماثل ان يأتلف نوعا ومستوفى اذا النوع اختلف
لم يعرف الواحد الاول باخرج عن الكون تكن مشاهده
ومنه ذو التركيب ذو تشابه خطا ومفروقا بلا تشابه
واربعة الحروف اختلفا فهو الذي يدعونه المحرفا
وناقص مع اختلاف في العدد وشرطه خلف النوع واحد بعدد
وقع تقارب مضارع الف ومع تباعد بلاحق وصف
وهو جناس القلب حيث يختلف ترتيبا للكل والبعض اضف
مجنحا يدعى اذا تقاسما بيتا وكان ذا طرفي خاتما
ومع توالي الكلمتين عرفا مزدوجا كل المتناسب الفا
تناسب اللفظين باشتقاق وشبهه بذا الحذو الحقا

ويرد

والقول بالموجب فرض صحيح
كما يأتي في الفن المعاني
جناس
لم يعرف الواحد الا واحدا فاخرج عن الكون تكن شاهدا

ويرد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة
ومنه رد عجز اللفظ على صدر ففي نثر بغير ذا جلا
مكتنفا والنظم الاول اولا داخل مصراع وما قبل تلا
مكررا مجانسا وما التحق تاتي كتخشى الناس والله احق

فصل في السجع والفواصل

والسجع في فواصل النثر مشبهة قافية في الشعر
ضروبه ثلاثة في الفقر مطرف مع اختلاف الوزن
مرصع ان كان ما في الثانيه او جله على وفاق الماضيه
وما سواه المتوازي فالاحر كسره حسن ثم رفعة في الذكر
ابلغ ذاك مستو فما قصر ثانية القرينتين اكثرا — احسن
والعكس ان يكثر قليلا يحسن ومطلقا اعجازها تسكن
وجعل سجع كل شطر غير ما في الاخر التشطير عند العلما

فصل في الموازنة

ثم الموازنة وهي التسوية لفاصل في الوزن لا في التقفية
بان يكن ما في التي تليها او اكثره مثل مقابل
وهي المماثلة حيث يتفق في اللفظ والوزن اتفاق المتسق — اعني مع شبيهها
والقلب والتشريع والتزام ما قبل الروي ذكره لن يلزما — والترتيب

السرقات وتوابعها

واخذ شاعر كلاما سبقه هو الذي يدعونه بالسرقه

وعلما فروا في الاجواب او عادة بليس من ذا الباب

والسرقات عندهم قسمان خفية جلية والثاني

تضمن المعنى جميعا مسجلا اراده لانتحال ما قد نقلا

بحاله والحفو المراد فيه به وبدعى ما اتى عن البطا

لنظمه اغارة وحمة ا حيث من السابق كان اجوءا

واخذه المعنى من ادعى سلخا والماما وتقسيما قبح

السرقة الخفية

وما سوى الظاهر تغييرا معنى بوجه ما وعمود ابرا

كنقل او خلط شمول الشاني او قلب او تشابه المعاني

احواله بحسب الخفاء تفاضلت في الحسن والشناء

الاقتباس

والاقتباس بعض الكلام قرآنا او حديثه سبيع الانام

والاقتباس عندهم ضربان محول وثابت المعاني

وجائز لوزن او سواه تغيير في اللفظ لا معناه

النزوع بالايات

وجاز الاستشهاد بالايات من الكتاب في الخفيفات

ومنه في الضرب للامثال واللغو والمزاح للاجلال

ووجب تقديم ذكر الله عن فعل كل عابث ولاه

وانما يتلى بلا دعواه والحزن والخشوع والبكاء

التضمين

التضمين والحل والعقد

والاخذ من شعر بعزو ما خفي تضمينهم وما على الاصل يفي

بنكتة اجله واغتفرا يسير تغيير وما منه يرا

بيتا فاعلى فالاستعانة عرف وشطرا او لا نبر بايداع الف

والعقد نظم النثر لا بالاقتباس والحل نثر النظم فادع القياس

واشترطوا الشهرة في الكلام والمنع اصل مذهب الامام

التلميح

اشارة لقصة شعر مثل من غير ذكره بتلميح كمل

تذنيب بالقاب من البز

من ذلك التوشيع والترديد تكرير اختراع او تعدد يجي

اعانة تلويح او تخييل ونقل او برهنة او تعليل

تعلية تسميط او اقبال اعراض او تجريد استقبال

تعريض او تهكم ولغز ايماء او اشارة ورمز

حسن البيان وصف او مراجعة حسن تخلص بلا منازعة

وليس في الاغراء والتهكم ولا التعالي بسوى المحرم

من كذب وفي المزاح فدلزبا بحيث لا مندوحة عن الكذب

خاتمة

وينبغي لصاحب الكلام تانق في البدء والختام

في حسن الابتداء بالاطلاع وحسن الاقتضاب والابداع

مطلع سهل وحسن السبك وسطا او براعة استهلال

والحسن في تخلص او اقتضاب وفي انتهاء موقع الخطاب

في اخي غروبة التركيب وجودة في المطلع الغريب

ومن سبعة الحسن في الختام اردفته بمشتهى التمام

هذا تمام الجملة المفهومة من صنعة البلاغة المحمودة

ثم صلاة الله طول الابد على النبي المصطفى محمد

وآله وصحبه الاخيار ما غرد المشتاق بالاسحار

ومن تلا الراي اذ فاز بمفي وسيلة الراجي [illegible]

تمت بشهر محمد الميمون ختم نصف عاشر القرون

كمل انتساخه بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل على يد كاتبه
[illegible] ثم [illegible] الله [illegible] بخدمة الراجي [illegible] ربه وكان
الفراغ منه [illegible] الله شعبان [illegible]
خمس واربعين وماتين والف
محمد بن احمد بن خالد [illegible]
الله به [illegible] وبالشيخ
[illegible] ولجميع المسلمين
والمسلمات [illegible]
بجاه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

فايدة مجربة صحيحة لمن اراد ان يرى النبي صلى الله
عليه وسلم فليتوضى ويصلي اربعة ركعات الاولى
بفاتحة الكتاب وسورة والضحى والثانية بالفاتحة
وسورة الم نشرح والثالثة بالفاتحة وسورة الكوثر
والرابعة بالفاتحة والمعوذتين ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم مائة مرات ويدعو بما اشاء يحيه
بخيتا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كتاب مفتاح الافعال وضرب الامثال بشرح لامية الافعال
للشيخ الامام العالم العلامة ابي عبد الله محمد بن عمرو
ابن علي الحضرمي عمه الله برحمته ونفعنا به آمين

الحمد لله المنصرف قبل علة التصريف المعرف بغير دالة التعريف الذي الف
الاشياء احسن تاليف وحمل الانسان امانة التكليف وشرف العلم واهله اكمل تشريف
احمده على جميع نعمه وافضاله حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي من علينا به وبرسالته وجعل
اللهجة العربية لسان مقالته صلى الله عليه وعلى اصحابه واتباعه وآله صلاة
دايمة بدوامه كاملة بكماله وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان علم
العربية في الدين بالمحل الاعلى والمقام الاسنى اذ هو السلم الذي به يرتقى
الى فهم الكتاب والسنة التي عليهما المدار الى معرفة السنة والكتاب على
ذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا وتقربوا الى الله بطلبها زلفى وشرطوها
في صحة الامامة العظمى فما دونها من الولايات وعدوها من اهم فروض
الكفايات واعتنوا قديما وحديثا بحفظ اشعار العرب ونثرهم وغير ذلك
من خطبهم واسجاعهم وامرهم ولقد كان احدهم يطوي المفاوز في تحصيل
كلمة او تفسيرها يبقون بجهدهم تحريرها وتقريرها ثم لما قصرت في هذه
الاعصار هممهم ابناء الزمان واعرضوا عن هذا المهم العظيم الشان حاولت اقتصار
مقاصدها والاقتصار على المهم من فوايدها الاهم ليبرز بابها بسهم مصيب
واحوز في الدعوة اليها حظا ونصيب فوفقني الله تعالى وله الحمد ان شرحت
القصيدة اللامية المسماة ابنية الافعال في علم التصريف للامام جمال الدين
محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله فضبطت الفاظها وبينت مقاصدها وحللت
واكثرت امثلتها ونبهت على كثرة معانيها وما يفت به ما اشار اليه في
ضمنها بقوله فيها وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب
والسبلا وضمنت الى ذلك فوايد واشارات وتتمات وتنبيهات واخترعت
لها تقسيمات فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين علم اللغة والتصريف مانعا من

القاعدة ان كل ما جاء على
حركة جسم بوزنه افعل
بفتح اوله وثالثه نحو
وكل ما جاء على وزن افعل
بفتح الاول وضم الثاني نحو
... وكرما وكل ما كان
سجية فوزنه فعل
بفتح الاول وضم الثاني
نحو جبن وكرم وشرف

الخفا والتصحيف والتحريف مغتبطا عن حمل أسفار كثيرة حاويا مع صغره لفوائد
كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف ولا في تأليف بل في تآليف ورأيت ابن مالك
رحمه الله جمع في هذه المنظومة ما جاء شاذا من مضارع فعل المكسور
على يفعل بالكسر كيحسب ومن اللازم المضاعف مضموما ومن معتله مكسورا
تتبعت مواد العربية من الصحاح والقاموس وغيرهما وظفرت بأشياء من الشواذ
لم يجمعها ابن مالك رحمه الله في الباب وغيره فنبهت عليها على ما ورد له
لتكمل الفائدة وذلك بعد أبيات جملة من أمثلة الفعل المقيسة إذ لا
يحتاج في معرفة الشواذ لمن لا يعرف الأصل المقيس عليه كما لا تعظم الفوائد
في معرفة غريب اللغة قبل مشهورها وغير ذلك مما ستراه موضحا
في أبوابه إن شاء الله تعالى مما لا يعرف قدر فضله إلا من وقف عليه مما
تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم والله سبحانه
المسؤول أن يمن علينا بإتمام نعمه الباطنة والظاهرة وأن ينفعنا بما علمنا
في الدنيا والآخرة إنه سميع الدعاء قريب مجيب وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب فأقول لما كان كتاب الله مفتتحا بالبسملة ثم الحمدلة وجاءت
السنة بالندب إلى افتتاح الأمور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله
نظمه هذا فقال بعد التيمن بالبسملة الحمد لله لا أبغي به بدلا حمدا
يبلغ من رضوانه الأملا والحمد هو الثناء باللسان على المحمود بصفاته
الجميلة في مقام التعظيم والله سبحانه علم للذات الواجب الوجود المعبود
بحق المستحق لجميع المحامد وبغيت الشيء أبغيه بغية وبغية بالضم
والكسر وبغى بالقصر وبغاء بالمد مع الضم فيهما أي طلبته ومنه ابتغى
خير الله نبغوه وقد يقال أيضا بغيت الشيء أي طلبته له ومنه يبغونكم
الفتنة وبدل الشيء عوضه وبلغت الشيء بالتشديد وأبلغته أي وصلته
وبهما قرئ أبلغكم رسالات ربي والرضوان بمعنى الرضى يقال رضي الله عنه
وعليه رضى ورضوانا بكسر الراء وضمها وبهما قرئ أيضا والأمل الرجاء
يقال أملت الشيء مخففا آمله بضم الميم كأكلته آكله وأملته
بالتشديد أؤمله أي رجوته وقوله لا أبغي به بدلا في موضع النصب إما على أنه
وصف لمصدر محذوف أي حمدا لا أبغي به بدلا والضمير للحمد أي بل إنما تستحقه

ذاته

ذاته المقدسة نعتة من التعظيم وإما على الحال من فاعل الحمد المفهوم
من قوله الحمد لله لأنه بمعنى أحمد الله أي غير طالب بحمدي له عوضا ويجوز
عود الضمير إلى الله سبحانه أي غير مستبدل به إلها غيره وحمدا المصرح
به منصوب على المصدر والعامل فيه أحمد ويبلغ في موضع النعت له ثم
لما كان شكر الوسائط في إيصال الخيرات مأمورا به شرعا وإن كان المنعم
الحقيقي هو الله تعالى ثلث الناظم بالصلاة على أكبر الوسائط بين الخلق ومعبو
دهم في إيصال كل خير ودفع كل ضير وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وآله
وصحبه الكبراء والذين نصروه وحملوه إلى الأمة ونقلوه رضي الله
عنهم فقال ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادة آله وصحبه الفضلا
وإنما عطف ذلك بثم ليفيد الترتيب فيما بينهما رحمه الله تعالى إلهاما وأحق
بالتقديم والصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار والمراد به
هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم والاستغفار لهم رضي الله عنهم بما
هو وهم له أهل وقد أمر الله سبحانه تعالى عباده المؤمنين بالصلاة والتسليم
على نبيه صلى الله عليه وسلم وأثنى على الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان والورى مقصور الخلق يقال ما أدري أي
الورى هو وخير الخليقة هو نبينا صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى الناظم
بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعيين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم
والسادة جمع سيد يقال ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا
بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما وهو سيد والجمع سادة و
الآل أصله أهل بدليل قولهم في تصغيره أهيل فأبدلت الهمزة من الهاء
لقرب المخرج وآل الرجل عشيرته وأتباعه ويخصص في آل المصطفى صلى الله عليه
وسلم ببني هاشم والمطلب شرعا لا لغة والصحب جمع صاحب كركب وراكب
وسفر وسافر وتجر وتاجر وهو جمع على غير قياس وأما الأصحاب
فجمع الجمع والفضلا جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشعراء لأن
فاعلا لا يجمع على فعلاء بالقياس بل على فعل بتشديد العين وفعال ك
كعذل وعذال والفضل الزيادة فمن زاد على أحد بشيء فقد م

فضله به وهم رضي الله عنهم قد فضلوا سائر الامة بما خصهم الله به من
صحبته ورؤيته والاشتطلاب البر واتباعه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه رواه البخاري ومسلم اي ان نفقة احدهم مدا او
نصفه مع الفضل من انفاق غيرهم مثل جبل احد ذهبا ثم انه رحمه الله بين
الغرض الداعي له الى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذي يتوصل
به الى علم اللغة التي يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال وبعد فالفعل من يحكم تصريفه يحز من اللغة
الابواب والسبلا وبعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها
عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد فقدم من الحمد وغيره وهو متضمن
لمعنى الابتداء ولهذا احسن بعده الفاء ويسمى عند كثير من العلماء
فصل الخطاب لانه يؤتى به فيما بين كلامين لا ارتباط بينهما والمراد
بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض ومضارع وامر مع ما يشتمل
على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان
وما يلحق بها وذلك لان علم التصريف يبحث فيه عن احوال ابنية الكلم والكلم
اسم وفعل وحرف ولاحظ للحروف في التصريف وكذلك الاسماء المبنية
والافعال الجامدة لقوة شبههما بالحروف لانها لا تقبل التغيير فصار
علم التصريف مختصا بالاصالة بالافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة وهو
في الفعل اصل لكثرة تغييره بظهور الاشتقاق فيه والناظم رحمه الله خص
هذه المنظومة بالفعل لما ذكر من ان احكامه مفتاح علم اللغة والفعل
مجردا كان او مزيدا فيه ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر ولابد لكل فعل
من فاعل فان كان متعديا فلابد له من مفعول به وقد يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه فيحتاج الى تغيير صيغة الفعل له ولابد ايضا لوقوع الفعل
من زمان ومكان وقد يكون للفعل آلة يفعل بها فلخصت ابواب هذه

حقيقة علم التصريف

المنظومة

اللهم صل على الحبيب محمد وسلم تسليما

١٢

المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتصاريفه وباب ابنية
الفعل المزيد فيه كذلك وباب المضارع لا الامر وما لم يسم فاعله وباب
ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه وباب ابنية
المصادر مجردة او مزيدا فيها وباب اسماء الزمان والمكان وما يلحق
بهما من الآلة وغيرها واحكام الشيء اتقانه وضبطه والنظم التهذيب وتصريف
الشيء تقليبه من حال الى حال وعلم التصريف في الاصطلاح ما سبق ويحز بالحاء
المهملة اي يحوي ويجمع يقال حازه يحوزه حوزا وحيازة اي ضمه واحاط
به والسبل جمع سبيل وهو الطريق يذكر كل منهما ويؤنث وباب الشيء
ما يدخل منه اليه والمعنى ان من احكم علم التصريف حوى ابواب اللغة
واحاط بكم فهما وانت تعلم ان الناس في ذلك ثلاثة اصناف صنف عرف الابنية
والاوزان وهذا التصريفي فقط يعلم مثلا ان مضارع فعل المضموم مضموم
ككرم يكرم وان قياس الفاعل منه على فَعْل وفعيل كسهل وظريف وقياس
مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة الا انه لا اطلاع له على
علم اللغة الا من له بالنقل عنهم من فَعُل بالضم وفَعِل بالكسر وفعل
بالفتح وصنف ثان اشرف على مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف
الموازين والاقيسة التي يرد بها كل فرع الى نوعه فهو لغوي فقط
لا يذوق حلاوة علم اللغة وصنف ثالث عرف الموازين والاقيسة
اولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا فهذا هو الصنف الذي احكم علم التصريف
وحاز سبل اللغة وهو مراد الناظم رحمه الله

الناس في ذلك ثلاثة اصناف

اسم

فصل الكلام في الفعل

على ذكر الامثلة

الاول بكثرة الامثلة التي يحتاج اليها فذكر ان للفعل الثلاثي نحو
مائة مثال وللفعل المضموم نحو مائتين امثلة وللفعل المكسور نحو
ثلاث مائة مثال وسبعين منها نحو اربعين لونا ولما اشتركا فيه نحو
خمسين مثالا ولما اشتركا فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو المثلث
نحو ثلاثين مثالا ولما فاؤه واو من فعل المفتوح نحو وعد سبعين مثالا
ولما عينه ياء كباع ثمانين مثالا ولما لامه ياء كرمى ستين وللمضاعف
عينه اللازم نحو مائة وللمتعدي نحو مائة وعشرين ولما عينه واو

كفعل مائة وثلاثين ولا الامد واو كدعو ثمانين والحلقي المفتوح
كمنع مائة وسبعين والمكسور كيبغي ستة والمضموم كيجعل
اربعة عشر ولغير الحلقي المضموم كنقص ما يتين وعشرين والمكسور
كضرب مائتين وستين ولا يجوز كسره وضمه كعقل مائة
واربعين الى غير ذلك من الامثلة فيحصى مجموع امثلة الفعل المجرد ربا
عيا وثلاثيا مضموما ومكسورا ومفتوحا بانواعه قريبا من الفي
مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرفها الا القليل
ثم الذي عرف امثلة المجرد استخرج منها امثلة المزيد فيه وامثلة
المصادر واسمي الفاعل والمفعول منها فيحصل من ذلك ما لا يحصى
من الامثلة وجعلت الامثلة مرتبة في الفائها على حروف المعجم
على ترتيب الصحاح ومن وعى ذلك فيشتبه عليه بعض الامثلة
كقولي في امثلة الحلقي ونخف بعد قولي فتحه فانه يعلم ان نخف
بالمعجمتين لا نحه بالمهملتين ولا فحفه بالعجم الصحاح فقط بسم الله
النفع بذلك ثم كان السامع لما فوجئت رغبته قال وكيف لي بذلك فقال
وهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يحوي الجمل وهاك اسم
فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى
ويجمع فيقال هاكَ وهاكِ وهاكما هاكم هاكن وقد يبدل من الكاف همزة
تتصرف تصرفه فيقال هاءَ للمذكر بفتح الهمزة وهاءِ للمؤنث بكسرها
وهاؤما وهاؤم وهاؤن بهذه اللغة جاء قوله هاؤم اقرؤوا كتا
بيه اي هاكم ونظم الشيء تاليفه على وجه مخصوص ومنه نظم الدر
الشعر يقال نظمه ينظمه كضرب يضرب نظما ونظاما اي جمعه
والفه والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه الحائط والمهم
الامر الذي يهمك شانه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد اللغة مثلا
والجمل الامور الكلية كمعرفة ابنية الافعال والمعنى ان هذه المنظومة
قد احتوت على المهم من علم اللغة وهو الابنية والاقيسة التي يتوصل
بها الى جمع افرادها وذكر نوع منها الى اصله وذلك مما يدعو الطالب

الرحى الواد

فصل في ترتيب الامثلة

الى حفظ المواد اذ لا تستغرقها

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

والمراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا والمجرد ما حروفه اصول كلها
وسياتي باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى وبالتصاريف اختلاف احوا
له من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اما الابنية فاشار اليها
بقوله بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا ياتي ومكسور عين او على
فعلا اي الفعل المجرد ياتي رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فعل
بضم العين او فعِل بكسرها او فعَل بفتحها فالفعل مبتدأ وذو التجريد
نعت وياتي خبره وبفعلل في موضع الحال المقدمة من فاعل ياتي المستتر
وكذا قوله ومكسور عين وعلى فعلا حالان منه فمثال الرباعي لازما
حشرج عند الموت اي غرغر وتردد نفسه وفنجر اي تعظم مستوخيا
وجرنج اي تطاطا راسه ومد ظهره وعربد اي اساء خلقه على نديمه وحرجل
الرجل ودمز ايضا اي انقبض واجتمع وكرهسم تشي مشي المقيد وقوقف في
مشيه قارب خطوه وخذرف اي اسرع ومنه الخذروف التي يديرها الصبي
بخيط فيسمع لها دوي وفرقف ارتعد ومنه سميت الخمر التي يرتعد شا
ربها وخربق في مشيه خبث وعملق في كلامه تعمق وبهنز اخف واسرع وذا
على الضبع عرج وعشجل الاجل ثقل عليه النهوض لعظم بطنه وفرشم وجهه
واكفهر الغيرة وبرطم عبس وجهه غضبا وحفترم تحير في كلامه وتعتم
توقف في كلامه وهقرم فيه اسرع وبذر فهرب وعثلب وهينم اخفى
صوته وهيمن على الاعداء امن ومثاله متعديا فرقعه برعه وفرضبه قطعه
ومنه سمي السيف القرضاب وخرفج عيشته وسعه وخرجت النساء
جمعها ودحرجه فتدحرج في حدور ولجمه وبلهمه عرضه فهو ملجم
وكرجحه دحرجه وبعثره فتشه وكذا بحثره وجهده دحرجه ودعثره
هدمه وعركسه جمع بعضه على بعض وكردسه جمع يديه ورجليه وبر
قشه لا خلطه وقرفصه شد يديه ورجليه ومنه جلست القرفصاء
وقرمطه كتابته ادق حروفها ونشر جعه كوله ومنه سميت النعش شرجعا
وجعفل وكرسف الدابة قيدها وضيق عليها ومنه سميت الكرسف وهو صوف
القطن فيفرطيه لشد اخل حباته وحرنقه قطع اكرافه ودغفق الماء صبه صبا

كثيرا وشبر الحمر وشربقه ايضا قطعه صغارا وزعبل اللحم قطعه كبارا و
عبهل الابل اهملها وغربل الدقيق نخله وبعثل الشيء فرقه وجرجم الابل رد
بعضها الى بعض وهذه من قطعه قطعا خمسون مثالا ضيعة الرابع التفعيل
وقد يصاغ اي الفعل الرباعي من اسم رباعي [illegible] لعمل مسماه او لحكاته
او لجعله في شيء او لاصابته او للاصابة به او لاظهاره انتهى اي ان من اقسام الفعل
الرباعي قسما مشتقا من اسماء الاعيان للمقاصد التي ذكرها وتيسر به مادة الطلبة
بمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك الاسماء الرباعية والمعاني التي
ذكرها ستة الاول عمل الشيء المتخذ منه كقمطرة الكتب اتخذ لها قمطرا
وهو وعاء الكتب وقنبلت الخيل وجحفلتها اي جعلتها قنابل وجحافل وهي الكا
بقة منهن نحو الاربعين وبندقت الطين اي جعلته كالبندق وهو حمل الشجر
الثاني محاكات الشيء كعقربت الصدغ اذا لويته كالعقرب وعثكلت الشعر
اي ارسلته كالعثاكيل ودخرصت القميص اي جعلت له دخريصا وهو معروف
وقرصفت قرصفا اي حبوت صغارا يسمى بها من البرد وحنظل ضبع الرجل
وعلقم اي اشبه الحنظل والعلقم في طبعه وهما نبتان مران الثالث جعل
الشيء في الشيء كفلفل الطعام وكزبره ونعنعه اذا جعل فيه الكزبرة والنعنع
والفلفل بالضم في الثلاثة وعصفر الثوب وزبرقه وعندمه اي صبغه
بالعصفر بالضم والزبرق بالكسر والعندم بالفتح وعنبر الدواء وزنجره
اي جعل فيه الزنجبيل والعنبر بفتحهما وهما من الاطباء وعنبر الطيب
الرابع اصابة الشيء كغلصمه وحرقده وعرقبه اي اصاب غلصمته
وحرقدته وهما راس الحلقوم وعرقوبيه وهما فوق العقب من العصب
الغليظ الخامس الاصابة بالشيء كعرزنه اي ضربه بالعرزنة وهي
الهراوة وعرجنه اي ضربه بالعرجون وهو اصل العثكال وفي جر العداية
اي حكها بالعرجون كعرقوه من الحسنة التي يحس بها التراب عنها
وعرقبه ضربه بالعرقاب وهو الصولجان السادس اظهار الشيء
كعسلجت الشجرة وبرعمت ابرز عساليجها وبرعمها والعسلوج
ما لان واخضر من قضبان الشجر والبرعم الزهر قبل ان يتفتح قلت ولم يتعرض

لقده

لقده وهو السنّي كقرمدت البناء اي طليته بالقرمد بالفتح وهو الجص
وسردقت البيت جعلت له سرادقا وهو البناء المحيط بصحن البيت وسر
بلت الرجل البسته سربالا وهو القميص وبرقعته وبرنسته البسته البرقع
والبرنس الرابع التسهيل وقد يصاغ من مركب للاختصار حكايته نحو
بسمل وسبحل وحمدل وحوقل وحيعل قسما واحدهما من مزيد الثلا
ثي كزملق وسبانق والثاني المضاعف الرابع الهاج سقسقت اي
الشيء في التراب فتسغسغ دسسته فيه بنحو الملة بسغسغته
بفلان غيبنا الا انهم ابدلوا من العين الوسطى سينا في قولهم بغلل وبغل
وانما زيد واسيفا الراي الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما اشبهه
من المضاعف انتهى اي كما ان الثلاثي الخفيف كقطع اذا ضوعف لاجل
التكثير صار مشددا كقطّع والحرف المشدد عن حرفين كذلك
المضاعف منه يكون مثلا اذا ضوعف اجتمعت فيه ثلاثة احرف منها
ثلاثة عينه ولامه والحرف المزيد للتكثير حرفا مماثلا للفاء فتقول
كبكبه لوجهه وانما جعلوه مماثلا للفاء لانه بضعف الفعل ثقل
لغير الفعل وقد سمع عن العرب النطق بالوجهين وهما بقل وبقلل
المضاعف في افعال كثيرة وكثرته تدل على انه مقيس وقد يقتضى
بذلك كلام الجوهري على بجبجه بالوجهين ومما نص الجوهري على
بحبحه بالوجهين من هذا القسم كبه لوجهه وكبكبه وهبه
من النوم وهبهبه انتبه وجته الريح وجثجثت الشيء في هبوبها
ودج الليل وحدجح الظلم وعج بصوته وعجعج رجعه ورجه ورجرجه
حركه وزلزله ولج في كلامه ولجلج تردد فيه وزحه عن كذا وزحزحه
باعده عنه وسح الماء وسحسحه صبه وجر [illegible] ولج بالمكان وتلجلج
اقام به ولم يبرح ونخ ونخنخ اخرج صوتا من صدره وهي النخنخة
وعس بالليل وعسعس طاف وبشره وبشبشه فرح وتعه وتعتعه
دفعه بعنف وشقه الهم وشقشقه هزه والقضاء وصلصل
وصلصل صوته ومن هذا القسم ما ورد حكاية للاصوات نحو شنشن
بالحمار اي قال له شو شو معا كبصبص وهجهج بالسبع صاح عليه

فهج وبهج وبخبخ بالرجل اذا قال له بخ بخ وقعقع بالسلاح ودقدقت
الدواب وصفصفت وعقعق في الحديث وقهقه في الضحك وكل هذه الالفاظ
مثلة رباعية اصلية عند البصريين ووزنها عندهم فعلل لا فعفع
وعند الكوفيين نحو كبكبه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد
الثاني الملحق بفعلل فوزنها فعفل ومجموع الامثلة نحو خمسين ايضا والله
اعلم وفي مثال فعل المضموم ولا يكون الا لازما دنو الرجل دناوة فهو دني
ا ب وادب الرجل ادبا فهو اديب وارب الرجل اربا فهو اريب اي عاقل وجنب جنابة وصلب
صلابة وعذب الشيء اي حلو وقرب قربا وقشب الثوب قشابة صار
قشيبا اي جديدا ابيض ولزب الطين لزوبا صار لازبا اي لزجا واما لزبه
به اي التصق فبالكسر ونجب الرجل نجابة وبحت الشيء اي خلص فهو ت
بحت وصلت جبينه فهو صلت الجبين اي واضح وفرت الماء اي عذب
فهو فرات وكمت الفرس فهو كميت اي احمر يميل الى السواد وخبث ث ج
فهو خبيث وبهج فهو بهيج اي حسن وسمج بالجيم سماجة
اي قبح وسمح الرجل سماحة اي كرم وصبح وجهه فهو صبيح اي ح
حسن وصرح الشيء صراحة فهو صريح اي خالص وفسح المكان اي
وسع فهو فسيح وقبح الرجل فهو قبيح ونبه نباهة فهو نبيه و
جعد الشعر وجلد الرجل جلادة اي قوي ونجد نجدة فهو د
نجد اي شجاع ماض العزم وجدر بالامر فهو جدير اي حقيق وخطر
قدره اي ارتفع وغزر الشيء فهو غزير اي كثير وبجر الرجل بجورا فهو ر
باجر وبقر بقرا فهو بقير وقصر قصرا بالضم وقصر ككعب فهو قصير
وهذا ضد طال وصغر صغرا وصغارة فهو صغير وكبر اي عظم كبرا وكبارا فهو كبير
وكبار كرمان وكثر الشيء كثرة وكثرا بالضم فهو كثير ونزر اي قل فهو
نزر ووعر المكان ضد سهل فهو وعر بالفتح ووعير ايضا ككتف خلافا
ما للجوهري وبؤس بؤسا فهو بئيس ككتف اي شديد شجاع س
وشكس فهو شكس كرجل شكس عسر خلقه وفرس فراسة بالفتح
حذق وسل حاد فلان كثوب الخيل والفراسة بالكسر اصابة الظن وحسن

فهو نفيس

ش
ص فهو نفيس مرغوب فيه وفحش فحشا بالضم فهو فاحش ورخص السعر
رخصا بالضم فهو رخيص ضد غلا وخص خصاصة فهو خصيص اي ناعم
ض وخفض عيشه خفضا فهو خفيض كالمخصر اي الدعة والراحة وعرض الشيء
ع عرضا فهو عريض وغض اللحم غضاضة ككعب فهو غض بض اي طري وبدع فهو
بديع بالكسر اي غاية فيما نعت به من علم او شجاعة او غيرهما وسرع
سرعة بالضم فهو سريع وشجع فهو شجاع مثلث الاول وشنع فهو
شنيع اي فاحش قبيح وطمع طماعة فهو طمع ككتف اي كثير الطمع
واما طمع في كذا فبالكسر وفظع فهو فظيع اشتد قبحه ووضع فهو
وضيع اي ساقط ووسع وساعة ووسعة فهو واسع واما وسعه
غ ف فبالكسر وبدغ بالغين المعجمة فهو بدغ ككتف اي سمين ناعم وحصف
فهو حصيف اي مستحكم ورصف فهو رصيف وسخف الثوب سخفا بالضم
وسخافة فهو سخيف اي رق ومنه سخافة العقل وظرف ظرفا بالضم فهو
ظريف وشرف شرفا بالتحريك فهو شريف وكثف فهو كثيف ولطف فهو
لطيف ونظف فهو نظيف ووطف وطفا بالتحريك فهو اوطف اي طويل شعر
العينين وحمق حمقا بضمتين فهو احمق قليل العقل وخرق فهو اخرق وزعق
ق الماء فهو زعاق بالضم اي ملح مر المذاق وسحق سحقا بضمتين فهو سحيق اي
بعد وصفق الثوب فهو صفيق ضد سخف ووجه وجاهة وعمق البئر عمقا
ك بضمتين فهو عميق اي بعيد القعر وضنك الشيء ضنكا بالتحريك فهو
ضنك بالفتح ضاق ووشك الامر قرب واوشك اسرع وبسل بسالة
فهو باسل اي شجاع لا يبالي في نه وبطل فهو بطل بالتحريك اي شجاع

تبطل عنده الرماث فلا يثار بها وثقل ثقلا كعنب وكهل فهو كهل بالكسر
اي رخص ناعم ونبل نبالة بالضم فهو نبيل اي نجيب وجسم فهو جسام بالضم
وجسيم اي سمين عظم جسمه وحرم عليه الشيء حرمة بالضم فهو حرام وحزم
حزاما فهو حزام احكامه وحلم حلما بالكسر وشهم فهو شهم ذو
ذكو الفؤاد وصرم السيف فهو صارم اي قاطع وضخم ضخما كعنب وعظم
عظما كعنب وعظاما بالضم فهو عظام بالضم وعظيم وفحم الشعر فهو
فاحم اي اسود وفدم من الفدامة فدما كعنب فهو فدام بالضم وفديم وكرم
كرما بالتحريك فهو كرام بالضم وكريم ولؤم لؤما بالضم وثخن ثخنا كعنب اي
غلظ وجبن جبنا فهو جبان اي هيوب وحسن حسنا بالضم فهو حسن بالتحريك
وحسين وخشن فهو خشن ككتف اي غلظ وحصن فهو حصين امتنع والمرأة عفت
فهي حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو هجين لئيم وهجانة بالفتح فهو
هجان بالكسر اي خيار من كل شيء وهذا من اضداد قاله ابو اللغة ورفه عيشه
رفاهة ورفاهية ورفهية وهي الخصب والسعة وفره فراهة وفراهية
فهو فاره اي حاذق ونبه نباهة ونبها بالضم فهو نابه ونبيه ذو شهرة
فهذه نحو مائة مثال كلها على فعل بالضم وسيأتي المشترك لفعل بالكسر كفرح و
فرح وله ولفعل بالفتح وهو المثلث في بيت والحلقي كفرح ومنع في بابه وغير
الحلقي ككرم ونصر او كرم وضرب في بابه ايضا والله اعلم تنبيه قال في التسهيل
لم يرد فعل بالضم يائي العين الا هيؤ ولا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا
منه وكذا انتهى اي ان غيره يكون عينه او لامه ياء كباع ورمى وخاف وقوي
واما فعل بالضم فلم يرد يائي العين الا قولهم الرجل اذا حسنت هيئته وجهه هيؤا
انه غير مشارك

انه غير مشارك وحكى في القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب وكذا لم يرد
فعل المضموم يائي اللام الا قولهم نهو الرجل غير مهموز اي صار عاقلا فاذا نهية
وهي العقل وجمعها النهى والواو في نهو اصلها ياء وانما قلبت واوا لانضمام
ما قبلها وكذا لم يرد فعل المضموم مضاعفا كما ورد فعل المكسور وفعل المفتوح
في نحو مسه يمسه وشده وحكى ابن الاقليلا مشتركا او عبارة التسهيل
فتقتضي تعدد ذلك ولكن لم يرد فيه شيء حتى الا قولهم لببت يا رجل اي صرت لبيبا
وهو مقتضى الصحاح فانه قال اللب العقل وقد لببت يا رجل بالكسر تلب بالفتح
بالفتح فانت ذو لب فقال وحكى يونس ابن حبيب بالضم وهو نادر لا نظير
له في المضاعف انتهى كذا قال الجوهري وزاد في القاموس فقال في حرف الكاف
فككت تفك كعلمت وكرمت فككا وهو حمق في استرخاء وفي حرف الميم
دممت تدم دمامة بمعنى قبح فهو دميم وقد دممت تدم كشممت تشم
ودممت تدم ككرمت تكرم فهذا نظير لما حكاه الجوهري عن يونس رحمه
الله وعزي في ضياء الحلوم دممت تدم للخليل فقال الدمامة هي القبح وقال الخليل
وليس في باب المضاعف شيء على وزن فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا

واما فعل بالكسر فمثاله لازما برئت منه وطفئت النار وطفئا كمضى كبا
وطفاء ممدودا وتعب تعبا محركا وخرب خرابا ورهب رهبة ورغب رغبة وسغب
سغبا اي جاع وفيه لغة كضرب وطرب طربا وعجب عجبا وغضب غضبا ولجب القوم
لجبا ولجبة اي ارتفعت اصواتهم وقرب به ولعب ولعب اي لهو ولعب لعبا
ككتف ونشب فيه نشبا علق ونصب نصبا تعب وعنت عنتا اثم ودخلت عليه

مشفقة وهي في الوعاء انقمع وتبلت شعره نقعت وحنث في يمينه حنثا
بالكسر اثم ودمث المكان سهل ولان وشعث شعره اغبر لطول عهده بالدهن
والامتشاط وعبث به عبثا لعب وغرث جاع ولبث لبثا بالضم مكث ولهث لهثا
عطش واما لهث من الاعياء فبالفتح وارج الطيب توهج وحرج اثم وصح اضاق
ولجج السيف في غمده نشب ولزج الشيء تمطط ولهج بذكره تابع عليه ونجح
الحجر نجحا بالضم والنجرة ادركت وبرح عن مكانه زال ولم يبرح لم يزل وبرح الخفاء
ظهر المخفي وربح في تجارته ربحا بالكسر ولقحت الناقة فهي لاقح ولقحة بالكسر
وجرد المكان فهو اجرد لا نبات فيه وجحد في معيشته جحدا بالضم نكد وضاق
وسعد سعادة فهو سعيد وسعد سعدا بالضم وسعادا احرق وصعد
في السلم صعودا ولم يسمع صعد في الجبل بل صعد فيه تصعيدا وعهد اليه عهدا
اوصى ونفد الشيء نفادا فني ونكد عيشته ضاق واثر على الجنابة اثرة بالتحريك استا
ثر عليهم بشيء واشر بطر وامر القوم كثروا وبطر اشر وحصر صدره ضاق ولسانه
عيي فلم ينطق وسخر منه وبه هزأ وسكر سكرا بالضم وسهر سهرا كان لم ينم
ليلا وشكرت الناقة فهي شكرى امتلا ضرعها والدابة سمنت ولجج البحر ... وظفر به
ظفرا ادركه وفرغ ... فهو فارغ ... وكبر الرجل كبرا كعنب اسن ومذرت
البيضة فسدت وهذر في كلامه اكثر من اللغو وخثر اللحم تغير وغمر الشيء غلظ
وابس ابسا فتك لغة في يبس ومنه قراءة ابن كثير ولا تايسوا من روح الله ويئس
بؤسا وبؤسا اشتدت حاجته وخمص المكان صلب والحبل اشتد في بنه ومنه
الخمص لغة ... وكنا نشطانهم ... نسا ... كلاخص وسلس سلاسة
سهل وانقاد ونشر سن نشرا اسنه ونشز ... خلفه كنشز وعبس الوسخ يبس

ولفست

ولفست نفسه غثت ومرست البكرة بالتحريك والفتح نشبت الحرس وهي الحبل
بينها وبين الفعو وما رسها زاولها حتى ودجها البرج اهلها وندس الرجل فهو ندس
كعضد وكتف اي سريع الفهم سريع السمع ونجس بالشيء ضربه ليتخلل ونجس
عليه نجاسة حسعه ونجست المرأة نجاسا بالكسر ولدت وحاضت ودهش
تحير وكرش جلده كانكرش انجمع وانقبض ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء وغلط
في الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط خاص بالمنطق وفي الحساب غلت غلتا بالمثناة
ومشكت كفه غلظت من العمل ونشط نشاطة ضد كسل ونعظ ذكره قام وبشع
فهو بشع كريه الطعم وترع الاناء امتلا وانتعد ملاه وجزع جزعا فلق وخزع خزعا
ليا عيا من المشي وشبع شبعا كعنب وطمع في الشيء طمعا وفزع اليه فزعا لجا
ومنه خاف وقنع قناعة وهلع هلعا اشد الحرص والجزع وازف فرب ورد اى لكم
اقترب من ردفه اذا جاء في اثره واسف حزن وغضب وانف منه تكبر وشرف الطير لحلقه
وشنف عليه تكبر وعنه اعرض وصلف الرجل صلفا جاوز قدر الظرف وادعى فوق ما
به امتلا وشبق اشتدت غلمته الغلمة شدة الشهوة للجماع وشرق بريقه وصعق غشي
عليه وعبق به الطيب لزق وعرق رشح وغرق في الماء غرب وغرق فيه غرقا وفرق منه
فزع وقلق انزعج ولحق به لحقا بالفتح ولزق ولصق ولسق بمعنى وملق ملقا تودد
وسهك سهكة كفرحة بعثت منه رائحة كريهة كرائحة السمك واللحم
المنتن ومحك محكا كمنع واجل الشيء تاخر فهو اجل وذبلت رائحته تغيرت لطول
عهدها بالغسل ثمل كسكر وحبلت المرأة حملت وخشل الثوب بلي فهو خشل بالفتح
وخمل فهو خمل كعتق واخضله بله وخطل في كلامه اخطا فهو اخطل وخدل خدلا
محركا ضخم وسمن ومثله دغل دغلا ودمل جرحه برئ كاندمل ووجل فهو اوجل

إذا لم يكن له فهم يركبه ورسل الشعر فهو أرسل غير جعد وشكل الأمر التبس
كأشكل وعجل مونه فيه جهارة مع عجز وعجل عجلة وعلقت المرأة فهي عاقر لا تلد
عقرا وفسل ضعف وكسل كسلا وكحل كحلا فهو أكحل ونجلت عينه اتسعت
فهي نجلاء ونغل الأديم فسد في الدباغ والقرن انثنا والما أقبله فهو أقبل ومرم
به فجن وبشم تخم ودرم الكعب وارانه اللحم والبعير ذهبت أسنانه فهو
أدرم ورزم انقطع كلامه كأرزم وسلم سلامة وسئم سآما وسآمة فجن
وسهمه مله وشيم الماء برد وفحمت النار اشتعلت كأفحمت وقرم
إلى اللحم اشتهاه ولحم الشيء نشب كالتحم وندم ندما ونهم نهما
ونهمة أفرطت شهوته ويتم الصبي يتما بالضم وأحر احنته بالكسر حقد
وغضب وأذن به إذا أنا علم وأذن له فيه إذنا بالكسر أباحه له وأذن إليه إذا أصغى
كاستمع وأفن ضعف عقله وأمن أمنا وأمانا زال خوفه وأمنه ائتمنه وحزن حزنا
بالضم وحزنا محركا ودرن الثوب اتسخ وذعن له خضع وانقاد كأذعن وزمن زمانة
طال سقمه وسمن سمنا كعنب وضغن ضغنا بالكسر حقد ولحن الشيء فطن وفهم
فهو لحن أنثى ولسن فهو لسن فصيح ولغى للكنة بالضم فهو الكن ... وأله
تحير وإليه جزع وبله بلها محركا فهو أبله وهو الغافل يغلو على الخير والشر أو من غلبت
عليه سلامة الصدر ونفه الشيء فهو نافه إذا حقر وشره اشتد حرصه وكمه
فهو أكمه عمي أو خلق بغير بصر إذا عمي فهذه نحو مائة وسبعون مثالا
ومثال فعل شاءه يشناه أراده وركبه ركوبا وشربه شربا ولحمه لحمة
بالضم وقربه قربانا بالكسر دنا منه وجمحه جمحا أو زرد اللقمة بلعها و
شهده شهودا حضره وخفي الخفارة استخفه وفيه لغة كضرب ونحوه

علمه تحذيره

علمه تحذيره ونكره جهله كاستنكره ولبس الثوب لبسا بالضم ولحسه
بلسانه وسرطه بلعه وحفظه حفظا بالكسر ضده وبلعه سرطه كابتلعه
وتبعه لحقه كأتبعه مشددا وسمعه سمعا بالفتح والكسر وسمعه بيعه
والله الشيء بالعبء اعتقاده ولقفه تناوله بسرعة وزقفه لحقه وعشقه عشقا
بالكسر أحبه كعلقه ولعقه أخذه بأصابعه بلحسه وفقهها قرا وفركته بالكسر
فهو أبغض وثكله ثكلا بالضم وثكلا محركا كأعدمه وجهله جهلا ورحمه رحمة
وسهمه مله وطعمه طعما بالضم ذاقه وطعما بالفتح أكله وعمه عمة ما
بالضم وعمّا محركا وعلمه علما بالكسر وغنمه غنما بالضم وفهمه فهما وقضمه
أكله بأطراف أسنانه أو اليابس وعكسه الخضم ولزمه لزوما ولقمه لقما بالفتح
وزكنه فهمه وضمنه وبه ضمانا وبغضه بغضا وبغيا محففه كأبغضه وفقهه فقها
فهمه فهو فقيه وكرهه كراهة وأسى على الشيء حزن ومنه فخيف ذا أسى فهذه
نحو أربعين مثالا تنبيهان الأول أفاد في التسهيل لزوم فعل المكسور أكثر من نفعل به ولذا
غلب وضعه للنعوت اللازمة والعلل والأحزان والألوان وحلي الأعضاء وبفاوع وبفعل كثيرا انتهى
فذكر أن ما أكثر من نفعل به وذلك ظاهر مما سبق وعلله بغلبة وضعه للنعوت
اللازمة أي القائمة بفاعلها التي كان من حقها أن يكون فعلها فعل بالضم نحو
ذرب لسانه ذرابة فهو ذرب حديد وشنب ثغره فهو أشنب وبلج جبينه فهو
أبلج إذا لم يكن بين حاجبيه شعر وأما الأمراض ومنها الأمراض فنحو جرب جربا وعطب
عطبا وعرج عرجا فهو أعرج إذا كان ذلك خلقة وعوج عوجا محركا وعوجا كعنب
ونجر بالجيم فهو أنجر عظيم البطن وبخر بالخاء فهو أبخر منتن الفم وجهر فهو أجهر
لا يبصر في الشمس وخزرت عينه صغرت فهو أخزر وجهرت الجارية فهي جهراء

شد بدنه الحياء ودعي الرجل عارة بالفتح خبث وفجر وشتر الجفن فهو اشتر اذا كان
جفن عينيه منقلبا او شفته العليا مشقوقة وصعر خده صعرا وهو اصعر وجلح في
الوجه وعجز الذنب ذلك فهو اعجز وخرس لسانه فهو اخرس وشوس فهو اشوس
ينظر بمؤخر عينيه تكبرا او فطس انفه فهو افطس اذا انفرشت قصبته وبرش برشا
وهو نقط بيض وكمش فهو اكمش به بعض صمم وعمش فهو اعمش وهو ضعيف البصر
مع سيلان الدمعة غالبا ونمش وجهه نمشا فهو نمش وهو نقط سود وبيض
فيه تخالف لونه وبرص برصا ورمصت عينه رمصا وهو وسخ ابيض يجتمع في الموق
وعمصت سال رمصها ومغص بطنه وجع ونمص شعره نمصا رق جدا ومرض مرضا
وحبط البعير حبطا انتفخت بطنه مع احتباس الخارج وصلع صلعا فهو اصلع وقرع
راسه فهو اقرع تساقط شعره ولثغ لسانه فهو الثغ يبدل حرفا بحرف وترب بدنه
نعم وتلف تلفا ودنف المريض دنفا لازمه المرض وذلب انفه ذلبا بالمعجمة صغر
فهو اذلب وهي ذلباء ونغف البعير نغفا كثر نغفه وهو دود يخرج من انفه وبهق
بهقا فهو ابهق شق ودور البصر وجفل جرح والجلد هشم وجعم فهو اجعم والا
كثر جمع بالبناء للمفعول وثرمت سنه فهو اثرم وانكسرت من اصلها وبخم بخما
خرس وحشم غضب واحشمه اغضبه وحشم الرجل يغضب لا لاجل هم وخشم انفه
تغيرت رائحته فهو اخشم والاخشم لا يكاد يشم شيئا وسدم سدما وغلم
غلمة اشتدت شهوته للجماع كاغتلم وهرم هرما وحبج حبجا عظمت بطنه لا يحتمي
الحمو وجله جلها فهو اجله انحسر شعره من مقدم راسه كله وهو فوق الجلح والجلح فوق
النزع فهذه خمسون مثالا **واما الالوان** فنحو صهب لونه صهبة وهي كالشقرة
خاصة بالشعر وغرب اسود ومنه الغراب وغرابيب سود وبغث فهو ابغث وشاة بغثاء
رقطاء وبغث

وبرجت عينه برجا وهو ان يكون بياضها محدقا بسوادها ودعج دعجا ودعجة
وهو شدة سواد العين مع سعتها وسود سوادا فهو اسود وحم حمة وخضر الزرع
وغيره فهو اخضر وصبح صبحة وعبس الضبع عبسة فهو اعبس وهي حمرة تعلو البياض وغبر لونه
فهو اغبر وغدر الليل اظلم كاغدر وقهب لونه فهو اقهب والقهبة بياض يضرب الى الخضرة وقهر
وجهه احمر كالقمرة بالضم لتراب يضرب الى الحمرة وقتم لونه فهو اقتم فيه نقط بيض ونقط
سود كلون النمر ودبس دبسة بين السواد والحمرة كلون الدبس مما يراد كرغبس
لونه غبسة بياض يضرب للسواد والذئب اغبش وهي ايضا الغبشة بالشين المعجمة
ومنه الغبش داخل الليل وكذا الغبثة بالمثلثة وبيض بياضا فهو ابيض وشمط والشمط
خالط سواده بياض الشيب فهو اشمط وبقع الطائر فهو ابقع وهو في الطير كالبلق
في الدواب وزرقت عينه فهو ازرق وحلك لونه حلكة فهو حالك اسود وشهلت
عينه شهلة اقل من الزرقة واحسن ودسم دسمة وهي غبرة الى السواد ودهم دهمة
فهو ادهم شديد السواد وسحم سحمة فهو اسحم اسود ومثله سخم بالخاء المعجمة
والسخام سواد القدر وسحم سحمة وبقلة سحماء بالمهملتين سوداء يضرب الى صفرة
وظلم الليل ظلمة كاظلم وعصم الظبي والوعل عصمة في ذراعيه بياض وسائره
وغثم لونه غثمة غلب بياضه السواد وغسم غسمة غلب سواده البياض كالغسمة
داخل الليل وقتم قتمة وهي الغبرة والقتام بالفتح الغبار ودجن اليوم دجنة الصبح
غيمه والليل اظلم والرجل اسود لونه شديدا ودكن فهو ادكن احمر يضرب للسواد وكحلت
عينه ابيضت لتركها الكحل ولونه مرهة بياض لا يخالطه شيء وهذه نحو ثلاثين لونا
وسيأتي تمام الاربعين **واما قبح الاعضاء** فهو مما ليس له مادة اصلية كما سبق
في الرباعي وهذا النوع في كل الاعضاء الثلاثية كرقبا عظمت رقبته وكبد وعجزت

واما قبح الاعضاء

المرأة كبرت عجيزتها وفحل وجيه عظم جاهه وجهته وعقل الرجل عقلة سا
قه وهي اللحمة بين العرقوب وباطن الركبة وكذا اخر وعبر ولسن شبهه واما فعل
فعل المفتوح بمعنى المطاوعة حصول فعل فاعل عن اثر فعل اخر معه وهو كسرته
فكسر اي انكسر وعشرته فعشي وهدمته فهدم وثلمته فثلم لانه بمعنى انعقر وانهدم
وانثلم وذلك كثير جدا ومعرفته متوقفة على معرفة مواد فعل المفتوح وسياتي ان شاء
الله تعالى التنبيه الثاني قال في التسهيل وقد يشارك فعل الفتح منهم اي فعل المكسور
قد يشارك فعل المضموم في فعل واحد بمعنى واحد فيكون في ماضي ذلك الفعل لغتان فعل
بالضم وفعل بالكسر وذلك لاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة وذلك
نحو نهئ اللحم ونهؤ فهو نهئ لم ينضج ووبئت الارض ووبؤت اصابها الوباء فهي
كذا مهموزا وقدم وهو الكلاعور وهنئ الشيء فهو هنيء اتى بلا مشقة
ورحب المكان ورحب اتسع ورطب الشيء ورطب فهو رطب ضد اليابس وشيب
وشسب يبس وضمر وجعله في ضياء الحلوم كنصر فيكون مثلثا وشهب لونه وشهب
فهو اشهب والشهبة بياض يخالطه سواد ومثله كهب لونه فهو اكهب اي اشهب
وزهر فهو ازهر ابيض وجعله في ضياء الحلوم كمنع فيكون مثلثا وسمر فهو اسمر بين البياض
والسواد وشقر فهو اشقر احمر في صفرة وبلق فهو ابلق اسود يخالطه بياض وادم فهو
ادم وهو من الابل الابيض يضرب الى السواد ومن الناس الاسمر فهذه سبعة
الوان فيها لغتان وقد سبق كمت الفرس فهو كميت وجمم الشعر فهو جام على وزن
فعل الضم في الالوان كلها فمجموع الامثلة عشرة ان يعتبر لونا كذا صلب وصلب صلابة
فهو صلب بالضم وبعد وبعد بعدا بالضم فهو بعيد وبلد بلادة فهو بليد ضد الفهم
ورغد عيشه ورغد رغدا محركا اتسع وشهد وشهد شهادة اخبر بما علم وابانه

مطا

نوف
على معنى المطاوعة

قف
ماهي ماضيه
يفعل

شهد

شهد اي حضر فبالكسر لاغير وثبر وجهه وثبر وبصر به وبصر صار له بصيرا اي
عالما ومنه بصرت بما لم يبصروا به وحمضت الناقة وحمضت فهي حموض ضيقة
الاحليل والرجل لا يشتهي النساء وعسر وعسر عسرا فهو عسر ضد سهل وفقر و
فقر ضد الغنى ومرئ المال ووفر اتسع ووجع في منطقه ووجع فلله واسرع فيه ورجس
ورجس عمل القبيح ونجس ونجس ضد الطهارة ونحس ونحس ضد سعد وحمض وحمض بالضاد
المعجمة فهو حامض لاذع طعمه وسبط الشعر وسبط فهو سبط نقيض الجعد وسلط
لسانه وسلط سلاطة طال ويقظ الرجل ويقظ يقاظة تنبه ومن النوم يقظة
بالتحريك وتلع عنقه وتلع تلعا فهو اتلع طويل وثقف الرجل وثقف فهو ثقف
وثقيف حاذق خفيف وحنف في مشيه وحنف فهو احنف وهو الذي يمشي على ظهر قدميه
وخرق الشيء وخرق فسد عقله وعجف وعجف فهو اعجف هزيل وقشف الرجل وقشف
قشافة وهو رثاثة الهيئة وسوء الحال ونحف جسمه ونحف ووعمق البئر وعمق
عمقا بضمتين فهو عميق بعد قعره ونبل بماله ونحل نحلا بالضم ونحل نحلا بالفتح ونحلا
محركا وجثل شعره وجثل كثر والتف ورذل ورذل رذالة فهو رذل رديء خسيس وكذا
فسل وفسل فهو فسل وشثلت اي غلظت وكذا شثنت بالنون فهو
شثن الاصابع وشثلها وحرم الصوم والصلاة على المرأة وحرم فهو حرام بالفتح وحرمي
بالكسر وسقم وسقم سقما بالضم وسقما محركا مرض وشحم جسده وشحم كثر لحمه
ونضر ونضر حزن كاشجر ويمن ويمن فهو ايمن وميمون مبارك وسفه وسفه فهو سفيه
واما سفه نفسه فبالكسر لاغير وفقه وفقه فهو فقيه واما فقهه فبالكسر لاغير
فهذه نحو خمسين مثالا فيها لغتان فعل وفعل وبهما يصير مجموع الامثلة لفعل المكسور

نحو ثلاث مائة وخمسين وسيأتي في الحلقي المشارك له كجوح وبكم ومنع وكذا
لغير الحلقي كجرح ونصح وبجح وضرب وكذا المثلث المشارك للحلقي وغيره والله

واما فعل المفتوح وسيأتي امثلته منبه على اقسامه بانواعها فانه
ينقسم الى ما قياس مضارعه الكسر وهو اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد وعينه
او لامه ياء كباع ورمى والمضاعف اللازم كحن وما قياس مضارعه الضم وهو
اربعة انواع المضاعف المعدى كمده وما عينه او لامه واو كقال ودعا وما الغلبة
المفاخرة كساقيته فانا اسبقه وما قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه
حرف حلق كسال ومنع وقسم غير مقيس بل يتبع فيه ما اشتهر بالضم ككتب او بالكسر
كضرب او بهما كعتله يعتله ويعتله وسيأتي ذلك كله ان شاء الله تعالى ٨٧

تنبيهان الاول قال في التسهيل لفعل نعت ولزوم اي يكثر فيه الامران لانه لما كان اخف
الابنية وضعوه استعملوه للنعوت اللازمة والاعراض والامراض والالوان النقص
ذكرناها في فعل وفعل ~~المضموم المضاعف~~ ولسائر ما قصدوا الدلالة عليه من
المعاني التي لا تنضبط كثيرة قال ومن معانيه غلبة المقابل له بالموحدة ككاتبني
فكتبته قال والنيابة عن فعل المضموم في المضاعف اي لما سبق انه لم يرد مضاعفا
نحو جل قدره وعز وشح فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذا من النعوت اللازمة
كان من حقها ان تكون على فعل بالضم قال ومن النيابة عن فعل اي لما سبق انه لم يرد يائي العين
نحو طاب فهو طيب ولان فهو لين وبان فهو بين فهذه ايضا مما كان من حقها ان تكون
على فعل بالضم قال والمرد بنائه من اسماء الاعيان للاصابة نحو رأسته او الانتهاء او عمل بهن
انتهى وهذا النوع مما ليس له مادة اصلية كما سبق في الرباعي انما يصاغ من اسماء

الاعيان

اللهم صل على الحبيب
سيدنا محمد وآله وصحبه

الاعيان الثلاثة لما ذكره من المقاصد فمثال بنائه للاصابة نحو رأسه اصاب رأسه
وجلده اصاب جلده وعانه اصاب عينه وكذا اذنه وفخذه وبطنه ومثال المرد
للانتهاء لحمه وشحمه وتمره ولبنه اي اطعمه لحما وشحما وتمرا ولبنا ومثاله
للعمل بها وذلك في الآلات نحو رمحه بالرمح وسهمه بالسهم وعصاه بالعصا
هكذا قال وقد يصاغ لعملها اي اتخاذها نحو حجر حجارا وبار بيرا ونهر نهرا
قال وعملها اي للدلالة على عمل شيء منها نحو كلبه الكلب وسبعه السبع قال واخذ
منها اي نحو عشر المال وربعه ونصفه اخذ عشره وربعه ونصفه قال ومن معاني فعل
الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل
والاستقرار والتسيير والستر والتجريد والرمي والاصلاح والتصويت انتهى فمثال
الجمع حشده وحشره والتفريق بذر وقسم والاعطاء منح ونحل والمنع حبس
ومنع والامتناع ابى وشمس والايذاء لسع ولدغ والغلبة قهر وملك والدفع درأ
ودفع والتحويل نقله وحرفه والتحول ذهب ورحل والاستقرار سكن وثوى والسير
دلج ودرج والستر بالمثناة من فوق حجبه وخباه والتجريد سلخه وقشره والرمي قذفه
وحذفه والاصلاح غزل ونسج والتصويت بكى وصرخ فهذه من بعض معاني فعل
المفتوح وهو البناء الثالث من ابنية الثلاثي التنبيه الثاني فعل وفعل وفعل فيصير الوا
حد مثلث الماضي نحو نقب عليهم نقيبا صار عليهم نقيبا وورد في كلام المختصر وعمه
عن الكرم يوما وامر عليهم صار عليهم اميرا وخثر اللبن خثر وعشر الماشية عشارا كمل وغمر
الماء صار غامرا وقد صار فقرا واما فقره فلا يأتي فيه الا الضم وكدر صار كدرا وحمض اللبن
حمض ونضر وجهه نضر نعم وانس به وخمص بطنه ضمر وفنك ابس وربوته وسفل ضد علا

من مثلث الماضي

وكمل صار كاملا وعقمت المرأة لم تلد وسيأتي في الحلقي أمثلة من ذلك يصير به
الحلق ثلاثيين **منبه** انما كان للفعل الرباعي بناء واحد وهو فعلل لانهم التزموا فيه
الفتحات طلبا للخفة لانه لما لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة
واحدة سكنوا حرفا منه وخصوا ثانيه لان الاول لا يكون الا متحركا وآخر الماضي
مبني على الفتح وما اولى من الثالث لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل
او نونه بالفعل كدحرجت فيلتقي الساكنين **وانما كان للفعل الثلاثي ثلا
ثة ابنية** لوجوب فتح اوله وآخره كما سبق وبقيت عينه لا يجوز ان تكون
ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال تاء الفاعل او نونه كضربت فصارت
محركة بالحركات الثلاثة **وانما لم ينقص** بناء الفعل عن الثلاثة احرف لان
الاصل في كل كلمة ان تكون كذلك على ثلاثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف
عليه وحرف يكون واسطة بينهما اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف
عليه ساكنا وانما لم يأت الفعل المجرد سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان ولا
خماسيا لانه قد يتصل به تاء الفاعل او نونه فيصير كالجزء منه ولهذا يجب ان يسكن
له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ايضا لعدم اتصال
الضمير المذكور ولم يأت سداسيا لما ذكرناه ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقيلا
بالنسبة الى الثلاثي كانت مواده اقل والثلاثي المضموم اثقل من المكسور فمواده
اقل منه والمكسور اثقل من المفتوح فمواده اقل منه ايضا ثم لما انهى الناظم
رحمه الله حكم ابنية الفعل المجرد وهي الاربعة السابقة فعلل وفعل وفعل وفعل
شرع في تصاريفه وهو اختلاف حال عين مضارعه بضم او كسر او فتح وبدأ بمضارع
فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال

والضم

والضم من فعل التزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا
اي ضمة العين التي في فعل المضموم في مضارعه ايضا فتقول في كرم يكرم وفي شرف
يشرف وهكذا سائر الامثلة السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك شيء اصلا لانما
جاء على تداخل اللغتين ثم قال وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في
المضارع المبني منه فتقول في فرح يفرح وفي سمع يسمع وهكذا سائر الامثلة
هذا هو الاصل فيه وقد شذت منه افعال محصورة جاء في مضارعها الكسر وهو ضربان
ضرب جاء مع الكسر فيه الفتح ايضا الذي هو الاصل وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ
فالى الضرب الاول اشار بقوله **وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست
يئست اوله يبس وهلا** له في غير المضارع من الافعال المذكورة وجهان الفتح على القياس
والكسر على الشذوذ وهي تسعة الاول حسب بمعنى ظن يقال حسبه يحسبه بالفتح
على القياس والكسر على الشذوذ مع انه افصح لانه لغة اهل الحجاز وبها قرأ والفتح
قراءة ابن عامر وحمزة وعاصم الثاني وغر بغين معجمة يقال وغر صدره يغر ويوغر
غرا اتوقد غيظا من قولهم وغرت الهاجرة تغر بفتح الماضي وكسره يعني اذا
اشتد حرها وغرا بالفتح ووغرا بحركة الثالث وحر بحاء مهملة يقال وحر صدره
يحر ويوحر وحرا بالفتح ووحرا بحركة اذا امتلأ حقدا الرابع نعم يقال نعم ينعم
ونعمة بفتح النون وهو التنعيم وحسن الحال الخامس بئس بالباء الموحدة ثم
همزة مكسورة يقال بئس يبأس ويبئس بؤسا بالتنوين وبؤسى وهو بالقصر اذا اشتدت
حاله في التنعيم السادس يئس بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة يقال يئس منه
ييئس وييأس يأسا اذا انقطع رجاؤه والفتح افصح وعليه اجمع القراء نحو ولا
تايئسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون السابع وليه

يقال وله يوله ويله ولها بالتحريك فهو واله وولهان اذا كاد يذهب
عقله لفقد محبوب من اهل ومال الثامن يبس بالمثناة تحت ثم الموحدة يقال
يبس الشجر ونحوه ييبس وييبس يبسا بالضم فهو يابس ويبس بالفتح
ويبس محركا وييبس كعلم ويبسه كتعب اذا ذهبت رطوبته التاسع وهل يقال
وهل الى جانب الشيء يوهل وهلا محركا اذا فزع ووهل اذا ضاع الشيء
والى الصنف الثاني اشار بقوله واجز الكسر فيها من ورث وولي وورم
وورع ومق مع وفق حلا وثق مع وري المخ احوها اي واجز الكسر
على الشذوذ في المضارع المبني من الافعال المذكورة وهي ثمانية الاول ورث يقال
ورث المال من الميت وورث الميت ايضا يرثه ارثا ووراثة بكسرهما الثاني ولي يقال
ولي الامر يليه ولاية وولاية بالفتح والكسر وبهما قرئ ما لكم من ولايتهم من شيء
هنالك الولاية لله الحق وقيل الولاية بالفتح النصرة وبالكسر الامارة ويقال ايضا
ولي منه وليه ويليه اي قرب منه الثالث ورم يقال ورم الجرح ونحوه يرم
ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا تكبر وغضب الرابع ورع يقال ورع
الرجل عن الشبهات يرع ورعا محركا ورعة اذا عف عنها الخامس ومق
يقال ومقه يمقه ومقا ومقة اذا احبه فهو وامق [illegible] وموموق يقال
وموق العين مؤقها اذا احسن كذا قاله بدر الدين ابن مالك تبعا لوالده في شرح التسهيل
رحمهما الله تعالى ولم يذكر ذلك في الصحاح ولا القاموس وانما قالا ووفق امره
تفقه بالكسر فيهما اي صادفته موافقا السابع وثق يقال وثق به يثق ثقة
اذا ائتمنه او اعتمد عليه الثامن ورى يقال وري المخ فيه يري اذا اكتنز وهي
من علامة السمن ويقال ايضا وري الابل ترى اذا سمنت وانما قيده بالمخ ليخرج من
وري الزند

وري الزند لان الاصل فيه ان يقال وري الزند يري كرضي يرضى على القياس وفيه لغة
ثانية وري الزند بالفتح يري بالكسر كرمى يرمي وذلك ايضا جار
على القياس لكنه من امثلة فعل المفتوح وربما ركبوا من اللغتين لغة ثالثة
فقالوا وري الزند يري بالكسر فيهما كوري المخ فيقال ليست هذه بلغة
مستقلة وانما وردت على تداخل اللغتين ولهذا لم يحك الناظم
رحمه الله التي استثناها فيما ذكر الاول قوله من احسب وانعم [illegible]
واوله صيغ امر وهي تدل على وزن المضارع لان الامر مقتضب منه فيجوز
فيها الفتح والكسر تبعا لمضارعها لا للكثرة اولا جاء على لغة الفتح
ويقال على لغة الكسر [illegible] وقوله مع وغرت وحرت الى اخرها
بتقديرها من غير حرف العطف هو على تقدير العطف وذلك جائز في ضرورة
الشعر اتفاقا وكذلك في السعة اذا دل عليه دليل على ما اختاره في التسهيل
تبعا لابي علي وابن عصفور وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم تصدق
رجل من ديناره من درهمه الحديث ويكتب له نصفها ثلثها ربعها
الحديث بعض الطائفة في الاول حذفت فيه الواو والثاني حذفت او وقوله ورث
وولي وورم افعال ماضية وانما سكن اواخرها للضرورة فقس على ذلك
ما يجيء في النظم من امثاله ومعنى قوله احوها احفظها ولا تقس عليها
وحلا ضبطناه بضم الحاء المهملة يجوز ان يكون مصدرا منصوبا بوفقت كان قوله
بمعنى حسن اي مع قولهم حسنت حسنا كقعدت جلوسا ويجوز ان يكون جمع حلية
وهي الصفة تنكر حالا من الافعال المذكورة والتقدير حال كونها نعوتا لمرادفات به
فان جعلنا وفق بمعنى وجد كان مفعولا به ايضا وفقت حلا وان كان هو بالفتح بمعنى لهو

فهو صلة ما في قوله فيما مر وورث الثاني كلامه يوهم حصر المستثنى فيما ذكر
من الضرب ولم ينبه أيضا على ذلك في التسهيل وشرحه وقد ظفرت بثلاثة أفعال
من الضرب الأول نقل الوجهين فيهما صاحب القاموس وخمسة من الضرب الثاني
نقل فيها انفراد الكسر على الشذوذ فأما الثلاثة فهي ولغ الكلب يلغ كورث
يرث ويولغ كوجل يوجل وفيه لغة أخرى كوهب يهب فيصير من أمثلة فعل المفتوح
لا من فعل المكسور الثاني وبق بالموحدة يبق ويوبق ويابق هلك وأبقه أهلكه
وفيه لغة أخرى كوعد يعد فيكون من أمثلة فعل المفتوح الثالث وحمت الجمر بالحاء
المهملة تحم وتوحم وحاما إذا اشتدت ماكلا وأما الخمسة فهي وحر
به يحر كورث يرث وحد إذا احبه وعليه حرر حزنا شديدا الثاني وغر
عليه بالمهملة يغوله الثالث ورك يرك وركا اضطجع كأنه وضع وركه بالأرض
الرابع وكم يكم وكما اغتم واكتئب الخامس وفق له بالقاف يفق سمع له وأطاع وعلى
هذا فيصير المستثنى من الضرب الأول اثني عشر ومن الضرب الثاني ثلاثة عشر وقد نظمت
ذلك فقلت ومثل حسب في الوجهين من فعلا ولغ يبق ثم الحمي اشتدت اكلا
وخمسة كيرث بالكسر وهي وحر وفق له ووكم ورك ووغر علا ثم لما أنهى الناظم
الكلام على أحكام غير المضارع من فعل المضموم وفعل المكسور شرع في بيان أحكام غير
المضارع من فعل المفتوح وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام ما قياسه الكسر وما قياسه
الضم وما قياسه الفتح وما قياسه جواز الكسر والضم أما ما قياسه الكسر فأربعة
أقسام ما فاؤه واو كوعد يعد أو عينه أو لامه ياء كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف
اللازم كحن يحن وإليه أشار بأول أنواعه بقوله وادم كسرا لعين مضارع يلي فعلا
ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كأتى كذا المضاعف لازما كحن علا أي وادم كسر عين
المضارع

المضارع الذي يلي فعل المفتوح في نحو يفد إذا قلت بفعل الذي فاؤه واو أو عينه ياء
أو لامه وهو المضاف له بأتى بالمثناة فوق وكذا المضاعف اللازم فقوله يلي فعل
مضارع في محل النعت لمضارع وفعلا مفعول به واستغنى بالكسر فيه عن فتح عينه لتعينه
بعد ذكر فعل المضموم وفعل المكسور وللدلالة عليه بالأمثلة كأتى وحن وذا الواو نعت
لفعلا وكذا قوله أو كأتى وفاء وعينا تمييزان والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا المركب
من كاف الجر واسم الإشارة خبره ولازما حال منه أو من ذلك المضاعف حال كونه لازما
والكلا بفتح الكاف ولام الكفيل والنشأة وغيرهما من ذوات الخلف وقوله أو الياء عينا
أو هو بنقص الياء ونقل حركة همزة أو للتنوين عينا فمثال النوع الأول وهو ما
فاؤه واو من فعل المفتوح وثب يثب ووجب يجب ووقب الظلام يقب
أي دخل والقمر دخل في الكسوف وهما بمعنى غاسق إذا وقب وولج يلج ووهج المتقد
يهج توقدا ووأد الموءودة يئدها دفنها حية ووتد الوتد يتده أثبته وكذا وطده
ثبته ووجد يجد أذكى ووخط الشيب يخط أسرع وورد الماء يرده ووصد الباب يصده
أغلقه ومنه نار موصدة بتقبيل ووعد يعد ووفد إليه يفد قدم ووقدت النار تقد
ووكر بالمكان يكر ثبت وولدت المرأة تلد ووقذه يقذه ضربه بالحجارة ومنه الموقوذة
ووتره يتره نقصه ومنه ولن يتركم أعمالكم ووجره الدواء يجره أبلعه له ووزر الشيء يزره
حمله ومنه الإسناد ما يزرون ووخزه يخزه كوكزه يكزه طعنه ومنه فوكزه موسى ووكس
الشيء يكسه نقصه ووبص في سيره يبص أسرع كأوبص وومض البرق يمض لمع خفيا كأومض
ووكف عليه يكف دخل متمهلا ووقص عنقه يقصها دقها ووهصه يهصه كسره كوهده يهده
والوهص بفتحها كسرها الوهدة ووشق الباس يشقها ضيو حزفها بقطعة خشب

وعضه يعضه ووجف يجف اضطرب وتحرك وورد الطائر وكان ووصبه يصبه ووقف
يقف ووكف السقف يكف قطر وودق والمطر يدق قطر والدم والقطر ووسق يسق حمل
وجمع وعنه والليل وما وسق والوسق الحمل ووعك في التراب يعكه معكه ووعكته
الحمى معتشه ووال اليه يئل لجأ والموئل الملجأ ووبلت السماء تبل امطرت وبلا
له مطل شد يده اي يحمل القطر ووصل الشيء بالشيء يصله ووصل اليه ابتغا ووغل
عليهم يغل فهو واغل دخل ووكل اليه يكله سلمه اليه ووجم يجم سكت على غيظه
ووسمه يسمه رقمه كوشمه يشمه بالمعجمة ووصمه يصمه عابه والعود
ووضر اللحم يضمه جعله وضما محركا وهو ما يوقى به على الارض ووتم الذباب يتم
خرى وونز الماء يبش دام ولم ينقطع ومنه اوتاد الارض لثبوتها ووحد القصار
الثوب يحده دقه والمحدة المدقة ووزنه يزنه ووضنه يضنه نسجه ووحى
يحي اسرع كاوحى ويسمى الالهام والاشارة وحيا لسرعتها ووخاه يخيه
قصده كتوخاه ووداه يديه اعطى عنه الدية ووسى راسه يسيه حلقه
بالموسى وميمها زائدة وعند الفراء اصلية فعلى من ماسه ووشى الثوب يشيه
نقشه ووشى به ايضا يشي سعى ونم ووهاه يهيه وهاه ووعاه يعيه حفظه
وجمعه كاوعاه ووفى بعهده يفي كاوفى ووقاه يقيه صانه ووكى القربة يكيها
كاوكاها ووني يني فتر وضعف والانثيان ذكر ووهى يهي ضعف فهذه
سبعون مثالا تنبيه صرح في التسهيل بان سائر العرب غير بني عامر تلتزم
كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا والنظم لا ينبيها وهو مقتضى
النظم وذلك عجيب منه لانه قد جاء الفعل منه بالفتح بلا انا قول بانتزاع كلمه

بغير حرف حلق

غير حرف حلق فانه تتبعث موله بوجد ما حلقي اللام منه مفتوحا كوجأ الشيء
بجارح خصيبه ووذعه يدعه تركه ووزعه يزعه كفه ووضعه يضعه
ووقع يقع ووثغ راسه يثغه شدخه وولغ الكلب يلغ ووبه له يبه
اذا فطن ومنه الحديث لا يوبه به اي لا يفطن فهذه ثمانية ولم اعثر على ما نشد
من ذلك غير وضح الامر يضح اي ظهر واما حلقي العين منه فمكسور على كلام
النظم والتسهيل كما مثلنا في واد الموؤدة ووخم البعير ووعى ووخى
ووخط ووهطه ووعظه ووعكه ووالى اليه ووغل عليهم ووحى ووخاه ووعاه
ووعاه وعبارته في التسهيل وهب يهب نحو هم ا بني عامر يلتزمون كسر
مضارع هذا النوع ولم ينقل عنهم الضم الا في وجد يجد على انه في
القاموس قال وجد يجد بالضم ولا نظير لها انتهى ومقتضاه انه لغة عامة
عن سائر العرب ومثال النوع الثاني وهو ما عينه ياء من فعل المفتوح جاء يجيء
وباء يبوء رجع وباص يبيص وخاب يخيب وراب الامر يريبه وشاب يشيبه
وطاب العيش يطيب وعاب الشراع يعيب صار ذا عيب وعابه يعيبه لازم وغاب يغيب
وبات يبيت ولاته حقه يليته نقصه ومنه لا يلتكم من اعمالكم شيئا وراث يريث الرجل
ابطا وعاث يعيث افسد وغاثهم الله يغيثهم وصاح يصيح وساخ يسيخ اس
وباد الشيء يبيد هلك وحاد عنه يحيد مال وزاد يزيد وشاد البناء يشيده رفعه
او جصصه وصاد الطائر يصيده وفاد يفيد رجع في ماد يميد تحرك وخار الله
له يخير اي خار له الخير وسار يسير وصار يصير وضاره يضيره ومنه لا يضركم كيدهم
وطار يطير وغار الفرس يغير انطلق على وجهه وماز الهلال يميزهم انعم عليهم

وماز الشيء يميزه عزله وخاس يخيس نكث وقاس الشيء بالشيء يقيسه قدره
وجاشت القدر تجيش غلت وراش السهم يريشه وطاش السهم يطيش
وعاش الرجل يعيش نعم وحاص عنه يحيص عدل وباض [illegible] يبيض أيضا
عاد وحاضت المرأة تحيض وغاض الماء يغيض نضب وغاضه أيضا لازم [illegible]
متعد وفاض يفيض سال وخاط الثوب يخيطه وغاظه يغيظه أغضبه وباعه
يبيعه وذاع الخبر يذيع انتشر كشاع يشيع وراع الأمر يريع زاد ونمى
وضاع يضيع هلك وزاغ عنه يزيغ عدل وحاق عليه يحيق جار وضافه يضيفه
نزل عليه ضيفا وأضافه أنزله وعاف الشراب يعيفه كرهه وحاق بهم
يحيق أحاط وضاء يضيء لا يليق علو وسال الماء يسيل وعال يعيل افتقر وقال
يقيل قيلولة وكاله يكيله ومال يميل وهال الدقيق يهيله صبه بلا كيل وآمت
المرأة تئيم صارت أيما بلا زوج والجمع أيامى وآرم بالمكان أقام ولم يبرح
وشام البرق يشيمه نظر أين تمطر سحابه وضامه يضيمه ظلمه وعام إلى اللبن يعيم
اشتهاه وغامت السماء تغيم والغيم السحاب وهام على وجهه يهيم
وآل إليه أن يفعل يصير أي صار [illegible]
وباد يبيد هلك وعن وكنه بارقه وحان وقته يحين ودانه يدينه جازاه
ودان يدين أطاع وران الذنب على قلبه سوده وغان عليه يغين غطاه والغين الغيم
وزانه يزينه ضد شانه يشينه ولان يلين ومان يمين كذب وتاه يتيه تكبر
وفي المفازة تحير تنبيه ذكر في التسهيل أن العرب بعده ثمانون وشذ لا
التزمت كسر مضارع هذا النوع ولم يشذ منه شيء فيجيء مجمل المحفوظات

بيانا

بيانا لغة في بيت على أن ماضي بيات فعل المكسور كما أن يحار لا فعل
المفتوح وعكسه ناله ينيله لغة في ناله ينوله وأما النوع الثالث وهو ما لامه
ياء من فعل المفتوح الذي يأتي وهو مثال الناظم وأوى إليه يأوي انضم وأنى له حان
ومنه ألم يأن للذين آمنوا وأنى الماء أيضا إذا انتهى حره ومنه حميم آن وبرى السهم يبريه
وبكى يبكي وبنى البيت يبنيه وثنى الحبل يثنيه عطفه وثوى بالمكان يثوي أقام
وجرى الماء يجري وجزاه على عمله يجزيه وعنه قضى والمشهور كفى وجنى الذنب يجنيه
وكذا الثمرة وحكى القول يحكيه وحماه يحميه وحواه يحويه أحرزه وخصى التيس يخصيه
وخفى الشيء يخفيه أظهره وأخفاه ستره وبهما فسر أكاد أخفيها ونظمه وأسر
الندامة فسر به كظهورها وكتبوها وخوى الشيء يخوي خلا فهو خاو ودراه يدريه
علمه ورثى الميت يرثيه ورثى له أيضا يرثي رق ورقاه من الحية يرقيه ورمى يرمي وروى
الحديث يرويه وروي يروي عطشه كارتوى عليه وزقى الماء يزقيه رفعه وزنى يزني وزواه
عن وجهه يزويه نحاه والزاوية الجانب وسباه يسبيه وسدى الثوب يسديه
من سداه لينسجه وسرى يسري سار عامة الليل كأسرى وبهما قرئ فأسر بأهلك وسفت الريح
التراب تسفيه ذرته وسقاه يسقيه كأسقاه وبهما قرئ نسقيكم وأسقاه جعل
له مثلما وشراه يشريه ملكه وشراه أيضا باعه من الأضداد وشفاه الله يشفيه
وشوى اللحم يشويه كأشواه وصلاه يصليه وطلى البعير يطليه وطوى الصحيفة يطويها وعصى
يعصي وعوى الذئب يعوي وعشت بصره تعشي وغلت القدر تغلي وحذاه يحذيه وقرى بكنه
يقريها وفلى رأسه يفليه وقرى الضيف يقريه كأقراه وقضى الأمر يقضيه وقلى الحب يقليه
وكفاه شره يكفيه وكواه يكويه ولواه يلويه ومشى يمشي ومضى يمضي ونفى ينفي

منيا كالمشي ونوى الأمر ينويه وهجى الحروف يهجيها وهدى الله يهديه هدى والعـ
العليل هذى ياذا وهمى المطر يهمي سال وهوى يهوي هويا بالضم والفتح فهذه
ستون وقد سبق فيما فيه واو امثلة من هذا النوع وهي وحى وما بعده تنبيه
لم يشذ من هذا النوع الا قولهم ابى الشيء يأباه بالموحدة ولم يستثنه الناظم
ونقل القاموس فيه ابا الشيء يابيه ايضا بالكسر على الاصل وفيه في لزوم كسر هذا
النوع بان لا يكون عينه حلقية وقد يرشد اليه تمثيله في النظم باتى ورشى وكذا
تمثيله فيما بعد لما اشتهر من الحلقي بكسرة يبغي بغى اعلن صراحة باتى مالم يكن
عينه حرف حلق وذلك نحو رأى يرى ورعى يرعى وسعى يسعى ونأى عنه ينأى ونهى عنه
ينهى وشذ بغاه يبغيه اي طلبه ونعى الميت ينعيه ندبه وهذا فيما لم يكن واوي
واوا كوحى ووجاه يجيه ووعاه يعيه ووهى يهي وذكر في التسهيل ايضا ان
التزام كسر هذا النوع لغة غير طي من سائر العرب وطي يفتحونه قياسا
ولم ينقله غيره عنهم الا في فلاه يفلاه اي بغضه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف
اللازم من فعل المفتوح تبت يده تتب خسرت وربا على الارض يرب وغب اللحم يغب
بات وهي ورده وردا يوما وترك يوما ورث الحبل يرث بلى وضج يضج ضجيجا صاح كعج
يعج وصح جسمه يصح وكذا عمله يكح باشر بشدة ونش البعير ينش [illegible] وصر
يصر صاح ومنه فاقبلت امراته في صرة وجر يجر وفرت نفسه من اكلها تفر نفورا
وكز عينه يكز انقبض وهزت الريح تهز هزيزا سمع لها دوي وبض الماء يبض قطر
وان الفتى يئن صوت من ثقل الحمل وغط النائم يغط وحن الشيء يحن [illegible]
عهده من الدهر وخف الشيء خفة وذو اليد يذ وذباب ويذ واسم عز كزن يزن
ومنه ما فعلوا اليه

ومنه ما فعلوا اليه يزبور وهف يهف وشف الدرهم يشف زاد وشف ايضا نقص من
الاضداد وكذا طف يطف زاد وطف يطف نقص وعف الرجل عن المحارم يعف عفة و
وقف شعره يقف قام من الفزع وحق الامر يحق وجب وقد ودق بيد ودقت دق
المطوق يروصار رقيقا والثوب ضد غلظ ونقت الضفدع تنق وركّ الثوب يرك
بهو ركيك روحل الشيء يحل ضد حرم والهدي يبلغ محله وهو الموضع الذي يحل
ذبحه فيه والدين بلغ اجله وذل اذلا بالضم ضد العز وذلا بالكسر ضد الصعوبة
وزاغ عن الطريق يزيغ وصل الحديد يصل صليلا صوت وضل عن الطريق يضل ضد
ومنه فانما يضل على نفسه وضل في الشيء خفي وغاب ومنه اذا ضللنا في الارض
وبل ضلوا عنهم وقل الشيء يقل وكل الميت يكل كلالة ومن الشيء كلالا اعيى والسيف
كلولا لم يقطع وتم الامر يتم وجم الماء يجم اجتمع وخم اللحم يخم انتن ورم
يرم بهو رميم وطم الامر يطم جاوز حده ومنه الطامة اي العليل يبرا ابيضا
وحن اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف وهذا مثال الناظم رحمه الله وحن
يحن حنينا خرج من انفه في بكاء او ضحك ورن يرن رنينا صوت بنبل حذا او غناء وطن
الطست يطن صوت وعن بلده بعد فهذه خمسون وسيأتي ما شذ من هذا
النوع واما القسم الثاني وهو ما قياسه ضم عين مضارعه ~~فهو ايضا اربعة~~
~~انواع المضاعف~~ من فعل المفتوح فهو ايضا اربعة انواع المضاعف المعدى
وما عينه او لامه واو وهو ما يدل على غلبة المفاخرة وقد اشار الى النوع الاول بقوله
وضم غير معداه اي وضم غير المعدى المضاعف من فعل المفتوح ومثاله
غبه يغبه قطعه وسبه يسبه قطعه وسبه يسبه ايضا شتمه وصب الماء يصبه

وعتّه يعتّه شتّه به من عجم مصر وحتّ المنيّ يحتّه دلكه وغتّه في الماء يغتّه غطّه
يغطّه وفتّه يفتّه كسره وبثّ الحديث يبثّه نشره فهو مبثوث ولتّ السويق يلتّه
يعجنه وثّ الجمر يبثّه فضّه وكذا القتّ يقتّه بالنور وحثّه على الأمر يحثّه وحجّه يحجّه
وسعد فهو باج وحجّ البيت يحجّه وفجّ ما بين رجليه فتح ومنه الفجّ للطريق بين جبلين
ومجّ الشراب يمجّه ومجّ الموت لأنه يمجّها أمصّها ومنه الماخة وبدّ بيده
فيه كجدّه ومنه لابدّ من كذا أي فرارا وعدّ وجدّ الثمار يجدّها قطعها وكذا
جذّها بالمعجمة وخدّ الأرض يخدّها أي شقّها وردّه يردّه وسدّ الثلمة يسدّها
وعدّه يعدّه عدّا وقدّه يقدّه قطعه طولا ومدّه يمدّه وهدّ البناء يهدّه و
فذّه بالمعجمة يفذّه قطعه شذرا كما يبرى القلم وجرّه يجرّه وزرّه يزرّه وسرّه
يسرّه والمولود قطع سرّه وصرّه يصرّه وغرّه يغرّه خدعه والطائر فرخه زقّه
وفرّ الدابّة يفرّها فتح فاها لينظر سنّها وأزّه يؤزّه أزعجه كهزّه يهزّه
وبزّه يبزّه سلبه ومنه المثل من عزّ بزّ أي من غلب سلب وجزّ الصوف يجزّه قطعه
وعزّه يعزّه غلبه ومنه وعزّني في الخطاب ولزّه يلزّه ألصقه ومزّه يمزّه مصّه
وبسّ السويق يبسّه لتّه والخبز بلّه ومنه وبسّت الجبال بسّا وحسّه يحسّه قتله
ومسّه والأخبار تجسّس عنها وحسّ النار يحسّها حرّكها والبهيمة الكلأ حكّمه
ومنه إذ تحسّونهم بإذنه ودسّه في التراب يدسّه أخفاه ولسّت البهيمة الكلأ
تلسّه استأصلته بفيها وحشّ الحبّ يحشّه أدفأه وحشّ النار يحشّها أوقدها
ورشّه بالماء يرشّه بلّه وغشّه يغشّه خانه وقشّ السقاء يقشّه أخرج ما فيه من الريح
ومشّ يده بالمنديل يمشّها مسحها وهشّ الورق لغنمه يهشّه خبطه ومنه
واهشّ

وأهشّ بها على غنمي وحصّ الشعر يحصّه حلقه وحضّه بالشيء يحضّه ورصّه يرصّه
ضمّ بعضه فوق بعض ومنه بنيان مرصوص وفصّ الشيء يفصّه خلّصه وقصّ أثره يقصّه
تبعه والحديث سرده والظفر والصوت قطعه وحضّه على الأمر يحضّه حثّه ورضّه
يرضّه دقّه وفضّ ختمه يفضّه فتحه وفضّه يفضّه كسره وهضّه يهضّه دقّه وبطّه
يبطّه شقّه طولا وقطّه يقطّه قطعه عرضا ولطّه يلطّه ألصقه ومطّه يمطّه مدّه
وكظّه الأمر يكظّه كربه ودعّه يدعّه دعّا دفعه بعنف ومنه يدعّ اليتيم وزفّ العروس
يزفّها وسفّ الخوص يسفّه نسجه وشفّه الهمّ يشفّه هزله وكفّ الثوب يكفّه خاطه
ثانيا بعد الشلّ ولفّه يلفّه جمعه ودفّه يدفّه وعقّه يعقّه شقّه والعقيق اسم مسيل
وسعه السيل ومنه وادي المدينة ومقّ الطلعة يمقّها استأصلها والفصيل أمّه شرب
ما في ضرعها كله وكذا مكّه يمكّه وبكّ عنقه يبكّها دقّها ومنها سمّيت مكة بكّة
وحكّه يحكّه ودكّه يدكّه سوّى به الأرض ومنه جعله دكّا دكّة واحدة وسكّ الباب يسكّه
سمّره وصكّه يصكّه ضربه ومنه فصكّت وجهها وفكّ الشيء من الشيء يفكّه خلّصه
وبلّه بالماء يبلّه وتلّه للجبين يتلّه كبّه لوجهه وحلّ العقدة يحلّها فتحها والدار سكنها
ودلّه على الطريق يدلّه وسلّ السيف يسلّه وشلّ الثوب يشلّه خاطه قبل الكفّ وفلّ السيف
يفلّه ثلمه وأمّه يؤمّه قصده ومنه ولا آمّين البيت الحرام والقوم صار لهم إماما وحمّ
الماء يحمّه أسخنه وخمّ البيت بالمعجمة يخمّها نظّفها ورمّ الثلمة يرمّها
سدّها وسمّ الخياط ثقبه وكذا صمّه يصمّها والصمام ما يسدّ به وضمّ الشيء
يضمّه وطمّ الحفرة يطمّها دفنها حتى سوّى بها الأرض وكمّها يكمّها وعمّهم
يعمّهم شملهم وغمّه يغمّه كربه وضيّق عليه ونمّ الحديث ينمّه نقله وهمّه يهمّه

شتّى وكمام النخل وهاء الطلع السائر له ولمّ الشيء يلمّه جمعه ومنه اكلا لمّا وسنّ
يسنّ الخف بمقيق والسكين شحذها والماء على وجهه صبّه من غير تفريق فان فرّقه قيل
شنّه يشنّه بالمعجمة ومنه قولهم شنّ عليهم الغارة اذا فرّقها من كل وجه وشنّه
يشنّه وكنّه يكنّه ستره فهذه مائة وبضعة عشر مثالا وسيأتي ما شذّ منه
وهو ستة وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا
والمتعدي مضموما وقد شذّ من كل منهما افعال ينبّه على ذلك بقوله وفي رذا
كسر كما لازم ذا ضم احتملا وفاعل فيه ضمير يعود الى المتعدي وذا كسر
حال منه اي وفي رمي ذا المتعدي المضاعف مكسورا وما في قوله كما زائدة كافة
عن العمل والتقدير كما احتمل اي البناء اللازم اذا ضم ثم ان الثاني من كل من النوعين
على ضربين ضرب التزم فيه خلاف القياس وضرب جاء فيه وجهان القياس وخلاف القياس
فاما ما التزم فيه خلاف القياس من المتعدي فهو فعل واحد اشار اليه بقوله فذو
التعدي بكسر حبّه اي وفي رمي ذا المتعدي بالكسر فقط في فعل واحد وهو حبّه بالحاء
المهملة يحبّه بفتح الياء وكسر لغة في احبّه يحبّه ومنه ضبع المحبوب وبه قرئ شاذا
فاتبعوني يحببكم الله قال في الصحاح ولا يأتي في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه
يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف واما ما فيه وجهان من المتعدي فقد
اشار اليه بقوله وعِ ذا وجهين هرّ وشدّ علّه عللا وبتّ قطعا ونمّ
واحفظ صاحب الوجهين من المتعدي وخمسة افعال الاول هرّ يقال هرّ فلان الشيء
يهرّه ويهرّه كرهه وهرّت القوم الحرب كذلك واصله هرّ الكلب يهرّ بالكسر
كان غير هرير اصوت من غير نباح الثاني شدّ يشدّه ويشدّه اوثقه واصله شدّ

الشدّ

الشدّ في نفسه يشِدّ اي اشتدّ وصار شديدا الثالث علّ يقال علّه الشراب يعلّه ويعلّه
سقاه عللا بعد نهل والنهل محركا الشرب الاول والعلل الشرب الثاني واصله من
علّت الابل تعلّ كثيرا ماؤها فهي عالّة الرابع بتّ يقال بتّه يبتّه ويبتّه قطعه
واصله من بتّ يبتّ اي انقطع كانبتّ ولم يظهر لي وجه تقييد الناظم له بقوله
قطعا اذ لا معنى ركبته له الا ان يكون تتميما ففكّه الخامس نمّ الحديث ينمّه وينمّه
حمله وافشاه واصله من نمّ الحديث بنفسه ينمّ فشا تنبيه اشار في الصحاح الى
ان الذي في التسهيل مجيء الوجهين في هذه الافعال لزوما مهاجرة وتعديها اخرى
وذكر فيه في مادة بتّ بتّه يبتّه انها اربعة فلم يذكر مجيء الوجهين في هذه الافعال
وحكاهما فيه القاموس وكلام الناظم يوهم الحصر في هذه الخمسة وعبّر
في التسهيل بقوله والتزم الضم في المضاعف المتعدي غير المحفوظ كسره لكنه لم يزد
في شرحه على الخمسة وقد ظفرت في القاموس باربعة افعال وبعضها في الصحاح
ايضا مع ما سبق من حصره لها في الاربعة السابقة وهي نثّ الخبر النور ينثّه
وينثّه افشاه ونجّ راسه ينجّه وينجّه وأصّه بالمعجمة يؤصّه ويئصّه
البناء والاصاص بالكسر المجلو وهذه الثلاث في القاموس ورمّه يرمّه ويرمّه
اصلحه ذكره بالوجهين ايضا في الصحاح مع حصره السابق وقد تضمنت ذلك فقلت
ومثل هرّ نثّ نجّ وكذا يؤصّه رمّه اي اصلح العملا واما ما جاء من المضاعف
اللازم فهو كما سبق على ضربين ضرب التزم فيه الضم على خلاف قياسه وضرب جاز
فيه الوجهان والضرب الاول منه اشار بقوله واضمم مع اللزوم في امر يربّ وجلّ
جلّا هبّ وخرّت واجّ كرّ همّ به وعسّ زمّ وسحّ مراييه ملا والعا وصخا

شذ اب وشذ ذي عدا شو خش غل اي دخلا ∴ وقش قوم عليه الليل جن
ورش المزن وطش وثل اهله ثللا اي انطرح من خب الحمار ونبت
كم نخل وعسب ثم فن غلا فسق كذا اي واضمم عين المضارع من
المضارع مع لزومه على خلاف قياسه في هذه الافعال المذكورة وهي ثما الاول
نية وعشرون امر به يأمر الثاني جل الرجل عن منزله يجل اي تحول عنه مثل جلا جلاء
ومن هذا ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء واما جل قدره يجل بالكسر لا غير ومنه
احترز بقوله مثل جلا بجيم مثل على الحال من جل ونصبه على الحال منه الثالث هبت
الريح تهب الرابع ذرت الشمس بالمعجمة تذر اي طلع شعاعها على الارض
الخامس اجت النار والريح تؤج سمع لها دوي وكذا اج الظليم في سيره وهو
ذكر النعام السادس كر على قرنه يكر رجع السابع هم بالامر يهم به الثا
من عم النبت يعم اي طال وكثر وعم هوال وغم البيت بالمعجمة قرب المغرب منه
التاسع زم بانفه اي يقال زم بانفه يزم اذا تكبر واما زم البعير يزمه خطمه
بزمامه وكذا زم متاعه اي شده فمتعدي العاشر سح المطر يسح نزل بكثرة
الحادي عشر مل في سيره يمل مللا اسرع كذا مل في سيره ذميلا وقيده بذلك ليحترز
عن مل الخبزة اذا ادخلها الملة وهي الرماد الحار فانه متعدي واما مله بمعنى ضجر منه
فمضارعه يمل بالفتح لانه من باب فعل المكسور الثاني عشر ال السيف يؤل
بمعنى لمع وال العليل ايضا يؤل اي ئن كذا صرح به الناظم هنا وفي شرح
التسهيل الكوفي وفي القاموس ال المريض والحزين يئل بالكسر وال يؤل ويئل
فجعل المضارع بالكسر لا غير القياس واللمع بوجهين فهو من الضرب الثاني

وفيه مخالفة

وفيه مخالفة لما ذكر الناظم من وجهين الثالث عشر شذ في الامر يشذ تردد
فيه الرابع عشر اب الرجل بالموحدة يؤب اذا تهيأ للسير كذا ذكر الناظم ت
تبعا للجوهري والضياء وقال القاموس اب يؤب ويئب فجعله بوجهين فهو من
الضرب الثاني الخامس عشر شد الرجل بمعنى عدا اي اشتد يشد وقيده به
ليحترز عن شد المتاع يشده وقد سبق انه متعد وان فيه وجهين السادس
عشر شق عليه الامر يشق شقا ومشقة اذا اضر به السابع عشر خش فيه يخش
بالمعجمتين اذا دخل الثامن عشر غل فيه يغل غلولا اي دخل معه كذا فسره به
الناظم وقيده به ليحترز به من غل المتاع يغله اي سرقه واخفاه فانه متعدي
التاسع عشر قش القوم يقشون بالقاف والشين المعجمة حسنت حالهم
بعد بؤس العشرون جن عليه الليل يجن الحادي والعشرون رش المزن يرش اي امطر
والمزن السحاب وطش ايضا يطش اي امطر مطرا خفيفا دون الرش كذا ذكره الناظم
رحمه الله ومفهوم الصحاح انه بالكسر على القياس لانه قال طش المزن يطش ولم ينبه
على شذوذه كعادته فيما شذ وقال في القاموس طشت السماء تطش وتطش
فجعله بوجهين فهو من الضرب الثاني الثالث والعشرون ثل الجمل والحمار باله
بالمثلثة يثل اي راث واما ثل التراب يثله ثللا اذا صبه ونبه على ان اهله ثللا
بالفتح لا بالكسر ولا كان من الاعراض الرابع والعشرون طل دمه يطل اي ضاع
ولم يثار به والاكثر طل دمه بالبناء للمفعول الخامس والعشرون خب الحمار
يخب اي اسرع وكذا خب النبات يخب اذا طال بسرعة بقوله ونبت معطوف على الحمار
وكم نخل فعل وفاعله السادس والعشرون كم النخل يكم اذا اطلع اكمامه

السابع والعشرون عسست الناقة بمهملتين تعس رعت وحدها ولهذا
قال الخليل بموضع خالٍ واصله بالمعجمة فقصر ضرورة وجوزان يريد الخلا المقصور
من غير همز وهو الحشيش الرطب والباء بمعنى من الثامن والعشرون فست
الناقة بالفاء والسين المهملة تفس كعسست تعس ولهذا قال كذا وهذه
ثمانية وعشرون فعلا وسبق الانتقاد عليه في ثلاثة منها وهي الاواب
ولهذا نبهت على الاول كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وعبر في التسهيل
بقوله والتزام الكسر في المضاعف اللازم غير المحصور فمه كانه لم يرد في
شرحه على ما ذكره في النظم وقد تتبعت في الصحاح والقاموس من هذا النوع
فعل بافعال من هذا الضرب تقل فيها التزام الكسر وهي ثمانية عشر
فعلا هف اليه بقي ابة ونحوها يهف اي توسل وثج الماء يثج سال وسح د
بطنه يسح بالجيم والخاج منه واح الرجل بالحاء المهملة يوح سعل و
سخت الجرادة بالخاء المعجمة تسخ غرزت ذنبها للتبيض واز الغيم يوز رجع
الحنين في جوفه وحد عليه يحد حدة غضب وعج الظليم بالمهملتين صاح
وحص الحمار بالمهملتين يحص حصاصا بالضم اذا ضرط وعدا وضم اذنيه
ومصع بذنبه ولحت الناقة بذنبها تلك الصفة بين فخذيها وكف
بصره يكف عمي وكذا كفت الناقة اذا تاكلت اسنانها من الكبر وبج كلامه
بالباء الموحدة يبج بجاجا بالفتح اكثر وشوشم الميت يشوشم روحه ولابقال
حول الميت بصره وعل يومنا يعل اشتد حره مع سكون ريحه وبك الرجل يبك
بكاكا هم وامت المراة توم امومة صارت اما وغم يومنا يغم بالمعجمة

اشتد حره

اشتد حره وحز عنه بالمهملة يحز اي صد واعرض فهذه الثمانية عشر
تلحق بالثمانية والعشرين فيصير المستثنى من هذا الضرب ستة واربعين وقد
نظمتها في هذه الابيات وضع ثمانية عشر كمربه يمنن ثج وسح
اح لي سعلا سخت واز وحد عج حص ولحت ناقة كف شوش فيه فعلا
وبوبك وعل اليوم غم وامت اصا حز عنه معرضا كملا الثالث
اشار في الصحاح الى ان الضم لا ياتي في المضاعف اللازم الا لحكمة التعدية كما
نبهنا على ذلك في الامثلة الخمسة السابقة بحيث يقتضي تعليل المستثنى
المحكوم عليه بالشذوذ بعلة في عدة الناظم من اللازم لنحو جل مثل جلا وهبت
الريح وذرت الشمس وسح المطر وخش عليه وغل اي دخل فيهما وجر الليل ورش المزن
وثل اي راث وكم النخل اشكال ابانها وان استعملت في مثل هذه التراكيب لازمة اصلها
التعدي من قولهم جل البعير بعره اذا التقطه وكان القوم عنه جلا يهم التقطوا امتعتهم
ثم حذفوا المفعول لانه فضلة ومن هبه من النوم وكان الريح هبت الاشجار الساكنة
اي حركتها ومن ذر الملح ونحوه وكان الشمس ذرت شعاعها ومن سحت الماء ومن خش
متاعه وغله اي اخفاه وادخله في شيء ومن جره الليل اي سيره ومن رش المكان اي بله وكان
المزن رش الارض ومن ثل التراب اي صبه وكان الحيوان ثل روثه ومن كممت الشيء اي ستر
ته وكمام الطلعة لخفي الصاد ايها فهذه العشرة معدا التعدية ثم طرا عليها
اللزوم في اسنادها الى هذه الاشياء فاستصحب الضم فيها والعجب انهم عدوها
من اللازم ولم يعدوا الخب عنه بالمعجمة يخب اي وقع ونبه له على ذلك ينص اي عينه وا
[illegible] وغض من طرفه يغض وكذا انه صوته وقدره وحط بالمكان يحط اي نزل وخط بالقلم

يخطا اي كتب وحط القوم به يحطون حطا نزلوا وصعدوا يصعدون اي وقفوا صعودا وعن

عن ولده يعود وحل بالمنزل نزل ومن الله عليه يمن ولا تنس ان العشرة مشهورة الاستـ

ستعمال منه اولها في مثل هذا الاسناد غير معتد انه فيه والتزموا فيها الضم ولكن اصلها

التعدي من قولهم ذب عنه اي دافع يذب به ونس الفتى داي ربعه وعض طرفه وحكا رحله وحرز

رسالته وحبه يحبه نحو حبه ضدها بغل وصد فد هبه وعف العفيفة وحل المنزل

اي نزل به ومن عليه النعمة اي عدها وذكرها ومنه نعمة تمنها علي وحينئذ

فاما ارتفعوا هذه العشرة ايضا بما ذكره الناظم من اللازم المضموم فيراح على

الثمانية والعشرين وعلى ما حاشيناه عليها وراما وتسقط العشرة التي استفدنا

على الناظم على عوائدها من اللازم والمرجع في علوم العربية والاستقراء **والحافظ**

حجة على من لم يحفظ والله اعلم اما الضرب الثاني فهو ما جاز فيه وجهان من مضارع

المضاعف اللازم واليه اشار بقوله **وع وجهين في اث وحي الصلة حدت وثرت**

جم عنا ترت وهرت ودرت جم شب حصا رعن فحت وشذ شح

اي عنا وشطت الدار نس الفتى دح نهار اي واحفظ الوجهين الجائزين

في مضارع الافعال وهي ثمانية عشر فعلا **الاول** صد عن الشيء يصد ويصد اي اعرض

وكذا صد منه ضج وضج بالكسر على القياس والضم على الشذوذ وبهما قرئ اذا قومك

منه يصدون واصله صده عن كذا اي منعه يصده بالضم لا غير لانه متعد **الثاني** اث

بالمثلثة يقال اث الشعر والنبات يئث ويئث اي كثر والتف فهو اثيث **الثالث** خر

الجمل المكان يخر ويخر اي سقط من علو الى سفل وكذا الانسان لوجهه والكسر افصح وعليه

اجمع القراء قال الله تعالى يخرون للاذقان سجدا ويخرون للاذقان يبكون **الرابع** حدت

المرأة

اللهم صل على الحبيب
محمد وآله وصحبه وسلم

المرأة على زوجها تحد وتحد تركت الزينة واصله حده اي منعه يحده بالضم لا غير

وكانها منعت نفسها من الزينة او امتنعت في الكسر باعتبار لزومه والضم باعتبار

تعديه **الخامس** ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر اي غزر دمعها وكذا السحابة فهي ثرة

واصله من ثر التراب يثره مثل ذره يذره وثله ايضا يثله بالضم لا غير **السادس** جد بالجيم

في عمله يجد ويجد جدا بالكسر اي فعله بعزم وهمة واصله جد الحبل وغيره اي قطعه

يجده بالضم لا غير وكانه قطع كل شاغل عنه **السابع والثامن** ترت يده بالفو

قانية وهرت تتر وتتر وتهر وتهر اذا بانت عنه القطع وكذا النواة من تحت المر

ضاخ واصله ترها يترها اي ابانها بالضم لا غير **التاسع** درت بالكسر تدر وتدر

من قولهم درها والاكثر درها تدر اي استخرله لبنها **العاشر** جم يجم ويجم

اي كثر واجتمع **الحادي عشر** شب الحمار يشب ويشب شبابا بالكسر اذا مرح

ونشط برفع يديه جميعا ومن شب النار يشبها اذا اوقدها بالضم لا غير **واما**

شب الغلام يشب شبابا بالفتح فبالكسر لا غير **الثاني عشر** عن له الشيء يعن ويعن

اي عرض **الثالث عشر** فحت الافعى بالحاء المهملة والمعجمة ايضا تفح وتفح اذا نفخت

بفيها وصوتت **الرابع عشر** شذ بالمعجمتين يشذ ويشذ اذا انفرد عن الجماعة

الخامس عشر شح بماله يشح ويشح اي بخل كما في شرح الناظم **السادس عشر**

شطت الدار تشط وتشط اي بعدت **السابع عشر** نس اللحم وغيره بالنون

والسين المهملة ينس وينس اي جف وذهبت رطوبته **الثامن عشر** حي النهار يحي

ويحي اي حميت شمسه وفيه لغة داخ خر يخر بالفتح فيكون مثلثا لانه من باب فعل

تنبيهات الاول كلامه ايضا يوهم الحصر فيما استثناه ولم يزد ايضا

في شرح التسهيل على ما ذكره في النظم وقد ظفرت بافعال من هذا الضرب نقل فيها

الوجهين في القاموس وبعضها ايضا في الصحاح وهي ثمانية شت الامر يشت ويشت
اي تفرق واصله يشتت والاكثر شتته اي فرقه وعرت الابل بالمهملتين تعر وتعر اي
سلحت وفر يوما يفر ويفر فرا بالضم اي برد وفيه لغة اخرى فر يفر بالفتح حكى نهاري و
ازت القدر تئز وتئز ازيزا سمع لغليانها صوت ورزت الجرادة بتقديم الراء ترز وترز
غرزت ذنبها لتبيض من رز يرز اذا ثبته في الارض والاكثر رززت بالتضعيف
واصت الناقة بالمهملة تؤص وتئص اشتد لحمها وسمنت وكع عن الشيء يكع
ويكع جبن وضعف من كعه اذا كره وخل لحمه يخل ويخل هزل فهو خل بالفتح من خله
والاكثر خلله اذا قسمه ومنه سمي الخل لقسام العصير ثم الخمر وقد نظمتها فقلت
ومثلث موجهيه ثمانية عرت وشت وازت القدر رجبن غلا فر النهار
واصت ناقة وكذا رز الجرادة وكع خل ايه هزلا ه الثاني اعلم ان العلة في التزام
ضم عين مضارع المضاعف المعدى اكثرا انما يتصل به ضمير المفعول كمده يمده
لو كسر واعينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة وهو ثقيل ولهذا لم يشذ منه الا حبه يحبه
منبها والخمسة المشتركة بالضم التي ذكرها الناظم مع الاربعة زدناها والحصر
المستثنى منه في عشر واما المضاعف اللازم فانما كسروا عينه فرقا بينه وبين
المعدى مع انه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يكاد ايضا يتلبس اللازم بالمعدى ولهذا سهل
ضمه في المستثنى وكثر المضموم منه منبها ومشتركا كما سبق حيث بلغ المجموع
اثنين وسبعين كان منهم امكرتا وتل الضم انه باعتبار تعدي في الفعل كما فعلت وذلك
في كثير من الامثلة فتفهم وجهه ايها الطالب الثالث من المعلوم ان الكلام في المضاعف من
فعل المفتوح وقد سبق وفعل المضموم لم يرد مضاعفا الا ما ذكرناه من لببت
ودممت وفككت واما فعل المكسور فقد ورد مضاعفا ولم يحتج الناظم الى ذكر

كان مضارعه

بالمعجمة

ف العلة

مضاعف فعل وفعل

اللهم صل على الحبيب

كان مضارعه مفتوح ابدا لازما او متعديا لانه لو كسر فعلا التبس على الطالب مضارعه
بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما في الماضي بحسب اللفظ فيحتاج الى معرفة
الماضي بالنقل عن العرب ثم امثلته المشهورة خب الرجل يخب بالفتح فهو
خب بالفتح اي خادع وصب يصب صبابة فهو صب اي عاشق وطب يطب طبيبا صار
طبيبا وفيه لغة اخرى كنصر ولج بالجيم في الخصومة يلج تمادى فيها وبح صوته يبح
بالحاء وود لو يفعل كذا يود وودا يود بمعنى احب وبذ يبذ بذاذة اي شاذت حالة
ولذ الشيء يلذ لذاذة وبر الرجل يبر فهو بر بالفتح اي طايع لله والبر بالكسر الطاعة
وكذا بر في يمينه يبر وبر والده يبره وحر العبد يحر حرا يعتق وقر بالمكان يقر وفيه
لغة اخرى كضرب ومثله قرت عينه تقر وتقر بالفتح والكسر ومر طعم الشيء يمر
مرارة وفيه لغة اخرى كنصر حس بالخبر يحس علم كاحس وخس الرجل يخس خسة
صار خسيسا وفيه لغة اخرى ومسه يمسه مسا وفيه لغة اخرى كنصر وبش
به يبش بشاشة لقيه بطلاقة وجه وهش له يهش ارتاح وفيه لغة كضرب
وغص بالطعام يغص وكذا غص المجلس باهله وصم بلعمامه يصم وفيه لغة كنصر
وعض عليه باضراسه يعض ومضه السقم يمضه اوجعه كامضه وبط الرجل يبط
بطاطة صار بطا عليطا وسف الدواء يسفه وشلت يده تشل شللا يبست ف
وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل الشيء يمل ومنه نجم وجمت الشاة تجم صارت جماء
لا قرن لها وجم الماء يجم صار حميما حارا وشم الحجة يشمها وفيه
لغة كنصر وضن بالشيء يضن به بخلا وفيه لغة كضرب وسبوا انه يكون للاعم
كالصمم الشمم وهو ارتفاع قصبة الانف الصكك اصطكاك الركبتين

السمك فعلى الاخير والخاء للصغر العجمة والاول بالطول الشعر الزنجي دفه
الحاجبين ونحو ذلك كلبه فرح يفرح بفتحه بفتحه وعشر من مثالا لا
ولاذا الريقة التعبير بين ماضي هذه الافعال وماضي فعل المفتوح المضا
عف اسند الفعل الى تاء الفاعل او نونه فيجب حينئذ في الاخير علام نحو قال
زلتم واذا قلنا في المفتوح وكذلك افعل او قرت به عينه ويجوز حذف
حرف الاول من المثلين وهو عين الكلمة المكسورة في الماضي مع نقل كسرتها
الى فاء الكلمة او ابقاء فتح الفاء نحو ظللت افعل كذا او ظلت افعل بكسر الظاء
وفتحها والفتح افضل وعليه اجمع القراء في ظلتم تفكهون ولما انهى
الناظم رحمه الله حكم غير المضارع المضاعف من فعل المفتوح لازما ومعدى علم
الرذكر باقي القسم الثاني منه اعني ما يلزم ضم عين مضارعه وقد ذكرنا انها اربعة
انواع المضاعف المعدى وقد سبق وما يدل على غلبة المفاخرة وسياتي وما عينه او
لامه واو واليهما اشار بقوله والمضارع من فعلت اجعلا عينا له الواو
او اللام جاء به مضموم اي المضارع من فعل المفتوح جاء به مضموم العين ان جعل
الواو عينا له او لاما فقوله والمضارع مبتدا وجاء به خبره والواو نائب عن الفا
عل وعينا مفعول ثاني لجعل قدم عليه ولاما فقوله او

مثال ما عينه واو باد بكذا

يبوء رجع وفي وساد يسود ... وناء بحمله ينوء نهض بجهد ومشقة وذاب يذوب
وتاب يتوب كلها بمعنى رجع فالاواب والتواب العواد ومنه يا جبال اوبي معه اي رجعي
بصوت التسبيح معه وجاب يجوب خرقه وقطعه وحاب يحوب حوبا بالضم
والفتح اثم

فـ للتمييز بين ماضي فعل ونحو فعل المضاعف

وظلتم

والفتح اثم وذاب السمن ونحوه يذوب وراب اللبن يروب وشاب يشوب خلطه
وصاب المطر يصوب نزل كثيرا فهو صيب وكذا صاب الرجل كذا اي قصد
وكذا اصابه يصوبه بمعنى اصابه يصيبه ولاب الطائر يلوب حام حول الماء ليرده يلج
بجملة وناب عنه ينوب قام مقامه وكذا نابه امر اي نزل به وفات الوقت يفوت
وفات عياله قوتهم ومات يموت ويميت ايضا وفي بهما اذا متنا ونحوه ما
نه يموته فانمات اذابه فانذاب كما سيبين بموسه وراث الفرس يروث وحاجه
عن الطريق يحوجه عوجه له وعاج عن المكان يعوج عطف وماج يموج اضطرب ومنه
موج البحر وباح السر يبوح ظهر وباح به اظهره وراح يروح نقيض غدا يغدو وزاح يزوح
تنحى عنه وفاح المسك يفوح وكذا فاخ بالمعجمة والجيم ايضا ولاح البرق يلوح وناحت
حت الحمامة تنوح وباخت النار تبوخ سكن لهيبها وداخ يدوخ ذل ودوخ البلاد
ذللها وساخت قوائمه في الارض تسوخ وتسيخ ريث وداه الامر يدوءه شق عليه
ومنه ولا يؤوده حفظهما وداه ايضا عطف وجاد يجود جودا اسخى وجودة بالضم والفتح
صار جيدا ضد الردي وذاده يذوده كفه وطرده وراده يروده طلبه كارتاده
وارتاده وساد قومه يسودهم وعاد يعود رجع والمريض زاره وقاده يقوده من قدام
ساقه يسوقه من خلفه وناد ينود مال هاد يهود الى الحق رجع وعاذ به يعوذ التجا
ولاذ به يلوذ لواذا وبار يبور هلك ومنه دار البوار والسوق كسد ومنه تجارة لن تبور
وثار يثور هاج كثار غضبه يسور وجار عن القصد يجور مال وحار اليه يحور رجع ومنه انه
ظن ان لن يحور وخار الجمل يخور صاح وقواه ضعفت ودار يدور وركاستدار وزاره يزوره
وشار العسل يشوره اجتناه من الخلية كاستاره وصاره يصوره ويصيره اماله

عن مكانه

وبهما في بعض هذه اللغة وصار أيضا يصور صوارا صاح وغار الماء يغور غار وغور
الشيء فقده وفار الماء يفور جاش وفار يفور خرقه خرقا مستخبرا كفوره وكار
العمامة يكورها أدارها وماروا يموروا اضطرب ونار ينور أضاء كأنار واستنار وهار
البناء يهور انهار هدمه وجاز يجوز من جاز يجوز جوازا وحاز يحوز حوزا
وحوزا وضاز حقه يضوزه ويضيزه نقصه ومنه قسمة ضيزى وفاز به يفوز ظفر
ومنه نجا وداسه يدوسه أعطاه وباسه يبوسه قبله وجاس خلال الديار يجوس
تردد بينهما كحاس يحوس بالحاء المهملة وعاسه يعوسه وليه وساس قومه
يسوسهم أدبهم وعاس بالليل يعوس طاف وناس ينوس ناء وحاش الإبل يحوشها
سفاها وجمعها وناشه ينوشه تناوله وتناوشه تناوله وحاص الثوب
يحوصه خاطه وفي المثل أرداء الشوار تحوصه وشاصه يشوصه دلكه وغاص في الماء
يغوص غاص ماهر بالماء يغوص غسله وناص عنه ينوص مال وإليه التجأ والناص الملجأ وخاض
الماء يحوضه بالحاء المهملة جمعه ومنه الحوض وخاض الماء يخوضه دخله وفي الحديث إخ
فيه ومنه حتى يخوضوا في حديث غيره وراض المهر يروضه أدبه وعاضه الله يعوضه عوضا
كعنب أخلف عليه كأعاضه وقاض البناء يقوضه هدمه كقوضه وحاطه يحوطه صا
نه كحوطه وساطه يسوطه ضربه بيده ليخلطه ومنه المسواط والسوط وشاط
اللحم يشوط جرى مرة الغاية وغاط في الشيء يغوط دخل فيه حتى غاب والغوط
والغاط والغائط المطمئن من الأرض الواسع وجمعه غيطان ولاط الشيء بالشيء
الصقه به ولاطه به يلوطه ألصقه والأنواط والنياط المعاليق وجاظ يجوظ سا اختلافه
بجواظ وشاظت النار تشوظ شواظا التهبت وباع الشيء يبوع وسع خطوه

وجاع يجوع

وجاع يجوع وراع يروع فزع وراعه يروعه أفزعه لازم ومتعد وزاعه يزوعه
حركه وضاع المسك يضوع فاح وراغ الثعلب يروغ مال في خفية ومنه فراغ
إلى أهله وساغ الشراب يسوغ سهل مدخله وصاغ الحلي يصوغ هيأه على مثال
وذاف المسك يذوفه بله وخلطه وسافه يسوفه شمه وشافه يشوفه
بالمعجمة جلاه وشاف بمعنى تشوف أي علا النظر وطاف يطوف وقافه يقوفه خا
فه زنا وإليه يتوق اشتاق وذافه يذوفه طعمه وراقه يروقه أعجبه وسافه يسوفه
وعافه يعوفه وشافه يشوفه جلاه شوفا وأصابه يصوفهم وباكه يبوكه حركه
وحاكه يحوكه وداكه يدوكه سحقه كساكه يسوكه وشاكته الشوكة تشو
كه أصابته ولاكه في فمه يلوكه علكه وآل إليه يؤول رجع وبال يبول وجال يجول طاف
وحال بينهما يحول حجز والحول دار وانحال تغير وحال الثوب بدن وبلي وزال يزول وشال
به نحوها تحول وبمعنى كأشاله وعال عليه يعول سكنا وطال عليه يطول علا وعال الميزان
يعول ويميل مال وعاله يعوله أهلكه وقال يقول وحام الطائر يحوم دار حول الماء وحام
بيد وم وزامه يرومه طلبه كساومه يسومه وصام يصوم أمسك عن الطعام والكلام
ومنه إني نذرت للرحمن صوما وقام يقوم ولامه يلومه وباء عليهم يبوء بوءا وخان
يخون وصانه يصونه وكان يكون ومانه يمونه قام بكفايته وهان يهون هونا سهل وهونا
ذل وفاه يفوه نطق وجملة ما فيه وبضعة وأربعون تنبيه لا شك في كون كلام
هذا النوع حرف حلو وأن فتحته عبارة التسهيل هنا وكلامه في النظم فيما بعد
وقد ذكرنا في الأمثلة السابقة جملة مما لامه حرف حلق كساد يسود وباح بسره
يبوح وباح المسك وفاح وضاع وصاغ الحلي وباء يبوء ولم أظفر بمثال منه مفتوح

واما طاح يطوح ويطيح اي سقط بالكسر باعتبار كون عينه ياء فصل
ما لامه واو اسا الجرح ياسوه داواه وءالا يالو اقصر ومنه لا يالونكم خبالا
وبدا يبدو ظهر وسكن البادية وبذا عليهم بذاء بالمد فحش في كلامه يبذو
وبلاه يبلوه اختبره ومنه ولنبلونكم وتلاه يتلوه تبعه والغدير فراه وحباه
يحبوه حباه وجلا السيف يجلوه صقله والعروس اراها الناس وحبا الصبي
يحبوا مشى على بطنه وحباه ايضا اعطاه وحدا الابل يحدو وهو الغناء لها ليسوقها
وحذاه حذوه فعل فعل مثله وحذاه ايضا اعطاه وحسا الماء يحسوه شربه
جرعا كتحساه وحشا الوسادة يحشوها وحنا عليه يحنو عطف وخبت النار تخ
بو سكنت وخطا يخطو مشى وخلا المكان يخلو ودجا الليل يدجو اظلم ودنا
يدنو دنوا قرب فهو دان وذراه يذروه فرقه وذكت النار تذكو اشتعلت
وربا يربو زاد كنمى ينمو ورجاه يرجوه ورسا يرسو ثبت ورشاه يرشوه اعطاه
رشوة مثلثة وهي الجعل ورفا الثوب يرفوه الحمه ورنا اليه يرنو نظر
وزكا يزكو زاد وسما يسمو سكن وسطا عليه يسطو وسلا عليه يسلو
نسيه وفيه لغة كرضي وسما يسمو ارتفع كنشي ينشو وشجاه يشجوه
احزنه واحزن فيه من الاصح احد كاشجاه ونشا بشيء واغنى ونشغ المسك
يشغو ابلاح وصبا اليه يصبو مال ومنه اصب اليهن وعم الصبي يصبو برز وصبا
يصبو وضبا الثوب بالمعجمتين يضبو باض وصرا يصرو احد شيء كصلى الصا يصلو
كعلا يعلو وعدا يعدو عدوا جرى وعدوا انا ظلم كتعدى وعداه جاوزه كعداه
تعدية وعشا الى النار يعشو قصدها من بعد وعفا عنه يعفو صفح ذنبه وغدا اليه
يغدو غدوة بالضم وهي اول النهار وغزا يغزو وغفا يغفو نام وغلا يغلو
جاوز الحد

جاوز الحد وفشا الخبر يفشو انتشر وقسا قلبه يقسو اصلب وقفا الاثر
يقفوه تبعه وكبا يكبو وكساه يكسوه ومكا بفمه يمكو صفر ومنه المكاء وتصدية
ونبا السيف ينبو الى يقطع ونجا بنفسه ينجو اخلص ونزا عليها ينزو وثب وهجاه
يهجوه شتمه شعرا وهفا يهفو زل فهذه اثنان وستون تنبيه
شرط في التسهيل لزوم الضم فيما لامه واو ان لا يكون عينه حرف حلق وهو ايضا
مقتضى كلام الناظم فيما سياتي في الحلقي وكانه رحمه الله لم يمعن النظر في ذلك فاني
تتبعت مواده فوجدت غالب حلقي العين منه مضموما ولم ياتي فيه الفتح الا في قليل
منها وجاءت مواد منه بالضم والفتح فما هو مضموم نحو ثغت الشاة تثغو صو
تت ونحا التراب يحثوه جرفه وحدا يحدو ودعا يدعو ودهته الداهية تدهوه اصابته ورحوت
الرحى ارحوها ادرتها وسخا بالشيء يسخو جاد وفيه لغة كرضي ورغا البعير يرغو
وسهى عنه يسهو وشغت سنه تشغو اذا اختلف نبتها بزيادة او نقص وصحا الجو
يصحو ونحاه ينحوه عدله والشيء قصده ولحاه يلحوه استعطاه ولغى الشيء يلغو
لم يعتد به ولهى يلهو ونخا ينخو افتخر فهذه خمسة عشر مثالا اتي
بالضم على القياس ومما اتى فيه الفتح سوى دحى الارض بسطها وطغى يطغى
جاوز الحد وفيه لغة كرضي ونحا التراب يفحوه جرفه فهذه ثلاثة وجاء فيه الامران
الفتح والضم كدحى الارض يدحوها ويدحاها بسطها وسحا التراب يسحوه
ويسحاه جرفه والمسحاة الالة وصغى اليه يصغو ويصغى مال وطهى اللحم يطهو
ويطهى وضاح برز وطها اللحم يطهوه ويطهاه انضجه طهيا وطهوا ومحا الكتاب
يمحوه ويمحاه ونحى ينحوه ينحو وينحى قصده فهذه سبعة وبها يصير مجموع الا
مثلة سبعة وثمانين ثم اشار الناظم رحمه الله الى الرابع من القسم الثاني من فعل

المفتوح وهو ما يلزم ضم عين مضارعه بقوله وهذا الحكم قد بذلا لما
لما للسبق المفاخر والمفر به عدا عن لزوم انكسار العين نحو فلا اي وهذا
الحكم وهو ضم المضارع من فعل المفتوح قد بذل لما لسبق المفاخر بالموحدة والذال
المعجمة اي لغلبته وفي نسخة لما يدل على الحكم والاول ادل على المقصود مثال
ذا لغلبة المفاخر سابقني فسبقته فانا اسبقه بالضم اي فحيته بالسباق
مع ان اصله سبقه يسبقه بالكسر فهكذا في كل فعل مكسور المضارع بنيته للمغا
لبة فانك ترد مضارعه الى يفعل بالضم ما لم يكن فيه داعي لزوم انكسار العين من كون
فائه واوا كوعد وعينه او لامه ياء كباع ورمى فانه مانع من الضم فتقول واعدني فانا اعده
وبايعني فانا ابيعه وراماني فانا ارميه بالكسر ومثله فالاني فانا افليه والفلي
بالكسر الفعل وقد مثل به الناظم لما فيه من داعي الكسر لا لغلبة المفاخرة ثم اشار
بقوله وفتح ما حرف حلق غير اوله عن الكسر في ذا النوع قد حظلا
الى انه اذا بني الفعل لغلبة المفاخر مما ليس فيه داعي الكسر فلا خلاف عند الجمهور
في لزوم ضمه بان يكون غير اوله وهو عينه ولامه حرف حلق ام لا وسياتي حروف
الحلق المقتضية لفتح المضارع فتقول شاعرني فانا اشعره بالضم وشاعرته اشعره
ومذهب الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم في ذا النوع اي المبني للمفاخرة لان
الفتح قد سمع في افعال وحمل المشهور ذلك على الشذوذ كما سمع الكسر في افعال
كثيرة ولا فرق عندهم بحرف الحلق تنبيه مقتضى الصحاح الجزم بموافقة الكسائي
في ان حرف الحلق مانع من الضم فانه قال خصمه يخصمه غلبه وهو شاذ فان قلته و
جعلته يرد بفعل منه الى الضم ان لم يكن عينه حرف حلق انتهى وقوله وفتح ما حرف
غير اوله وفتح مبتدا وقد حظلا خبره وما موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير اوله و
والجملة

والجملة صلة ما وقد خرج من ان فعل المفتوح ينقسم الى ما قياس مضارعه
الكسر وما قياس مضارعه الضم وقد سبقا بانواعهما والى ما يجوز فيه الضم والكسر
وسياتي وما قياس مضارعه الفتح وقد اشار اليه الناظم بقوله في غير هذا لعين
الحلقي فتحا اشع بلا اتفاق وكالات صيغ من سالا اي واشع الفتح قياسا
في الدال على المفاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقي العين او اللام باتفاق من الكسائي
وغيره وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ومثال الفا
ظهر بالاتي وهو المستقبل المضارع من سال كان عينه حرف حلق فيقال سال يسال
ويجوز ان يقرا قوله لحي الحلقي بالمعجمة مكسورة وبمهملة مفتوحة اي واشع
الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الحلقي او عند وجود الحرف الحلقي ومثال
ذلك بار ربنا با واي افتخر وبدا الله الخلق يبدؤه ابتداء وبرا يبراه وبدا
بيده خلقه والبرية الخليقة وكذا برا المريض يبرا وجزا بالشيء يجزى اكتفى وجزاه
قسمه اجزاء يجزاه وجشا جشاء الصوت يخرج من الحلق وجشات نفسه شاحت
وارتفعت لخوف وجفا السيل والقدر جفا قذف بالجفاء اي الزبد وخبا الشيء يخباه
ستره وخسا الكلب يخسا بعد وخسانه ابعدته حسبما لا زم ومتعد وخلات الناقة
بركت في حال السير ودراه يدراه دفعه وذراه يذراه فرقه ومنه الذرية ولفح
ذراته ورفا الثوب اصلح فساده ورقا الدمع سكن ورقا في الجبل صعد وطرا عليهم
بطرا جاءهم فجاءة وفقا العين والبثرة يفقاهما بلفقعهما وكلاه يكلاه حرسه
ومنه من يكلؤكم وملاه يملاه ونساه ينساه اخره والمنساة العصا وهدا يهدا
سكن وعبا بالمهملتين في عبا تعابنة بالضم زج وذهب يذهب ورعبه افزعه
وسعبه يسعبه جر على وجه الارض وشعب الاناء يشعبه صدعه واصلحه من الحف

من الاضداد وبغته يبغته دخل عليه بغتة اي فجاءة وبهته يبهته افترى
عليه وسحت عن العظم اللحم يسحته قشره ومنه فيسحتكم بعذاب وبحث
عنه يبحث طلبه في التراب ومنه غرابا يبحث في الارض وبعثه من نومه يبعثه ايقظه
ولهث اخرج لسانه عطشا او عياء وبطحه على بطنه وبقر بطنه شقه وبرح
الطاير والظبي والملك مياسرة فهو بارح والعرب تتشاءم به وتتيامن بالسانح
وجرحه يجرحه جرحا وجراحة والشاهد طعن فيه وجرح ايضا لعياله كسب
كاجترح وجمح الفرس غلب فارسه ومنه وهم يجمحون وذبحه ورشح العرق
يرشح وسبح في النهر يسبح ومنه كل في فلك يسبحون وسرح الماشية يسرحها
سرحا اسامها وسرحت هي سامت ومنه وحين تسرحون لازم ومتعد وسطحه
يسطحه بسطه وسفح الدم يسفحه صبه وسفح هو انصب لازم ومتعد وسمح له
بكذا يسمح جاد وسنح له يسنح اعترض وسنح الظبي والطاير كان ميامنه
وشرحه يشرحه وسعه وصفح عنه يصفح اعرض والصفح الجانب وضبحت الخيل تضبح
ضبحا صوتت من اجوافها عند العدو وطرحه يطرحه وطفح الاناء يطفح وطمح بصره
يطمح ارتفع وفتحه يفتحه وفسح له يفسح وسع وفضحه يفضحه اظهر مساويه وفلحه
يفلحه شقه والفلاحة شق الارض للمزارعة وفدح به يفدح حرفه وفي الشاهد اعياه
وفرحه يفرحه جرحه وكدح في عمله يكدح سعى وكلح وجهه يكلح عبس ولفحته النار
تلفحه احرقته بحرها ولمح اليه ببصره يلمح اختلس النظر ولمح البرق لمع ومدحه يمدحه
ومزح يمزح مزحا بالضم ومنحه يمنحه اعطاه ونصح الشيء ينصح خلص ومنه توبة
نصوحا ونصح له ينصحه اخلص ونفح الطيب ينفح انتشر والريح هبت ونفحه
برمحه ثبت وسلخ الجلد يسلخه كشطه ومنه نسلخ منه النهار وفيه لغة كنصر

وشدخ

وشدخ راسه يشدخه كسره ولطخه يلطخه لوثه به ومسخه الله يمسخه
حول صورته ونسخه ينسخه ازاله والكتاب نقله كانتسخه ونضخه ينضخه
رشه ونضخت العين فارت ماؤها وجحد حقه يجحده انكره مع علمه وجهد
جهده بالضم طاقته والجهد بالفتح المشقة وسعده اعانه كاسعده
ومنه قوله تعالى واما الذين سعدوا بالبناء للمفعول وشهده يشهده حضره
ولحد القبر يلحده عمل له لحدا وهو شق مايل عن وسط القبر ومنه لحد والحد اي
مال عن الحق ومهده يمهده وطاه وشحذ السكين يشحذها حددها وبحر يبحره
ومنه البحيرة المشقوقة الاذن وبهر البعير وبهر النوء هاج بالمطر وبهر القمر
الكواكب يبهرها غلب ضوءه ضوءها وثغر الاناء يثغره ثلمه والثلمة سد
ثغرها من الاضداد وجار يجار رفع صوته بالاستغاثة ومنه قوله اذا هم يجارون
وجهر بصوته يجهر اعلن والعيس نقاها ودحره يدحره دحورا طرده ومنه ملوما
مدحورا ودخر لنفسه يدخر جاء مختارا له وذعره يذعره ذعرا بالضم اخافه وزار
الاسد صوت وزخر البحر يزخر طما كزغر يزغر وزهر القمر يزهر تلالا وسحره الساحر
يسحره واصل السحر ماخفي ولطف وسخر يسخره قهره وكلفه مالا يريد كسخره
وسعر النار يسعرها اوقدها كاسعرها وسعرها وشغر الكلب يشغر لم يبوله احدى
رجليه وشهره يشهره اظهره وسبعه جرحه وصهرته الشمس احرقته وصهرته
الشمس اذابته ومنه يصهر وطهر الشيء يطهره وفخر يفخر وقهره يقهره ومخرت السفينة
تمخر شقت الماء وسمع لها صوت فوق عند جريها في الماء ونحر الابل ينحرها ونهر السايل
ينهره كانتهره ونخسه حقه ينخسه نقصه ونعشه ينعشه رفعه كانتعشه

ونهش اللحم ينهشه عضه باضراسه وسياتي نهسه بالمهملة وشخص
يشخص ارتفع واليه بصره رفعه وفحص عنه يفحص بحث ومحص بالمهملتين الذهب
يمحصه خلصه مما يشوبه كمحصه تمحيصا وحفزه عن الامر يحفزه اعجله
كاحفزه وحفزت رجله تحفز زلقت ورحضه يرحضه غسله وخفضه يخفضه
سفله الخفض ليد الخالص ونهض ينهض قام ونهض للامر عجل وغمض عينه
غمضت مقلتها نذرت ولحظه واليه يلحظ نظر اليه بلحاظه بالكسر وهو مو
خر العينين ونفخ نفسه ينفخها فتنفخها عشا وبدع الله الخلق يبدعه انشاه كا
بتدعه وبضع يبضع قطعه والمبضع والصهارة جمعها وجدع انفه يجدعه قطعه وجمع
الشيء يجمعه وخنع له وخضع اختفى وخدعه يخدعه اظهر له خلاف ما
اضمره من الشر وخشع يخشع كخضع يخضع او الخشوع في القلب والحواس كخشعت
الاصوات وابصارها خاشعة والخضوع في الجوارح كظلت اعناقهم
لها خاضعين وخلعه يخلعه خلعا بالفتح انتزعه بسرعة كجمعه وخنع ومعه
ويحتملهما الحديث ان اخنع الاسماء وبعج ذرعه وذرع الثوب قدره بذراعه
وذرعه القيء سبقه ورتع يرتع اكل ما شاء وشرب ما شاء في خصب وسعة
وزخ عنه يزخ عن دفعه ورجعه يرجعه وربع الثوب يربعه وركع يركع وزرع يزرع وسجع
الحمام يسجع صوت وسطع النور يسطع كظهر وارتفع وسفعه بناصيته يسفعه
جذبه بها وشرع في الامر يشرع دخل فيه والشيء بينه اخذ له بفقد والشيء وبعده
وشفعه يشفعه صيره شفعا ومنه الحديث امر بلال ان يشفع الاذان ولد شفعا
عند عانة ومنه من يشفع شفاعة كذرع له يذرع وصقعه يصقعه شقه ومنه
بالصقع بما تومر اي شق جمعهم بالتوحيد اجهر به ميز الحق والباطل وصرف عنه بصرفه

وصنع يصنع

ف الخشوع والخضوع

الغنى

وصنع يصنع وطبع عليه يطبع ختم وقرع الباب يقرع دق وقطعه يقطعه وقلعه
يقلعه انتزعه من اصله وقنع يقنع قنوعا سال الناس وهو ضد قنع قناعة ومنه
واطعموا القانع والمعتر ومن دعائهم اللهم انا نسالك القناعة ونعوذ بك من القنوع
ويجمعهما قول الشاعر الحر عبد ان قنع والعبد حر ان قنع وهذا من اسرار اللغة
ولذعه بالنار يلذعه كواه ولسعته الحية والعقرب تلسعه ولمع البرق يلمع
ونفعه ينفعه وبلعه يبلعه وهجع يهجع نام ليلا وهرع اليه يهرع اسرع
وهطع يهطع اقبل مسرعا خايفا كاهطع ولدغته الحية والعقرب تلدغه
ونزغ الشيطان بينهم ينزغ اغرى وافسد وزحف اليه يزحف مشى قدما
وزحف البعير اعيى وسحف راسه حلقه وشعفه الحب بالعين المهملة يشعفه
اصاب شعف قلبه وهو راسه وشغفه يشغفه اصاب شغاف قلبه وهو غلافه
المغشى به وبهما قرئ شغفها حبا ودهق الكاس يدهقها ملاها ودهقها
ايضا افرغها من الاضداد كادهقها فيهما وزهق الباطل يزهق ذهب والسهم
جاوز الحد وضعفه يضعفه ضاعفه المضاعفة تضعفه اصابته وسحقه يسحقه
محاه وعركه في التراب يعركه دلكه وبهله الله يبهله لعنه ومنه ثم نبتهل
اي نلتعن وبهله ايضا خلاه وراءه وجعله يجعله صنعه والطير خرقا صيره وال
والقلب من زيد افضله ولله كذا على كذا انشطه وجعل يفعل كذا شرع وغل في الشيء
يغل دخل فيه خايفا واصله الدغل محركا الموضع الذي يخاف فيه الاغتيال
وهل الشيء يهله تركه عمدا او ذهل عنه فنسيه ورحل بعيره يرحل جعل
عليه الرحل وشعل النار يشعلها اوقدها كاشعلها وشغله يشغله وجعل

ف القنوع والقناعة

ف نبتهل

فيجعل ونجم الشارب يجمها اوفرها فهو جميم والجمم الحمو وجم النار يجمها
اطفاها وصيرها جماء كاجمها وجم امه يجم ومد حقي في نفسه ومنه اخرج منها
هدة وما رجمه يرجمه وجم الاناء يجمه ملأه فهو مجم وكلم الصدع يكلمه
لحمه ورهنه عنده يرهنه وشحن الفلك يشحنه ملأه كاشحنه ولحم الحب يلحمه
وكف عن المكان يكف ولعنه يلعنه لعنا وسحر الذهب بالنار يسحنه اختبره كامتحنه
وبدهه بالامر يبدهه فجأه وجبهه استقبله بما يكره وشدهه شغله ونده
البعير ينده زجره ومنه قولهم لا اندهك سربك فهذه مائة وسبعون
مثالا مشهورة مما عينه او لامه حرف حلق مفتوحة المضارع على القياس و
ذلك مشروط بشروط اشار اليها بقوله ان لم يكن عاد ثم يكسر او
ضم كيبغي وما من فن مرء خلا اي انما يفتح قياسا غير مضارع فعل المفتوح
الحلقي بثلاثة شروط الاول ان لا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فهو على قياسه
السابق من كسر لازم وضم معداه فاللازم نحو صح جسمه يصح والمعدى نحو عمه
يعمه الثاني ان لا يشتهر فيه الكسر نحو بغى يبغي ونعى الميت ينعيه ونضحه بالماء
ينضحه ونشه ونحته ينحته نزعه وشخ بالمعجمتين يشخ [illegible] اخرج صوتا من حلقه
وانفه ورجع يرجع ورضع يرضع وفيه لغة كفرح ومثله الحمار ينهق وسغب يسغب
اي جاع وفيه لغة كفرح ونزعه ينزعه كانتزعه الثالث ان لا يشتهر فيه الضم
كدخل الضم في من دخل وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد يقعد واخذه يأخذه
وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ اي طلعت وبلغ يبلغ وسبغ الثوب يسبغ
فاض وسعل يسعل سعالا ونحله ينحله اعطاه ونحل الدقيق ينحله وزعم كذا يزعم
زعما مثلثة الزاي قال واكثر ما يقال فيما يشك فيه وقحم في الامر بالقاف يقحم دخل
فيه بلا روية

فيه بلا روية كاقتحم ولحم الفضة يلحمها لامها تنبيهات الاول اقتصاره
على استثناء هذه الثلاثة يقتضي ان سائر الحلقي مما فيه ذا اعني لزوم الكسر كوعد
يعد وباع يبيع وبغى يبغي او ذا اعني الضم كدعا يدعو وفاح المسك
يفوح قياسه الفتح ما لم يشتهر بكسر او ضم وتمثيله ايضا بيبغي يعطي انه لا
فرق سوى فيما بداءة وان حلقي الفاء منه مكسور على الاصل والتسهيل كوعد يعده
وان خالف الاصل والنظم وحلقي اللام منه مفتوح كوضع يضع موافقة للاصل والنظم
هنا وان خالف الاصل والتسهيل فمن شذ وهب له يهب وكذا فيما عينه ياء ان حلقي
اللام منه مكسور وان خالف الاصل والنظم هنا نحو جاء يجيء وصاح يصيح وباع يبيع
وزاغ يزيغ وتاه يتيه ولم يشذ منه شيء وفيما لامه ياء ذكر في يرعى ان شرطه
ان لا يكون عينه حرف حلق كما نص في التسهيل وهو موافق للاصل والنظم هنا
كسعى يسعى ونهى ينهى وفشا يفشي ونعى الميت ينعيه وفيما عينه
واو فانه لا تكون لامه حرف حلق وان شرطه لك في التسهيل واقتضاه اطلاقه هنا
كساءه يسوءه وفاح المسك يفوح وكذا فيما لامه واو ان غالب مواده
مضمومة كدعا يدعو ولها يلهو وسها يسهو وحاصله ان حرف الحلقي
ان اذا كان لاما لما فاؤه واو كوضع يضع وكذا ان كان عينا لما لامه ياء كسعى يسعى
فيه خلاف في الاصل والنظم ولا انه اذا كان فاء للاول كوعد يعد او لاما للثاني كباع
يبيع وكذا ان كان عينا لما لامه واو كدعا يدعو او لاما لما عينه واو كفاح
المسك يفوح فيفتح الا بعض على اطلاقه والله اعلم الثاني قال في التسهيل ولا
يفتح غير مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن عينه او لامه حلقية انتهى فيفهم منه
ان اخذ هذا او جوز الحلق شرط للفتح فلا يوجد الفتح بدونه لانه يجب

موجب للفتح اذ يوجد الضم والكسر مع وجود حرف الحلق كدخل يدخل وبقي
الثاني وهو افعال شذت بالفتح دون حرف الحلقي ولم يذكرها وغيره سوى ابى
بالموحدة يابى ولم اقف ايضا بغيره نعم اطلق في القاموس افعالا اوزنها كمنع
وهي غير حلقية ولم ينبه على انه على انه الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك
كقوله هلك كضرب وعلم ومنع وركن اليه يركن كنصر وعلم ومنع وقد حكى
في الصحاح وكرر بركن بفتحهما عن ابي زيد وحمله الجمع بين اللغتين وحكى
في القاموس فنك يفنك ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح وكمنع وحسب
ثم قال وهذا تاليف المصنف اي الاختيار على الجمع بين اللغتين ومعناه ان يكون في ماضي
الفعل لغتان فيتركب بينهما ثالثة بان ياخذ ماضي احدهما ومضارع الاخرى
كما سبق على وزن المؤلف والظاهر ان ذلك مقيس غير مقصور على السماع وعلى هذا
وقد سبقت امثلة اشترك فيها فعل المضموم والمكسور كرحب المكان
يرحب بضمهما ورحب يرحب بكسر الماضي وفتح الثاني على القياس في
اللغتين وتولد بينهما لغة ثالثة رحب المكان يرحب بضم الماضي وفتح الثاني
ورحب يرحب بكسر الماضي وضم الثاني وكذا سائر الامثلة المشتركة معا في ما
فيه لغتان مما سبق وسياتي ويعلم من ذلك امثلة كثيرة **الثالث** يتنوع فعل
المفتوح الحلقي بالنسبة الى مضارعه الى سبعة انواع مفتوح المضارع وهو
القياس كيسال ويمنع ومشهور بكسر او ضم كيبيع وبدخل وهذه مذكورة
في النظم ووارد بالكسر والضم معا على القلة ووارد بهما مع الفتح فيكون
مثلث المضارع وهذا ذكرهما في التسهيل فالاول نحو كعب ثدي الجارية
يكعب ويكعب كضرب ونصر اي نهد فهي كاعب ونهد ثديها ينهد جعلها مهرا
كامهرها
ومعظم

قف
بمعنى الجمع بين اللغتين

قف

كامهرها ونغض ينغض وينغض تحرك وانغض رأسه حركه ومنه فسينغضون
اليك رؤوسهم ونخر ينخر بالخاء المعجمة نخرا اخرج الصوت من منخره وهو
الانف ونعم ينعم وينعم نعمة بالفتح من التنعم وقد سبقت فيه لغة كحسب
كحسب ونغم بالغين المعجمة وينغم غنى بصوت خفي **والرابع والخامس** وارد
بالفتح والضم والكسر جميعا فيكون مثلث الماضي وقد نبه عليه في التسهيل
ايضا وذلك في نحو نغب ريقه ينغبه وينغبه كمنع ونصر وضرب اي ابتلعه
ونحت العود اي براه وجنح اليه اي مال ومنه وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومخض
اللبن ونبع الماء ونبغ ايضا بالمعجمة وصبغ الثوب ونغمت الظبية بالمعجمة
والموحدة بغاما صوتت لولدها **فهذه** خمسة انواع ولم يذكر في التسهيل
وروده بالفتح والضم ولا وروده بالفتح والكسر وقد ذكر في من النوعين افعالا
فالاول نحو شحب لونه يشحب كمنع ونصر تغير من سفر او هزال وفيه
لغة اخرى ككرم وشخب اللبن يشخبه ويشخبه حلبه ونهب ماله ينهبه
وينهبه اخذه والنهب الغنيمة وفيه لغة اخرى كفرح وملح الماء يملح وفيه
لغة اخرى ككرم وسلخ الجلد يسلخه ويسلخه كشطه وطبخ اللحم يطبخه
ويطبخه ورعد الرعد ويرعد ونهد الثدي ينهد وينهد وفغر فاه يفغر ويفغر
فتحه وسعط الدواء يسعطه ويسعطه ادخله في انفه كاسعطه
ومغث السهم يمغث ويمغث نفذ ونخس الدابة ينخسها وينخسها غرزها
بعود وطلع سن الصبي بدا وكذا النخل اي خرج طلعه يطلع ويطلع كاطلع واما
طلعت الشمس فبالضم لا غير كما سبق وهمعت عينه تهمع وتهمع جرى
دمعها ودمغه يدمغه ويدمغه شجه حتى بلغ دماغه ومنه فيدمغه وفرغ الاناء

قف

قف

يرعف ويرعف رعافا ورعف بالضم خرج الدم من انفه وفيه لغتان كمنع ونصر وفرح
ودمعت عينه يدمع لها ويدمعها ونحل جسمه ينحل وينحل هزل وفيه لغتان
كمنع وفرح وطعنه بالرمح يطعنه ويطعنه وخزه وفيه الفواعل به
والطعن في النسب ايضا ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها ومنه
يمهنه ويمهنه ابتذله والثاني نحو نعب الغراب ينعب وينعب كمنع
وضرب صوت ومد عنقه في صياحه ومنحه يمنحه ويمنحه اعطاه ونبح
الكلب والظبي والتيس ايضا ينبح وينبح ونزح عن مكانه ينزح وينزح بعد
والبير استقى ماءها حتى انفده ونهم ينهم وينهم ونكح ينكح وينكح
نكاحا وهو العقد ومنه اذا نكحتم المومنات والوطء ايضا ورضح
له يرضح ويرضح اعطاه واصله العطاء القليل والفتح دح فهو
هنهفه اخرج صوتا مع نوح بحد النفس ونعق بغنمه ينعق وينعق صاح بها
ومنه كمثل الذي ينعق ونعق الغراب ينعق وينعق صاح وسحل البغل والحمار
مهملتين يسحل ويسحل صوت وصهل الفرس يصهل ويصهل صوت ونأم الظبي
ينئم وينئم صوت ونهم الابل ينهمها وينهمها زجرها لتنابيه ونكف
عليه ينكف وينكف تنفض على انفه والنكف واجد النهم التنبيه
الرابع ويتنوع بالنسبة الى ما فيه الى انواع ايضا مفتوح العين غير منه
مشارك لفعل المضموم ولا فعل المكسور كمنع يمنع وقد يسو ومشارك
لاحدهما ومشارك لهما معا فيكون مثلث الماضي ولم يذكر ذلك في
التسهيل فمثال المشارك لفعل المضموم سغب فوته ومحل الطاء ورعف انفه
ونحل جسمه لما سبق اجي كل منهما لغتين كمنع وكرم وكذا اصيلو صبو

خرج من جبل

خرج من جبل البحر فهو طابي ومنه والصبير ونشنا ونشوزا ونشب وصلح
امره وصلح وشفع به وشفع فطو وعلق الارض بالمهملة وعلقت انقطع منها
المطر كامحلت وشام عليهم وشوم ضد يمن فهذه عشرة امثلة يختلف ماضيها
ومضارعها ومثال المشارك لفعل المكسور حنا عليه وحنا واكب كمنع
وفرح وزراه وزراه نقمه وشناه وشنيه شنئا بالفتح ابغضه
وبجاه الامر وبجته هجم عليه ولطا بالارض ولصق بها وسعبهم
وسعبهم بالمهملتين هيج الفتن عليهم وفرح الفرس والبغل والحمار وفرح فهو
فارح بين الباخ من الابل ونخت المراة ونخت بالمعجمة فهي ربوخ يغشى
عليها عند الجماع ودخر بالخاء المهملة ودخر دخورا فهو داخر صغر وذل
ومنه سيدخلون جهنم داخرين وتعس المينة وتعس تعسا عثر ونهس اللحم
بالمهملة ونهسه اخذه بمقدم اسنانه وجهش اليه وجهش فزع من
بد البكاء كاجهش ومعشر ووعشر رعد ونجرك كان تعشو ومخضت المراة ومخضت
اخذها المخاض وهو الطلق وشحك عروقه وشحك بعد ونحك العلق ونحك
احتبس فيه المطر وجرع الماء وجرعه شرب جرعا كتجرعه ودمعت عينه ودمعت
هعت وكرع في الماء شرب بفمه وزهقت نفسه وزهقت خرجت ومنه وتزهق
انفسهم وكذا وزهق الباطل ذهب والسهم جاوز الهدف ونهكته الحمى
ونهكته اضنته ونحل العود ونحل اشتد يبسه وجهمه وجهمه عبس
في وجهه وابه له وابه فطن وفي الحديث لا يوبه له وعمه وعمه ايضا تحير وضل
ومنه في طغيانهم يعمهون ونقه من مرضه ونقه صح مع بقاء الضعف فهذه خمسة
عشر مثالا يختلف فيها ماضيها ويتفق مضارعها ومثال المشارك

لهما وهو المثلث الماضي لانه مبني المضارع لا نفعا ومضارع فعل المكسور
وفعل المفتوح الحلقي على الفتح وذلك نحو مرا الطعام ومرؤ ومرئ كمنع وكرم وفرح
صار مريا محمودة العاقبة ولغب الماشي اي عيي ورجح الميزان ورصع في الشد
وبرع الرجل فاق اصحابه وروف به اي رحمه ورعف انفه خرج منه الدم ونحل
جسمه هزل وعرعونه فهو ارعن الاعوج المشتخي في منطقه وسخو
سخونة ايضا فهذه عشرة امثلة وهذا كله اذا كان مضارع الحلقي مفتوحا
على الاصل او جاء مع الفتح غيره كما في رعف انفه ونحل جسمه وسحب لونه
ونهب ماله وملح الماء وقد يكون مشاركا لاحدهما من غير مجي الفتح
في الحلقي كما سبق في نعم نعمة بالفتح كفرح ونعم وضرب ووضع الصبي كفرح
وضرب ومثله تلب اي جاع ونهق الحمار تتمة وجه المناسبة في اختصاص
اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من ثني وهو ضم عينه في نحو قال يقول و فق
دعا يدعو او كسرها في نحو باع يبيع ورمى يرمي كما هو للفرق بين ذوات
الواو وذوات الياء وكذا في ضم عين المضارع المعدى لانه قد يتصل به ضمير
النصب في نحو مده يمده فلو كسر في عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة
وهو ثقيل كما سبق وكسر واعين اللازم هنا للفرق بينه وبين معداه وكسرها
عين ما فاؤه واو كوعد طلبا للخفة كما فتحوا حلقي العين واللام كذلك فق
بشهادة الذوق ولم يفتحوا حلقي الفاء كامر وهرب وعرف وحمل وخلو لسكون
فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقيلا ولما لم يكن في نحو نم وضرب ومرح لضم
والكسر وكان الجامع فيهما جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتهار
الاستعمال باحدهما دون الاخر فصار المرجع فيه الى النقل ولهذا انما انهى

الناظم

عدم بيان علة عدم فتح ملحق الفاء من فعل المفتوح

٩٦

الناظم رحمه الله تعالى حصر الكلام على الاقسام الثلاثة من اقسام فعل المفتوح
الماضي وهو مكسور المضارع قياسا ومضمومه ومفتوحه قياسا اشار
الى القسم الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله عين المضارع
من فعلت حيث خلا من جالب الفتح كالمبنى من عنا ✽ فاكسر او اضمم
اذا تعين بعضهما لفقد شهرة او داع فقد اعتنى لا ✽ اي اذا خلا عين
مضارع فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق في لامه او عينه كمضارع
عنا بالمثناة فوق يعتنه ويعتله اذا قاده بعنف فاكسر عينه ان شئت او
ضمها فقوله عين المضارع مفعول به مقدم لقوله فاكسر او اضمم تنازعا
وفي جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح لانه شرط لا سبب موجب كما سبق
وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من حرف الحلق ان لا يتعين فيه الضم لشهرة
او داع ولا الكسر لشهرة او داع فان تعين احدهما لشهرة استعمال او داع
قياسي منع من الاخر فيصير هذا القسم ثلاثة انواع متعين الضم ومتعين
الكسر وجائز فيه الوجهان اما ما تعين ضمه لداع فقد سبق انه اربعة
انواع ايضا المعدى كمده يمده وما عينه او لامه واو كقال يقول وغزا يغزو
واما الغلبة المفاخرة كساقني فانا اسبقه واما ما يتعين كسره لداع فقد سبق
ايضا انه اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه ياء كباع يبيع
ورمى يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن ✽ واما ما اشتهر استعمال الضم
فيه فهو نفقه بالمثلثة اي حرقه وكذا نقبه بالنون وحبسو سلبه و خصمو ربث
مكانه اي ثبت و رسب في الماء غاص وفيه لغة ككرم و رقبه انتظره وفيه لغة كعلم و سكب
و نهبه صبه و طلبه و عقبه خلفه و غرب غاب و كتب و ندبه في الامر دعاه و الميت عدد

ونضب الماء نقص ونكب عن الطريق عدل وفيه لغة كفرح وهرب وثبت وخفت سكن
وسكت وصمت وغلط في حسابه غلط وقنت قنوتا وهو القيام والدعاء والطاعة
ومقته أبغضه ونبت البقل ونكت في الأرض ضربها وحدث بها ونكر مع قدم
قبل حدث كعب من الثناء سبب ومكث وفيه لغة ككرم ونبث القبر كنبشه وخرج خروجا
مشى ورتج الباب أغلقه وعرج في السلم رقي ومرجه بنجد ومرجه خلطه كمزجه
ومسحه ومشجه ومنه من نطفة أمشاج وبرد الماء وفيه لغة ككرم وثرد الخبز
وجمد المائع وفيه لغة ككرم وخضد الغصن كسره ولم يبنه وخلد الرجل
أبطأ عنه الشيب وبالمكان أقام طويلا وإلى الشيء لازمه كأخلد وخمدت النار
وفيه لغة كفرح ورشد اهتدى وفيه كفرح ورصده انتظره وحشد جمع بعضه
إلى بعض وركد وسجد وسرد الدرع نسجها والحديث تابعه وسمد رفع
رأسه متكبرا وسند في الجبل صعد ونشد وصمد إليه قصده وعمده وعقده
وعضده نصره وسيأتي عضد الشجرة بعضدها بالكسر وعمده أقامه وله
قصده وقصد في أمره اعتدل الظلم يفرط وسيأتي قصده يقصده بالكسر
وكسد المتاع وفيه لغة ككرم وكنده كفر نعمته ولبد بالأرض لصق وفيه لغة
كفرح ومجد الرجل شرف وفيه لغة ككرم ومسد الحبل فتله ونشد الضالة سأل
عنها وعرفها أيضا ونشدتك الله سألتك بالله ونقد الدراهم ونجد نام وهمدت
النار طفئت والأرض ماتت وبلده قطعه ونفذ السهم خرج طرفه من الرمية وأمره
بدره سبقه ونذر الحب فرقه كبذره وبسر وجهه عبس وبشره سره كبشره و
تبشيرا وأبشره وبقره شقه وبكر إليه أتاه بكرة وتجر تجارة باع واشترى وثبر ثبورا
هلك وثمر الشجر أثمرت وجبر العظم التأم وجبره لازم ومتعد وجبره على الأمر

أكرهه

أكرهه كأجبره وجبره جبورا أغناه وحجره منعه كحظره وحذر برولي كأمن
ودثر رسم درس ودمر هلك ودفره كدفره دفعه في صدره وذكره وزجره نهره وسبر الجرح
امتحن غوره وستره غطاه وسجر التنور أحماه والنهر ملأه وسطر الكتاب خطه
وسعر النار أوقدها ومنه سعرت جهنم وسهر لم ينم ليلا وشجر بينهم أمر
عنهم وشكره فسمه شكرا بمن شكره وشمر ذيله بشمره تشميرا وصبرها
مه جعله صبرة وسيأتي صبره بمعنى حبسه وصبر يصبر وعبر الوادي قطعه
عرضا من عبره إلى عبره والعبرة الجانب وأكرى بالتسرها والدراهم تكلم كم
وزنها وعثر عليه أطلع وسبق عثر الماشي مثلثة الماضي وعذر المال أخذ عشره
وعمر منزله وغبر مكث وذهب من الأضداد وغفر له الناس كاستغفره وفيه
لغة كفرح وقسره على الأمر قهره ومنه القسورة للأسد وقصر عليه رده و
عنه صرفه والمرأة حبسها ومنه حور مقصورات في الخيام والثوب غسله
وقطر الماء وقفر أثره تبعه وكفر بالله وأصله الستر ومنه سمي الزارع والليل والبحر كافر
ومطرتهم السماء وأبغال المكر نهم الأمر العذاب ومكر أظهر خلاف ما أضمر
ونذر وهو ناذر ونشرت الريح هبت والميت انبعث ونشره ابتعثه
لازم ومتعد ونصره أعانه ومن كذا نجاه ونضر الله وجهه نعمه كنضره ونظر
إليه بعينه وفيه بفكر وغريمه أمهله كأنظره ونجر تركه وفي كذا مد
وبرز خرج إلى البراز بالفتح أي الفضاء وحرزه عمر سمه وعجزت المرأة صارت عجوزا
وفيه لغة ككرم ونجز الوعد انقضى وفيه لغة كفرح ودرس الرسم عفا ودرسته
الرياح أيضا لازم ومتعد والحنطة داسها وسيأتي في درس الكتاب بدرسه
بوجهين وكرسه قلبه كنكسه ورمس الحديث كتمه والميت دفنه وفرس

طهر ومكسه حقه نقصه وطلس الشيء وهو اطلس وبابه لغة كرم وجرشه
بسكه وبحثر الصبغ اثاره مركانه حلبه ونفش الصوف شعثه باصابعه وعرقه
جرمه حززه وقدره وخلص الشيء صار خالصا والبيت وصل ومنه فصل وربص به
ينتظر كتربص ونفضه النمه عن الخيم ووهم الجوهر ونقص الشيء دونقصه
لازم ومتعد ونكص رجع حاصر بالرجوع عن الخير ووهم الجوهر في الحاقه
فيه وركض برجله حركها وغمض الشيء خفي وبابه لغة كرم وغمض عنه تسا
كه كاغمض ونبض العرق ونفض الثوب ونشطه قرنه ونبطه عن الامر
ثبطه بكاية كنبطه وسرط الطعام وبابه لغة كرم وسفط وضبطه
وجرط فبلعه نفد مر وقشطه كشطه ككشطه ولقطه كالتقطه وجرف الكبر
كسحه وخرف الثمار جناها كاخترفها وخلف في القايم كاخلف وبعد
لغايبه غلف وخلفه قام مقامه وزحف تحرك وزدفه تبعه وبابه لغة كرم
وزلف اليه ازدلف والزلفة الدرجة وسلف مضى وقرف لعياله كسب كاقترف
ولطوب به ونشف الثوب العرق وبابه لغة كرم ونكف منه انف وبابه لغة
كرم وبرق البصر تحير وبابه لغة كرم وبرق لمع وبرق برقا كبسق
بصوابطا وسقت النخلة طالت ورتق الثوب رقعه وتفق خرقه ورفق انفق
عليه ورشقه ماره ورمقه بعينه نظر اليه اختلاسا وزلق قدمه زلت و
وبابه لغة كرم وسلقه بالنار غلاه وبالكلام اذاه وشرقت الشمس طلعت
شم فتق وصدق في الحديث وصدقه الحديث ايضا لازم ومتعد وصفق بكفيه
بضرب باحدهما على الاخرى كصفق والباب رده وطرقه اتاه ليلا وبالمطرقة
ضربه ومنه الكبير وعرق العظم سلب ما عليه من اللحم وجمع وبينهما فصل

ومنه

ومنه بلاحي وينشا وفي فه كبعي فه ومنه وفي ذانا حي فيه ومرق السهم خرج من
الرمية ونسق الكلام نظمه ونبقت السلعة راجت والدابة ماتت وبرك على ركبتيه
جثا ودلكه معكه ودلكت الشمس زالت ورجله زلقت وربكه خلطه كحبكه
وسلك دخل وسلكه وبابه ادخله لازم متعد وسمك البناء رفعه وعركه دلكه ورحض
الثوب حكه والشيء ومر الشيء وبكه ونسك نسكا وهو العبادة وبابه لغة
كرم واكله واملها رجاه كاملها وبزله شقه وبسل هي منه اشد اللزوم كابسل
وبطل بغل النبت كابقل وحمل وخمل ذكره وذبل النبات ضمر وبابه لغة كرم و
مثله عبل ونحم ورمل في مشيه هرول وشملهم عمهم وبابه لغة كرم و
صقل السيف وكمل بالكسر وعذله لامه وغفل عنه سها وفضل زاد وبابه لغة كرم
وفتله كجدله عالة ومحلت بحيه فبلطت من عمل وبابه لغة كرم مكل عنه ومقله
في الماء غسله ونصل السهم نبله بالبا عطاه ونقله حوله وحكم عليه وحكمه
وحلم في نومه حلما بالضم وجمع بالحجارة رسمه كتبه كثم فمه وكمه جعل
بعضه فوق بعض وعجم الكتاب نقطه كاعجمه والعود عضه ليعلم صلابته وكتم سره
وختم اليه لطع وهجم عليه دخل بغتة وبطن الشيء خفي وحرن الدابة وفتاء
عند الجري وبابه لغة كرم وحزن الامر كاحزنه وحسن وجهه وبابه لغة
كرم وحضنت المراة الصبي عن المكان وخبنه حزنه وفدره كحمنه وركن اليه
مال وبابه لغة كرم وحجنه حبسه وسفنت الريح الارض هبت على وجهها ومنه
السفينة وبابه لغة كرم وشكر بعد وبين شكر بعيدة النفع ومنه الشاطر
والشيطان البعيد من الخير وقطن بالمكان اقام كمطر ومنه القد يقين من عل
الفنى نعوذ بالله

بهذه مايتان وعشرون مدكا سما نقل في القاموس بعينها

معلوم الصايم

فصل

على نعم ينعم **وأما ما اشتهر استعمال فيه** جذ به وخضب الله
المكان خضبا بالكسر كثر عشبه وفيه لغة كعلم وخضبه بالحناء صلبه
في الجذع وضرب به وغضبه قطعه وغصبه اخذه ظلما وغلبه قهره وقصبه
قطعه كقضبه بالمعجمة وقلبه كذبه وكسب ونصب رفعه والله حفظ بالنه
نقصه ومنه لا يلتكم من اعمالكم شيئا وما التنهم وكبته بدره بغيظه
وكفته ضمه اليه ولبتدم به عن وجهه ونصت للحديث كانصت وجلده بالسو
وحود عليه غضب وحقد عليه اضمر العداوة وفيهما لغة كعلم ورد به اعطاه
وسبق الذكر الانثى صعده او نقبه وعضد الشجرة قطعها واعضده بمعنى
نصره فبالضم كما مر وعقده شده وبصد العرق وفنذه عده وقصده
امه واما في امره فبالضم كما مر ونضده جعل بعضه فوق بعض وجبذه مثل
مقلوب جذ به وحفده شواه ونبذه رمى به واسره شده واسمه عطبه
وبشرت به سررت وفيه لغة كعلم وجز الجزور وتبره تبرا دقه كتبره تتبيرا
وجبرت اسنانه تاكلت وفيه لغة كعلم وجز الارض وحفر الرجل حفارة ذل فهو
حقير وفيه لغة ككرم وخسر خسر انا نقص وفيه لغة كعلم وخصره منشيه تمايل
وسبائي خصر بباله بوجهين وزبر ازبرا اخرج نفسه ممدودا بصوت سمع
عن وجهه كنشعه كاسعه وسياتي بينهم بوجهين وصبر على البلاء وصبره حبسه
ونذر من صبر الطعام بالضم وعذره قبل عذره وعصر العنب وغيره وعفر خده
بالتراب مرغه وعقر البهيمة قطع قوائمها وعكر الريح كثر غباره وقدر عليه
ملكه ورزقه ضيقه وكسره كثير عن اسنانه ابدلها وهدر البعير وسياتي
هدره مع بوجهين وهصر الغصن اعطفه وكسره من غير ابانة وجز الميت ستره

وجز الخبز

وجبر الخبز وعجز ضعف وفيه لغة كعلم وغرز الابرة وقفز وثب وكنز الذهب
دفنه ونبذه عابه واصله نبذه بالمراة اصابعه وجلس وجلسه وشمس
يوما اشتد نشمسه كانشمس وفيه لغة كعلم وعبس وجهه و
عكسه قلبه وعرس النخل وغطس في الماء انغمس وفرسه قتله وفسس
نا واكا قنبس وفرس البهم اشتد وفيه لغة كعلم وكنس الظبي دخل كنا
سه اي حجره من الرمل لاكنه بكنس الرمل ثم يجعل منه الكناس ومنه
الجوار الكنس كانها اذا تغيب تحت خركنا بسها ولبس عليه الامر خلط
وخمش ساقه دقه وفيه لغة ككرم وخدشه كخدشه وخمشه
بمعنى وهو اثر تونر في جلده اثرا وغطش الليل اظلم كاغطش وفتشه بحثه
كفتشه ونقش الشوكة استخرجها وحرص على الشيء اشتد طلبه له وفيه لغة
كعلم والقصار الثوب قطعه وغمصه عابه واحتقره وفيه لغة كعلم والقص
الظل انقبض وقبض الصيحصاء خفضه ووضعه وربضت الشاة وعرض له كذا
وفيه لغة كعلم وقرض الله العريضة افتضا بو نتها وفي العود خر فيه وقبضه ضد
بسطه وحبك عمله بطل وفيه لغة كعلم وخبك البعير بيد به الارض ونهما
الارض وخلطه ضحك وغبطه تمنى مثل حاله وفيه لغة كعلم وكذا في غمط
الناس استحقرهم وفسك فسكا بالفتح جار فهو فاسط ومنه واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وسياتي قسط بمعنى عدل بوجهين وهو من اسرار
اللغة وفسطه جذبه ولفظه من فيه رمى به وفيه لغة كعلم وحذ به رمى به
وخذف بالمعجمة وحرف لعياله كسب كاحترف والشيء عن وجهه صرفه الى
حرفه وهو الجانب وحنف مال واستقام ايضا من الاضداد وفيه لغة كعلم وخلف

القمر كسف والمكان انحرف وخسفه حد به لازم متعد وخصف الورق ضا
به ورقة على ورقة وخطف الشيء استلبه وفيه لغة كعلم وذرف الدمع سال و
صدف عنه أعرض وصدر به رده و… به اغمض وعرف به علمه وعزف عنه نفسه
انصرفت وعصفت الريح وعطف عليه مال وعطف الدابة وقذف به رماه بالحجارة
وعطف الغصن كسره وكسر بينه وقصف العود اليابس كسره بابانة وسمع له
صوت وقطف العنب جناه وسيأتي قطف في مثنيه بوجهين وكسفت الشمس
خسفت وكسفه الشمس ونزع عنه الغطاء ونزف ماء البئر نزحه ونزفت البئر
ايضا لازم متعد ونسف البناء نقضه من اصله وحذق في الصنعة مهر فيها فهو
حاذق وفيه لغة كعلم وخفق فؤاده خفق وحلق شعره وحرق الثوب وسيأتي
حرق بمعنى كذب بوجهين وسرق وطفق يفعل كذا وفيه لغة كعلم وعتق
العبد وفلق شقه وبلق خلطه وكلامه ومزقه باليزار قطعه كمزقه ونقط
ونزق خف عند الغضب وفيه لغة كعلم وكذا في افك بمعنى كذب افكا بالكسر
وافك افكا بالفتح صرفه ومنه تلقف ما يافكون وسبكه اذابه وشبك اصابعه
وملكه ملكا بالكسر حواه ملكا بالضم والعجين اتقن عجينه وهتك الستر
شقه ليرا ما وراءه وهلك وفيه لغة كعلم وحمل عدا وعزله نحاه وغزلت القطن
وغسله بالماء وفتله لواه وفصله ابانه ونزل في شيء تعارج وفيه لغة كعلم وكتبه
وفصله بالقاف قطعه ونقل الشيء يسر شد يدا وفيه لغة كعلم وكتبه قيده
وشكا نته صب ما فيها من السهام ونزل بالمكان وهتلت السماء هطلت وهملت
هتنت بمعنى وهزل في كلامه وفيه لغة كعلم وكذا في ثلم الاناء كسر حرفه
وجرم لاهله كسب كاجترم وجرمه قطعه والحكم امضاه وسيأتي جرم الحرف
بوجهين

بوجهين وختم عليه كذا بالمهملة اوجب وجسمه قطعه وحطمه كسره
وختمه بلغ آخره وعليه طبع وخضم اكل الشيء الرطب او باقصى الاضراس
عكس القضم وفيه لغة كعلم وصرمه قطعه بابانة وكلمه نفعه جرحه ووضع
الشيء في غير موضعه وعزم على الامر قصده وعزم الامام نفسه عزم عليه وعليه
بالله اقسم وعصم الغريبة جعل لها عصاما وهو الوكاء وقصمه كسره كفصمه
او الفصم في الرطب ونحوه وبالقاف في اليابس وقضم الرضيع فصله فصمه و
قلمه قطعه وكظم غيظه والبعير امسك الجرة وكلمه جرحه ولثمه قبله
وفيه لغة كعلم ولطم وجهه ونظمه الله وهدم البناء وهذم من الجبل بالمعجمة
قطعه ومنه هاذم اللذات وهزم العدو وهشمه كسره كهصمه بالمهملة
وهضمه ظلمه ويتم الصبي فهو يتيم وفيه لغة كعلم وحضنه ستره ورتنه دفنه
وصفن الفرس قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة وغبن بالمكان اقام وفيه
لغة كعلم وغبنه في البيع خدعه وفتنه في دينه وكفن الجنازة واراها بالملة
والميت ستره كدفنه ونتن ريحه كانتن وفيه لغة كعلم وهدن سكن فهذه
مائة وبضعة وسبعون مثالا مما نقل في القاموس مجيئها على
وزن ضرب يضرب واما ما يجوز فيه الوجهان فنحو حلبه يحلبه اي ساقه
وكذا جلب ما في الضرع وخلبه السبع بمخلبه وخلبه خدعه وعتب عليه لامه وعزب
عنه الشيء غاب وكثبه بالمثلثة صبه ونسبه ذكر نسبه ورتبه دفعه وسبت نام
كثيرا وسلت انفه وسحت حضر سمته اي سيرته وهوت اللحم من فحص في
الارض وحرث الحرث ونفث فيه نفخ ونكث العهد والحبل نقضه وحلج القطن
خلصه وخجفت الناقة القت ولدها قبل التمام وفلج بحجته فاز والارض شقها

لئن راعه وفسح الثوب وحسده تمنى زوال نعمته وحشد جمع وحمر
الجرح وغمغ السيف وابر النخل لقحه كأبره وأثر الحديث نقله عن غيره وأجره فعـ
صار اجيرا له وعلى عمله جزاه عليه وأمره عقده وبطر الجرح شقه وجزره
قطعه والجزور نحرها وكذا جزر البحر أي حسر نقيض مد وحدر من
علو الى اسفل بسرعة وحزره قدره وحسره كشفه والبعير انقطع وحشر
هم جمعهم وحضره ليو عليه وعرف مقداره وختر غدره فهو ختار وخطر
بباله وجعل له أجاره وزبر الكتاب كتبه وزجره الحاكم انتهره وزمر بالمزمار فعـ
وسفر بينهم أصلح وسمره بالمسمار وصدر رجع وعسر غريمه كأعسره م
طلبه على عسرة وعذره بعذره وغمره بعسره كشف غطاءه كغسره تغسيرا
وفطره شقه وقبر الميت وقدر عليه رزقه ضاق وقشره سلخه ونتره جذبه ونذر
كذا على نفسه أوجب والنذر وعد على شرط ونسر الطائر اللحم ونقر الخبر اقتفاه
ونفر الظبي نفورا كاستنفر والقوم فزعوا للغارة وهدر دمه أبطله كأهدره وهدر
هو بطل لازم متعد وهز يبيس الشيء بالزاي حركه وركز الرمح ورمز اليه
أشار وأمره أشار اليه بعينه ونشز ارتفع والنشز ما ارتفع من الأرض وهمزه
بعينه غمزه وبيده نخسه ونجس الماء شقه فانبجس وحدس ظن وخنس عنه
تأخر ودرس الكتاب قرأه ودسه برجله وعطس عطاسا وعنست الجارية جاوزت
حد التزويج ولم تزوج وفيه لغة كضرب وغطسه في الماء غوصه وغطس هو غاص
لازم متعد وفحص بيده قصه وبطش به أخذه بعنف وحرش الجهود قد ولم
ينج دفه وعرش بنا عريشا ونفشت الغنم انتشرت وربضه تركه وعرض العود فعـ
مده عرضا والمتاع عليه أراه اياه وخرط الورق وربطه شده وسمط الجدي

وشرط

وشرط عليه كذا التزمه وشرطه الحجام بضعه وقسط قشطها بالعسم في ل
كأقسط وقطع شخ يديه ورجليه وقنط يئس وفيه لغتان كعلم وفرح
ونبط البير استخرج ماءها كاستنبطه وهبط نزل ورسف في قيده و
رشفه مصه كارتشفه وفيه لغة كضرب وعكف عليه أقام وغرف الماء بيده
كاغترفه وقطف في مشيه قارب خطوه وكنف الابل أواها الى كنفه بالتحريك
وهو حظيرة ونحوها ونطف الماء سال وأبق العبد هرب وفيه لغة كفرح وخرف
الرجل كذب ودفق الماء وذرق الطائر سلح وسبقه تقدمه وشنق البعير رفع را
سه وهو راكب وفسق خرج عن الطاعة وحبكه أحكم شده وعلكه مضغه وفتك
به وأفل النجم غرب وبتله قطعه وبزل المال وتفل بصق وجبله الله على كذا طبعه
عليه وجدل الحبل فتله وحظله منعه وعضله منعه وختله خدعه وسدل الشعر أرخاه
كأسدله وشمل الناقة غطى ضرعها وعتله جره عنيفا وعضل المرأة منعها نعـ
عن التزويج ظلما وعقل الشيء فهمه والبعير شده وظيفه الى ذراعيه والقتيل فعـ
وداه وعنه أدى جنايته وعكل عليه الأمر التبس وقفل من السفر رجع ونكل به
صنع وفيه لغة كعلم ونسل أسرع في مشيه ونكل عنه رجع وجثم الطائر لزم مكانه
وجذمه بالذال المعجمة قطعه وجزم على الحروف وقف وتقدم جذمه بمعنى قطعه
بالكسر وجمع المجلس وحشمه أسمعه ما يكره كأحشمه وخجل وخدمه الخادم
ورجم منه السماء وشجمت العير الدسم أسالته وعتم بالإبل حلبها الى
العتمة وهو العشاء كأعتم وأجن الماء تغير وكذا أسن وفيهما لغة كفرح
وختن الولد ورسن الدابة جعل لها رسنها وخوطم جعل على خطمها من جلد أو زمام
والمرسن الأنف وعطن الابل ضربها الى معطنها وهو مبركها حول الحوض وعجن

الذي فيه عدل المكان اقام وعن الامر نهى **فهذه مائة واربعون مثالا**

فصح في القاموس على سماعهما من العرب بوجهين ~~عنه عدم اشتهار احدهما~~

~~ونقل في خطبة القاموس~~ **ومفهوم عبارة الناظم** ان جواز الوجهين عنه

عدم اشتهار احدهما ونقل القاموس في خطبة القاموس فلم ارها في

من [illegible] ذا القسم الا منصوصا على ضبطها بضم او كسر او بهما معا كما في

اوردته ولم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع احدهما

والله اعلم **تتمة** قد سبق ان فعل المفتوح الحلقي قد يشارك بالنسبة

الى ماضيه فعل المضموم او فعل المكسور او يشاركهما معا فيكون مثلث

الماضي وكذا غير الحلقي فتنوع الى هذه الانواع ثم المشارك لاحدهما

احدهما او هما معا قد يكون مضارعه على يفعل بالضم او يفعل بالكسر او عليهما

معا فهو انواع **الاول** كنصر وكرم نحو رسب في الماء غاص ومكث لبث وبرد

الماء ومجد الصانع وكسد المتاع لم ينفق ومجد الرجل شرف وعجزت

المرأة صارت عجوزا وملس الشيء فهو املس وغمض الشيء خفي وضعف ضد

قوي ونسك نسكا وهو العبادة واعطى وادى كل حق لله وذبل النبات

ضمر وعلم علم وحرنت الدابة وقفت عند الجري وحسن وجهه وسكر الرجل

فهو مسكير اسكنه الجفي **الثاني** كنصر وفرح نحو سغب الرجل جاع ونكب

عن الطريق عدل وخمدت النار ورشد اهتدى ولبد بالارض لزق وقذر

الناس نفروا منه كاستقذروه ونجز الوعد انقضى وسرك الطعام انقطع

كاستمرأه [illegible] تبعد ونسف الثوب العرق شربه ونكف منه انف

منه انف وردو البصر [illegible] فلم يبصر وزلفت قدمه والزلق [illegible] وشطهم

الامر

الامر عمهم وبطل زاده وجلت فهمت مرورا كراهية مال وسفنت الريح

هبت على وجه الارض ومنه سميت السفينة وكمل اختصر **الثالث** كضرب

وكرم نحو حقر الرجل حقارة ذل وصغر فهو حقير وخمشت ساقه [illegible] وثن

ومجد كانصر **الرابع** كضرب وفرح نحو خصب المكان كثر عشبه وحرد عليه

وحقد عليه اضمر العداوة وبشرت به سررت اسنانه تاكلت اصولها وحسن

حسن انا غير وعجز ضعف وشمس يومنا اشتدت شمسه كاشمس وفد البعير

اشتد وحصر عن الشيء اشتد كلبه له وغمصه عابه واحتقره وعرمه

كذا بداله وحبك عمله بكل وغبطه تمنى مثل حاله وعمك الناس استخفهم

ولقفه من فيه رمى به وحنف مال واستقال من الانفة له وخصف القشر استلبه

وقرف الرجل خف العصب واذل كذب وهلك ونز في مشيه تعارج وقبل

الشيء يبس شنه بدا او هذا في كلامه وثلم الاناء كسر حرفه وخشم الشيء ال

الركب اي اكله لا بقصد الاضراس بعكس القضم كنصر وكرم ومن وفرح نحو نقب عليهم

صار نقيبا وزنب في كلامه لحش وعنف عن الطيب وعن الخوف [illegible] به فهو [illegible]

وامر عليهم صار اميرا وعمر المكان بنفسه صار عامرا وقذر صار قذرا وكدر

او من اللبن حمض فهو حامض ونضر وجهه لونه والغصن نعم وحسو وخمص بطنه

خما بالضم [illegible] ونقص صار بغيضا اي محبوبا ورعوبه وسعلاضع [illegible]

وعقمت المراة **السادس** كضرب وكرم وفرح نحو

السابع والثامن [illegible] كنصر وضرب وكرم وفرح نحو خثر اللبن ثخن

وعن الماشية كثر وافسد وفنه من اي جمه ايسر وهذه الانواع العلل

الماضي قد سبقت والمراد هنا بيان مضارع فعل المفتوح منها وقد

سبق

الخامس [illegible]

سبق مثاله المخفي فيمتنع وكم من فرح اعلم بفعل اي في حكم اتصال تاء الضمير
او نونه بالفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وذلك انه يجب حينئذ تسكين
ءاخر الفعل مطلقا ثلاثيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه صحيحا او معتلا
لاكنه اذا كان غير الثلاثي او ثلاثيا صحيح العين لم تتغير زنته كدحرجت وانطلقت
واستخرجت وكرمت وفرحت ومنعت ونصرت وضربت ووعدت ورميت ود
عوت وانما لم ينبه الناظم رحمه الله على ذلك لظهوره وان كان ثلاثيا معتل
العين بواو او ياء من باب فعل او فعل او فعل كقال وباع وخاف وهاب وطال
تغير وزنه عند اتصال تاء الضمير او نونه لسقوط عينه عند التقاء السا
كنين وهما ءاخر الفعل المسكن لاجل تاء الضمير والالف المنقلبة من عين الكلمة
مع الاحتياج الى التنبيه على وزنه في الاصل هل من باب فعل بالضم او فعل بالكسر
او فعل بالفتح واما على عينه المحذوفة اي هل هي ياء او واو لتتميز ذوات
الياء من ذوات الواو وضابط الفصل ان الفعل الثلاثي المعتل العين ان
كان من باب فعل بالضم او فعل بالكسر روعي فيه التنبيه على عينه المحذوفة
هل هي في الاصل واو او ياء فصار العمل مختصا بالثلاثي المعتل العين ولهذا
قال وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار
متصلا او نونه اي وانقل الى فاء الثلاثي شكل عينه اذا كانت معتلة
وكان متصلا بتاء الضمير او نونه ان كان ذلك الشكل غير فتح اي ضمة او كسرة
والتنبيه بهما مفهوم من قوله واذا فتحا يكون اي وان الشكل فتحا فلا ينقل
الى فائه شكل عينه لان شكل الفاء ايضا فتحة بل اعتض منه شكلا مجانسا
شكل العين وهو الضم ان كانت العين واوا او الكسر ان كانت العين ياء وقوله

شكل عين

شكل عين اذا هو بنقل حركة همزة اخا الى تنوين عين وتخفيف ياء الثلاثي
وقصر تاء الاضمار وخرج بقوله الثلاثي غير الثلاثي كدحرجت وانطلقت
واستخرجت وبمعتل العين صحيحها من الثلاثي كما سبق كفرحت وكرمت
ونصرت وضربت فانه لا يتغير وزنه ولا يحذف منه شيء كدحرجت ودحرجنا
ودحرجوه وكذا سائر الامثلة السابقة واما الثلاثي المعتل العين فانه
اذا سكن ءاخره عند اتصال تاء الضمير او نونه التقى حينئذ ساكنان اذ عينه الالف
ولا تكون الا ساكنة فيجب حينئذ حذف حرف العلة وهو الالف المنقلبة
عن عين الكلمة فيبقى اوله مفتوحا على اصله اذ اول الماضي لا يكون الا مفتوحا
فيشكل حينئذ ما حركة عينه قبل انقلابها الفا هل هي ضمة او كسرة او فتحة
فلو كان اصلها ضمة او كسرة روعي فيه التنبيه على وزنه فينقل شكل
العين الى الفاء بعد حذف العين تنبيها على ان اصله من باب فعل بالضم
او فعل بالكسر فتقول في طال يطول طلت وطلنا وطلن بضم الطاء لان اصله
طول بضم الواو وكذلك لانه لما تحركت الواو لتحركها وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فلما اتصل به ضمير الفاعل وسكن ءاخره سقطت الالف فبقي طلت بفتح
الطاء فاعطي الطاء ضمة الواو في طول قبل انقلابها الفا فصار طلت ونحوه
تقول في خاف يخاف خفت وخفنا وخفن بكسر الخاء لان اصله خوف بكسر الواو
فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فلما سقطت عند اتصال الضمير
بقي خفت بفتح الخاء فاعطي الخاء كسرة الواو في خوف قبل انقلابها الفا فصار
خفت ويقاس عليهما نظائرهما مما شكل عينه في الاصل ضمة او كسرة والد
والتنبيه بهما مفهوم من قوله واذا فتحا يكون منه اعتض مجانس

تلك الفاء مثلا أي إنما ينقل إلى الفاء شكل العين إذا كان الشكل
غير فتحة وإذا كان الشكل فتحا فلا ينقله إليها إذ لا فائدة في النقل
لأن شكل الفاء أيضا فتحة فيقع حينئذ فيه التنبيه على الواو والياء
عن فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها ألفا واو أو ياء
فتعطى الفاء شكلا مجانسا لتلك العين وهو ضمة إن أصلها واوا وكسرة
إن كان أصلها ياء تنبيها على الفرق بين ذوات الواو وذوات الياء فتقول
في قال يقول قلت وقلنا وقلن بضم القاف وأصله قول بفتح الواو ولما سبق
أنه من أمثلة فعل المفتوح فانقلبت الفاء وسقطت عند اتصال الضمير
فبقي قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل عينه إليه فائدة وتفوت
الدلالة على وزنه فيوضع فيه الدلالة على أصل عينه ما هي فأعطي الفاء حركة
تجانس الواو وهي الضمة فصار قلت وكذا تقول في باع يبيع بعت وبعنا
وبعن بكسر الباء وأصله بيع بفتح الياء لما سبق أيضا فانقلبت الياء
ألفا وسقطت عند اتصال الضمير فبقي بعت بفتح الباء فأعطي حركة
تجانس الياء وهي الكسرة ويقاس بهما نظائرهما **تنبيه** إنما حكمنا
على طال بأن أصله طول بالضم ككرم لا فعل كقال لأنه ضد قصر ولأن اسم الفاعل
منه على فعيل فهو طويل وهو قياس فعل بالضم **و**كذا حكمنا على
خاف بأن أصله خوف بالكسر كفرح لمجيء مضارعه على يفعل بالفتح
وهو يخاف وحكمنا على قال بأن أصله قول بالفتح كنصر لأنه يمتنع أن يكون
أصله قول بالكسر كخوف لمجيء مضارعه على يفعل بالضم وهو يقول
ولا قول بالضم كطول لأن فعل بالضم لا يكون إلا لازما وقد قالوا قلته
فتعين

(في الهامش: على بيان موجب كون أصل الكلمة كذا وكذا)

فتعين أن أصله قول بالفتح وأن عينه واو لمجيء مضارعه على يفعل بالضم
وحكمنا على باع أن أصله أيضا بيع بالفتح وأن عينه ياء لمجيء مضارعه
على يفعل بالكسر وهو يبيع **باب أبنية الفعل المزيد فيه**
ومراده ما يشمل مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق أن الفعل
المجرد ثلاثي ورباعي فقط وأن الثلاثي له أبنية وليس للرباعي إلا بناء
واحد ولم يأت أيضا من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية وهي تفعلل
كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاقشعر وسائر الأمثلة الآتي
ذكرها من مزيد الثلاثي وأكثر ما ينتهي بناء الفعل المزيد فيه إلى ستة
أحرف كاستخرج فالزيادة حينئذ ثلاثة أنواع لأنها إما بحرف واحد وهو
فيصير به الفعل الثلاثي رباعيا كأكرم أو الرباعي خماسيا
كتدحرج أو بحرفين كانطلق واحرنجم أو بثلاثة أحرف كاستفعل
تنبيهات الأول اعلم أن الزيد نوعان أحدهما تكرير الأصل
وهذا لا يختص بحرف بعينها وذلك كجلببه بالجلباب وله شروط هي
معروفة **ثانيهما** ما لا يكون تكريرا للأصل وهذا لا يكون إلا بأحد حروف
الزيادة العشرة المشهورة المجموعة في قولك سألتمونيها ومعنى
تسميتها حروف الزيادة أنه لا تزاد في الكلمة لغير تكرار إلا هي وليس معناها
أنها تكون أبدا زائدة لأنها قد تكون أصلا وذلك ظاهر **الثانية**
اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد إلا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول
الكلمة بفائها وعن ثاني الأصول بعينها وعن ثالثها وكذا رابعها
بلامها فيقول في وزن ضرب فعل ودحرج فعلل **وأما** الزائد فإن كان

تكرير الاصل عبر عنه بلفظ ذلك الاصل فيقال في وزن ولبي فعلى واحلولى
افعوعل وزهزق فعفل واما الزايد لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه
فيقال في اعلم افعل وقاتل فاعل وانكلوا انفعل واستخرج استفعل
الثالثة اعلم انه لا يحكم بزيادة حرف الا بعد ثبوت لانه
سقوطه في بعض التصاريف كسقوط همزة اعلم والف والى علم
وولي لكن تشهد الا انه لا سقوط الحرف على زيادة ان لا يكون سقوطه
لغة تصريفية فان كان سقوطه لغة تصريفية كسقوط الف كان وخاف
وقال وباع في كنت وخفت وقلت وبعت وسقوط واو وعد في يعد
وعدة لم يكن دليلا على الزيادة الرابعة اعلم ان العرب لا تزيد
غالبا حرفا الا للدلالة على معنى زايد لا يدل عليه الاصل كدلالة الهمزة
في اكرمته واعلمته على التعدي وكالالف في ضاربته وقاتلته على الاشتراك
في الفاعلية والمفعولية والسين في استغفر ربه للطلب ومعرفة
هذه المعاني اصل مهم جدا وساذكر شيئا منها وانما اهمل
الناظم رحمه الله التعرض لها لانه في هذا النظم ذكر امثلة [crossed out]
المزيد فيه مسرودة فقال كافعل الفعل ياتي بالزيادة مع
التا وولي استفعل احرنجم افعللا اي ان الفعل ياتي بالزيادة
اما بزيادة همزة قطع من اوله كافعل او بزيادة غيرها الى اخرها فقوله
فقوله الفعل مبتدا وياتي خبره وكافعل في محل الحال من فاعل ياتي المستتر
وبالزيادة حال من المبتدا اي الفعل حال كونه متصفا بالزيادة ياتي موازنا للامثلة
وزان المذكورة فمنها افعل بزيادة همزة قطع على الثلاثي سواء كان

على فعل

على فعل بالضم او فعل بالكسر او فعل بالفتح صحيحا ككرم وفرح وذهب ونزل او دخل
او معتل الفاء كولج او العين بالياء كفاء اي رجع او بالواو كخاف او معتل اللام كرضي كاوى
اليه وخلا المكان فتقول في الجميع بتقريبها بالهمزة اكرمته وافرحته واذهبته وانزلته
وادخلته واولجته وافاءه واخفته واوبه بغير الهمزة واخليته وقس على ذلك ما ياتي من
امثلة الفعل المجرد فاقواعد السابقة والتعدية انتهى معاني افعل ومنه فاجاءه المخاض
بزيادة الهمزة على جاء اي الجاها ومما نزر مجي افعل اللازم او فعل معدي بعكس انغرم
قولهم كبه لوجهه فاكب هو قال في الصحاح وهذا مما نزر مجيء فعلته فافعل وافعل لازما
وزاد في القاموس في حرف العين قشعت الريح السحاب فاقشعت انتهى فيعني قوله وبابه معان كثيرة
غير التعدية ومعنى التعدية ان يصير الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل للصل الفعل مفعولا
وحينيذ ان كان الفعل لازما تعدى الى واحد كالامثلة السابقة والى واحد تعدى الى اثنين كالبستا زيدا
ثوبا والى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قايما وهو شاذ النظم ومن معانيه السلب
والازالة كاقذيته واشكيته ازلت القذى عن عينه وازلت شكايته ومن معانيه وجدان الشي
على معنى ما صيغ منه كاحمدت الرجل واعظمته اي وجدته حميدا عظيما ومنه فلما رايته اكبرنه
ومن معانيه موافق الثلاثي كنعة ذكره وانعقه وشكل الامر واشكل النفس ودعلوه وادعى
انقاد وعزر الليل واغزر وظلم واظلم وشجر واشجر في فعل المكسور وحمي واحمى اسرع ووعى
واوعى وركي القربة واوكاها ونفق عليه وازرى وسرى ليلا واسرى وسقاه واسقاه
ونجح وانجح ما موقن الضيف واقراه ومنى وامنى في معتل اللام ومضه الحرج وامضه في المضا
عف وصابه واصابه ورد الموارد وثار واثار في معتل العين ونحو والنحو وسعر واسعر
لا في الحلق وثمر الشجر واثمر وجبره على الامر واجبره [illegible]
فتن الشمس واشرقت وركسه واركسه وغمض عينه واغمض وخلف [illegible] واخلف
وشرقت الشمس واشرقت [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible] قراءة
ولكنهم [illegible] مواده تنبيه يقال الجم الكتاب [illegible] وكتاب مجمع
خلافا للجوهري ومن معانيه الاغنا عن الثاني [illegible] كافسم بالله واحلف
والجم [illegible] الاعلم [illegible]
واما [illegible] رجع اذا لا يستعمل المجرد [illegible] زيادة الف بين الفاء والعين هو
للاشتراك في الفاعلية والمفعولية نحو ضارب زيد عمرا [illegible] مشتركان في الفاعلية من جهة
والمفعولية من جهة المعنى [illegible] احدهما فاعل والاخر مفعول [illegible]
بناحية كزارع اخرج شطاه فازره [illegible] بزيادة الهمزة [illegible] من ازره [illegible]

ازرا اذا لواه ومنه اتشح به ازرى وقد يكون لموافقة فعل كجاوزته بمعنى جزته وهاجته
بمعنى هجته وساوته وبمعنى افعل كباعرته اي ابعرته وقابعت الصوم اتبعت بعضه
بعضا واما والى اليه مثل الناظم به فيحتمل انه من الموالاة بمعنى المتابعة فيكون من الاشتراك
ومن الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون بمعنى افعل ومنها فعل بتضعيف العين
وهي للتعدية كهمزة افعل نحو كرمته وحسنته وعلمته ويكون ايضا لافادة التكثير نحو ومن
فتحهم له وقطعناهم وغلقنا الابواب ويكون للسلب والازالة كقربت عينه وقردت البعير
اي ازلت عنه القراد والقذا ويكون للتصيير كأمرته وولبته وعولته وفسقته اي جعلته
اميرا ووالبا وعولا وفاسقا وللاختصار حكاية المعنى الذي صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته
وحمدته وهللته اي قلت الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولموافقة تفعل كفكر
وتفكر وولى وتولى اي ادبر وهو مثال الناظم بجملة ويحتمل التولية بمعنى التصيير ولموافقة
الثلاثي كشتم بعينه وشتم وصعر بكبره وصعر وحمحم الشيء وحمد فجره وقطب وجهه
وقطب وابن الحال وابنه ونيره وتيره وقشر المتاع وقشره وقد سبوه كذلك ايضا
في موادة وللاعتناء عنه عن سماعه نحو عربه في الكتاب اي خطئه ونحو الامام اذا كثر نعمه
ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وهو للطلب كاستغفر ربه واستعانه
اي سأله المغفرة والاعانة وقد يكون الطلب تقديرا نحو ثم استخرجها استوقد من استخف
قومه كطلب التخفيف كالذي استهوته الشياطين هو اي به استعمركم فيها جعلكم عمارها
واستعجم مرأى استعجمته اي استخف ويكون للتحول كاستحجر الطين واستنوق البعاث بارضنا تستنسر
ولوجدان الشيء على معنى ما صيغ منه كاستعظمته اي وجدته عظيما ولمطاوعة افعل نحو
احكمته فاستحكم واقمته فاستقام وهو مثال الناظم ومعنى المطاوعة حصول فعل فاعل عن
اثر فعل متعد ويكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب وابقى واستبقى واسناب بمعنى واو
ونحسوا ولكن قولوا اسلمنا اي استسلمنا ولموافقة تفعل كتكبر واستكبر ولموافقة افتعل
كاعتصم واستعصم ولموافقة الثلاثي كيبس واستيبس وهزأ به واستهزأ وغني واستغنى
وللاعتناء عنه عن سماعه نحو استحيى اذا لم يستعمل الحيي منه ومنها افعنلل بزيادة
همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى وهو لمطاوعة فعلل الذي يلحق به كحرنجمت الابل فاحرنجمت
اي جمعتها فاجتمعت ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل نحو
وصلته فانفعل وكسرته فانكسر ومنه اذا النجوم انكدرت انتشرت وقد يطاوع افعل كما
اغلقت الباب فانغلق وازعجته فانزعج ولموافقة فعل كانطفى اي طفي وانعشا اي عشاها
اي اسرع وللاعناء عنه كانطلق اي ذهب اذا لم يستعمل المجرد منه وافعل ذا اللون في الحشو ابغ

وعار

وعار بأو كثرا اذا هيج اعتلى كلا ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والالف بعد العين
واللام المضعفة وكثر الافعل عاريا منها ومنها للالوان كاحمار واصفار وكثر احمر واصفر
والعيوب ومنها ان افعال يكون للون غير ثابت وافعل بخلافه تقول اشعل احمار مرة واصفار اخرى وافعل
اللون ثابت ولا يكون كل منها الا لازما ومنها افعيعل بزيادة همزة الوصل والياء المثناة
تحت المشددة بين العين واللام نحو اهبيخ الرجل بالخاء المعجمة اذا انتفخ وتكبر وتبختر ومنه
واهبيخ الصبي ايضا اذا سمن فهو هبيخ ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء
افتعال ويكون للاتخاذ بالمعجمة نحو اشتوى اللحم اي اتخذه شواء ولمطاوعة
فعل المضعف كغممته فاغتم وهو مثال الناظم وللاختيار كاشتغل نحو اصطحبوا ولموافقة
الثلاثي نحو كسب واكتسب ونحو كحل واكتحل وقرأ وارتقى وبمعنى تفاعل كاختصموا
اي تخاصموا وجاء افعوجه عن بافعلولى اسحنفر فوال مع ورم خيبر تنبش [illegible]
اي ومنها تفعلل بزيادة التاء في فعلل الرباعي لمطاوعة كدحرجته فتدحرج ومنها افعيل
بزيادة ياء المثناة تحت بين العين واللام كعثير الرجل فهو عثير وكما العصفور وعثير كما
تعثر عن اذا اكل نحو عثير الجماع ومثله رهيا العمل اي ابطأ كانهما بعا التنبيه اذا لم يحكمه
ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصولة بالواو ويكون للمبالغة اعشوشب
المكان كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة نحو احلولى الشيء صار حلوا
واحقوقف الرجل والهلال صار معوجا والحقف بالكسر المعوج من الرمل جمعه احقاف ومنها
افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من الرباعي نحو اسبطر الرجل
بمعنى اضطجع واستوى واسبطرت الابل امتدت اعناقها السرعة في سيرها واسبطر الشعر طال
ومنه اشمعل في سيره بالشين المعجمة اسرع فيه واطمأن قلبه واقشعر جلده واشمأزت نفسه
نفرت ومنها تفاعل بزيادة التاء والالف وهو للاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية
معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد تكون لمطاوعة فاعل الذي بمعنى افعل نحو والى الصوم فتوالى
كما بعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا وهو مثال الناظم ومثله باعدته فتباعد اي ابعدته
وضاعفته فتضاعف اي اضعفته ويكون ايضا للاظهار بالفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل
زيد وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة من نفسه وليس كذلك ومنها تفعل بزيادة التاء وتضعيف
العين وهو لمطاوعة فعل المضعف نحو علمته فتعلم وادبته فتادب ووليته فتولى ولموافقة
فعل المضعف نحو ولى وتولى بمعنى وهو مثال الناظم يحتمل المعنيين ويكون ايضا للتعاطي
الشيء وتكلفه نحو تشجع وتصبر اي تكلف ذلك وهو كتجاهل وتغافل في كون كل منها غير
غير ثابت للفاعل الا ان التفعل يتشجع يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل ويكون

ايضا المجانبة الشيء كتهجود اي جانب الهجود وهو النوم وتحرج وفلان اي جانب الحرج والاثم
ثم ولما تخذ دكنوسر هذا اعداي اتخذها وسادة وللدلالة على التكرار كتجرع اي شربه جرعة
بعد جرعة وللطلب كاستفعل نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا ومنها فعلنس بزيادة النون
في اخره للالحاق بفعلل الرباعي نحو خلبنس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اي خدعه
وفتنه واصله خلبه ومثله قلنس ... اذا ... بعقبه ... للكلية ... لا اختراع للكر ... فقط
الصحاح والقاموس ... رسيفه ... لانهما اوردا في السين لا الدال ومنها فعلس
بزيادة السين في اوله للالحاق بفعلل ايضا نحو سنبس في سبس اسرع واصله ... بنعبرك
وتصو والتاء في قوله فتدرجنه تاء التانيث الساكنة وتحرك داخر خلبنس للضرورة وما في
قوله انصار فليس مثالا لكلمة الغاية لا وزنه افعنلل كاعنو او فرسبو نحو هو وانظر
قوالي مع نول وبابعوهما بما قبلهما واحتمله احرنطم اسلنقى معه كر سلقى قد
فانسنا حور تاه هو ولنة وخلا له ومنها افعنلا معموزا بزيادة همزة الوصل والنون بين
العين واللام والهمزة ابضا في اخره للالحاق باحرنجم وبرابلعبى نحو احبنطا اذا اعظمت
بطنه من وجع وبمعنى لحنبطه محركا وبمعنى انتفخ الغيظ كما بخم الحاء وهذا النوع
وهو احبنطا بالهمزة ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح الا احبنطا بغير همزة
وهو المشهور في كتب التصريف ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين
الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالهمزة بين بالمهملتين اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته وهي
مستقر الطعام ومنه كالكرش من غيره وقيل مجرى الطعام كالحلقوم للانسان ومنها
افعنلى بزيادة الهمز والنون بين العين واللام والف التانيث للالحاق باحرنجم كاسلنقى
الرجل على قفاه بمعنى استلقى واحبنطا اعلى الغاية بطنه واستن نحو اعرنزى بالمهملات
بمعنى غلظ بقال ذا قته بمعنى ... وعريزاة اي غليظة متكرة المخلوق ومنها تمفعل بزيادة التاء
والميم لتمسكن الرجل اذا اظهر المسكنة والخضوع والذلة وتمدرع بالمدرعة للمدرعة
من درع ومنها فيعلى بزيادة الالف للالحاق بفعلل كد ... اذا القاه على قفاه ومنها
فعنل بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه البسه القلنسوة وقد يقال قلساه كسلقاه
وقلسه بالتضعيف ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه البسه الجورب
هالجيم هو لفافة تلبس على القدمين وحوقل الرجل بالحاء المهملة والقاف اذا اسن وضعف عن
الجماع ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرولة مشية اسرع وجهور في كلامه
جهر به والتاء في قوله هرولت تاء الفاعل وفي فلنستو جوربته تاء التانيث الساكنة وقوله
من عنا كحمارية الغاية وهو بالحاء المهملة زهرقت هلقمت رهمسنا حوا اثرهشف
احد افا

اجعافا كاسلهم فكن في الحفلا ل ومنها عفعل تكرير العين نحو زهر والرجل تكرار الزاي اذا
اكثر والضحك اطلع هين ودهي في الجرار هو مقلوب بعضه على بعض ومنها هيفعل بزيادة
الهاء بين الفاء والعين نحو هسر الشيء كدار مصعه بمعنى ستره ودكنه والمسر الفهو ومنها
افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين والعين مع تضعيف اللام كاكوال الرجل بمعنى قصر
واجتمع خلقه واكوادوا كوهد اذا ارتعش ومنها تفعلل بزيادة التاء في اوله
والهاء بين الفاء والعين نحو هشف التراب والشين المعجمة اي رتبه بمعنى انتصبه
ومنها افعال من زيادة همزة الوصل والهمزة ايضا بين العين واللام مع تضعيف اللام نحو
اجعالكت بالجيم والكاف المعجمة اذا اشتعل العود واجعالكت الحبيبة ايضا اتبعتت
وقد يقال اجعالت فلما كما مر ومنها افعلل من زيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين
مع تضعيف اللام كما اسلهم الرجل بالسين المهملة اذا تغير وجهه والذي تسمع او سعد بمعنى
سهم ومنها فعلم من زيادة التنوين في اخره فكرب الجمل اذا علاه بالفكرة اي بعض فكره الناد
في زهر فنتو وما بعده كذا الواو على مستقبت كلنبت جلعكت وعلعت اذ تمسر اهم يعضب
والعلنكس اتخلا ومنها تفعل من زيادة التاء في اوله مجيء انحو تمسير الرجل اذا استنشر
وتغيب عن امه او خرج من مسر الشيء اذا غيبه ومسر الكلام كتمه واخفاه ومنها فعتل
من زيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام نحو كلتبت الرجل اذا ذهب في الارض فهو كلنبت
كجعفر وكلنب كقنفذ ومنها فعمل بزيادة الميم بين العين واللام كجلمك راسه بالجيم
والحاء المهملة بمعنى حلقه واصله جلقه وحلك العلم عن الشاة سلخه ومنها فعلم
من زيادة الميم اخره نحو غلصمه اذا قطع غلصمته وهو الحلقوم اصله غلصه كما قاله الناظم
رحمه الله ومقتضى الصحاح والقاموس ان ميم الغلصمة اصلية ومنها افعمل من زيادة همزة الوصل
والميم المشددة بين العين واللام نحو اذلهم الليل اذا اختلط كحمته اصله دلهم ومنه الشر
ليلعب في الكلام ومثله اهرمع الرمع اي سال بعبرته واهرمع في مشيه اسرع اصله هرع ولم
يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع اذلهم فانهما مثلا لوزن واحد فهو تكرار ومنها افعلنس
من زيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين في اخره نحو اعلنكس الشعر اذا كثر
وقد يقال العلنكس بتكرير القاف واما قوله اتخلا بالحاء المهملة والمعجمة ايضا بمعنى تكبر
فكلمة الغاية لا وزنه افعنلل كاعنزل وفرسبو التاء في مستاوحلعكت تاء الفاعل
وفي اهم بمعنى تاء الفاعل الساكنة وكاس باشباع ضمة التاء وحلعكت لاقامة الوزن
واعلوطا اعنو جعنبا بمستبل وطوا حمعل لمسلنى واحبنب خلالا ومنها افعول
من زيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام نحو اعلوط بالعين المهملة بمعنى تعلق
بعنقه وركبه واعلوطه اي علاه ومنها افعوكل بزيادة همزة الوصل والواو بين

التانيف

العين واللام الاولى نحو اعثوجج البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى نحم
وعلكيا وبمعنى اسرع ... ايضا كذا اورده الناظم رحمه الله والمشهور في كتب التصريف
اعثوثج البعير بتكرار الثاء التي هي عين الكلمة وهو المذكور في الصحاح لا كن قال في القاموس
من مادة ث ع ج العثوثج والعثوجج البعير الضخم السريع انتهى فالفعلان منهما اعثوثج واعثوجج
وقد يوجد في بعض النسخ اعثوثجنا وكانه تصرف من بعض الطلبة لشهرة اعثوثج
دون اعثوجج والصواب اعثوججا ليلا يصير تكرارا مع اعثوثج وزنه افعوعل كاحلولى
الشراب واعثوثجنا الحكاية وقد سبق ومنها افيعل بزيادة الياء المثناة تحتا بين الفاء
والعين نحو بيقر الرجل بالياء الموحدة والقاف المهملة اذا اهمل ابله وهي معالجة الدواب
من البقر وهو التشوق ومنها فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين نحو سنبل الزرع اذا اخرج
سنابله والاكثر على ان نونه اصلية فوزنه فعلل ومنها فمعل بزيادة الميم بينهما
ايضا نحو زملق الرجل اي اذا القى ماءه عند الجماع قبل الايلاج من زلق والمجال المزلق
الاملس الذي تزلق فيه الاقدام ومنها تفعلى بزيادة التاء في اوله والالف التانيث في اخره
للالحاق بتدحرج من بنات الرباعي نحو تسلقى مضارع سلقاه على قفاه فتسلقى والتاء
في اعثوججنا فاء التانيث الساكنة وبعضهم ... تاء الفاعل والنون في ... الخفيفة فهذه
سبعة وعشرون مثالا ذكرها الناظم رحمه الله وابنية المزيد فيه ... سواها
مع وزنهما واحرروا مفتوا الصحاح والقاموس ... ومن ...
الطلبات نحو ... فعلل والعجب ... رحمه الله ذكر انه غريبة قل من تعرض لها والنم ...
واهمل اربعة اوزان مشهورة وهي فعلل بتكرير اللام كجلببه مضارع جلببه الملحق بتدحرج وفعول
على نحو ... مضارع جوربه وفيعول ... مشبه اذا ... فيه ... وتفيعل
كتشيطن ... الشيطان فهذه الاربعة من بين الثلاثي للالحاق من بين الرباعي والله اعلم

فصل في المضارع واحكامه

الذي ياتي بناؤه ... على ... وزن ... ماضيه وهي ثلاثة ما
يفتح به وحركة اوله المفتتح به وحركة ما قبل اخره واما حركة اخره من رفع ونصب وجزم
فمحله علم الاعراب اما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله بعض ثاني المضارع المبتدا ان كان فعل
مضارع ... ماضيه ... بزيادة
على ماضيه ببعض حروف ... ويسمى حروف المضارعة وهي اربعة
الهمزة والنون والتاء والياء فالهمزة تكون للمتكلم المفرد كقولك انا ادخل واكرم وانطلق
واستخرج فان كان في اول الفعل همزة ولم تدل على متكلم فهو ماض كاكرم زيد والنون تكون للمتكلم
المشارك كقولك نحن ندخل ونخرج وننطلق ونستخرج فان كان في اول الفعل نون ولم تدل على متكلم
... فهو ماض والتاء المثناة فوق تكون للمخاطب مطلقا

مطلقا

لمفرد او مثنى ... نحو ... وللتثنية ... دون جمعه نحو ... بالياء
ومجموعا مذكرا او مونثا كقولك انت تدخل ... واتنما ... انتم تستخرجون
وانت تقومين وانتن تقمن فلو كان في اول الفعل تاء وهو غير دال على ... نحو علمت
العلم فهو ماض وتكون هذه التاء ايضا للمونثة الغائبة مفردا او مثنى نحو
هي تقوم والهندان تقومان دون جمعه نحو هن يقمن فانه بالياء والياء المثناة
تحتا تكون للغائب المذكر مطلقا اي مفردا او مثنى ومجموعا نحو هو يقوم والزيدان يقومان
هم يقومون وللغائبات فقط نحو هن يقمن فان كان في اول الفعل ياء ولم يدل على الغائب
نحو يرنا فهو ماض ... وانما زادوا في اول المضارع ... لا ... بينه وبين الماضي
واختصت الزيادة بهذه دون الماضي لانه فرع اذ هو موخر عنه والاصل عدم الزيادة فاقتضى
الاصل الاصل والفرع للفرع وسمي مضارعا لان المضارعة المشابهة ماخوذة من تضارع
... عن المراة فهما اخوان وهو قد شابه اسم الفاعل في حركاته وسكناته نحو
... يدحرج ومدحرج ويتكلم ومتكلم ويستخرج ومستخرج وهذه المشابهة ...
الماضي ما حركة اوله ... فاشار اليه بقوله ... مطلقا وصلا وابتدا
... له وجها ... المفتتح به اول المضارع الضم ... بفعل ماضيه رباعي
مطلقا اي مجردا كان كدحرج او مزيدا من الثلاثي ... اكرم ... وقال ... في المضارع منها
يدحرج ويعلم ... فاذا انضم حرف المضارعة من غير الرباعي فحقه الفتح
كان خمسيا او سداسيا كانطلق واستخرج فتقول في مضارعها ... وينطلق
ويستخرج وهذا على لغة اهل الحجاز وهم قريش ومن جاورهم ... واما غيرهم
من تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون اهل الحجاز في ... من الرباعي وكذا فتح اول
مضارع فعل المضموم ككرم يكرم وفعل المفتوح بجميع انواعه سواء كان فاؤه واوا كوعد
... او عينه او لامه ... يسعى ... او الفا ... او مضارعها
لازما ... مفتوحة ... او مجيئها ... نحو يجمع ... يسال
او غير ... مضموم المضارع ... ومكسوره ... يفعله
... فانهم يوافقون اهل الحجاز ... فتح حروف المضارعة وذلك كله ما خلا الكلمة
... وانهم يكسرون حروف المضارعة منها لما سياتي واما سكت الناظم عن ذلك الا انه
بناء على الاصل السابق من لزوم فتح غير الرباعي ... واما فعل المكسور والخماسي
المبدو بهمزة الوصل كانطلق ... والسداسي المبدو بهمزة الوصل كاستخرج
فلا يلزمون فتح حروف المضارعة فيها ... حال التاء ... حالة ... ومن فيها بكسر
الهمزة والنون والتاء ... دون الياء ... حالة ... فيها ... جميع الياء

وعين هذه الحالة الأولى أشار بقوله **واغير اليا اكسر الحرف الاتي ومن فعلا وما زاد الاز فيهم**
الوصل فيه او التاء زيد ماضيه كذا واجب الكسر لغير الياء المثناة تحتا من همزة او نون او
تاء فوقانية في المضارع الاتي من فعل المكسور كفرح او من الفعل الخماسي او السداسي
وهو المراد بقوله او ما تصدر همزة الوصل فيه او التاء الزائدة اذ لا يكون الزائد على اربعة
احرف الا مصدرا بهمزة الوصل او يكون خماسيا كانطلق وسداسيا كاستخرج او بالتاء
الزائدة ولا يكون الا خماسيا كتزكى فتقول فيها انا اعلم وانطلق واستخرج واتزكى
بفتح الهمزة وكسرها ونزاع علم وننطلق ونستخرج ونتزكى وانت تعلم وتنطلق
وتستخرج وتتزكى وتقول هو يعلم وينطلق ويستخرج ويتزكى بالفتح لا غير وقد
وفي نتاد او ايادا نستعفر ويعود ونبيض وجوه وتسود وجوه وكان كتبوا الى الوسطا
كلموا المراعين البلدي ينسب تادي بكسر حروف المضارعة فيها على هذه اللغة لان ماضي
هذه الافعال استعفر وابيض واسود مما تصدر فيه همزة الوصل وكذ وعين هذا والى
الحالة الثانية وهي مما يجوز فيه كسر جميع المضارعة الياء وعين هذا اشار بقوله
وهو من قلبا في الياء وفي غيرها الكسر قد يبي او ما يله الواو واء نحو وجلا اي جواز الكسر
قد نقل عنهم في الياء التحتانية وغيرها من حروف المضارعة الكل الياء وغيرها بكلمة
ابى الموحدة او بكل فعل ثلاثي فاؤه واو اذا كان من باب فعل المكسور كوجل ووجع
ودام وعبر ونحوه فتقول ابى يابى بالفتح ويابى بالكسر وابتدا فانا ابى وكابي وابدا
نحو قابى وملي وايتسا انت تابى وتابى بالوجهين وكذا تقولون في وجل انا ايوجل وبيجل
وجلته انا او جل وايجل وتحذلنا نوجل ونيجل وجلته انت توجل وتيجل تنبيه اعلم
ان الناظم رحمه الله اطلق في القسم الاول جواز كسر غير الياء الاتي من فعل المكسور
وفي القسم الثاني جوازه في الياء وفي غيرها مما فاؤه واو وليس كذلك بل شرطه في القسم
الاول ان ياتي مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كما في حسب يحسب
واخواته وجب فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه فيما فاؤه واو ان يكون
ماضيه على فعل بالكسر كما قدمنا ولا وفي شرط البيت مثله موه ادوم ودام وابي ابي
ان يكون مضارعه على يفعل بالفتح فان كان ماضيه على فعل بالفتح كوعد او فعل بالضم
كوضؤ الهلال او على فعل بالكسر ومضارعه على يفعل بالكسر شذاذا كورث يرث واخواته
وجب فتح حروف المضارعة مطلقا اتفاقا واما حركة ما قبل الاخر من المضارع اشار اليه
بقوله **وكسر ما قبل الاخر المضارع على غير الياء بالمزيد ماضيه من فعلا زيادة التاء او**
وان حلت التاء فيما قبل الاخر افتح بونه والمراد من الياء باب ابنية الفعل المزيد فيه لا ع
هذا الباب معقود له الا الفعل معقود له مضارعا لابنية الفعل المجرد وما قاله فمضارع

والفصل

فوسبو

فوسبوه حكمها في بابه اولا انما استحضر من ذكر المجرد وغيره مما يجيء به المضارع
لعدم ذكره له اولا وقبله والمعنى انه يجب كسر ما قبل اخر المضارع والفعل المزيد
فيه اذا لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة نحو معنى حصلا بالحاء المهملة والصاد المعجمة
منع وذلك نحو اكرم يكرم وقاتل يقاتل ودحرج يدحرج وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج
فان حصلت التاء المزيدة في اول ماضيه فتح اي افتح ما قبل اخره مفتوحا وذلك نحو
تدحرج يتدحرج وتعلم يتعلم وتغافل يتغافل **تنبيه احوالها** ظاهر عبارته
ان فتحة ما قبل الاخر من نحو يتدحرج فتحة عارضة غير الفتحة التي في ماضيه والاكثر على
خلافه ولعل معنى قوله افتح بونه لا بكسر الواو وفتحه بفتحة تلي ما قبلها من المفتوحات ونون
رفع الخفيفة **الثانية** من بورد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الاخر في نحو احمر يحمر وسكونه
في نحو احمار يحمار وانقاد ينقاد واختار يختار واستعار يستعار لانه لم يستثن الا ما
في اوله التاء المزيدة وجا عندنا بالكسرة فيه مقدرة لان كسر ما قبل الاخر اما ان يكون
كما هو الحال مسعود او مقدرا كما احمر يحمار فان اصله يحمرر كينطلق فالكسرة فيه مقدرة واما
فتح لعارض التضعيف كما في السكون في نحو يحمار وينقاد ويختار ويستعير للاعلال
الثالثة يفتتبره من الباب يخرج الرباعي المجرد مع ان حكمه كسر ما قبل اخره ايضا كدحرج يدحرج
واما الرباعي المزيد فيه كاكرم يكرم وولي يولي وقاتل يقاتل فهو يتحمله عبارته الا ان يقال **الا بعض**
فيا سمار ما يسوم من ابنا المضارع من كل فعل ما زاد على ما ضبطه احد الحروف الاربعة المسماة
حروف المضارعة ان يكون مضارع اكرم ونكفاه يوكرم وكيف خرج اللا انه لما اجتمع فيه عند اسناده
الى همزة المتكلم همزتان كقولك انا اوكرم محذوفها همزة المضارع وهمزة الزيادة على الثلاثي
استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا اخرهما تخفيفا ثم حملوا ما فيه النون والتاء والياء
عليه ليكون على نسق واحد وعلى الاصل المهموز جاء قول الشاعر فانه اهل لان يوكرما
فصل في فعل ما لم يسم فاعله اي في احكامه التي بها يتميز عن صيغة الفعل الفاعل
وذلك عند حذف الفاعل واسناد الفعل الى المفعول او ما يقوم مقامه وتلك الاحكام ستة
ضم اوله ان كان صحيح العين كضرب زيد وكسره ان كان معتلا كقيل وبيع وكسر ما قبل اخر ماضيه
وفتح ما قبل الاخر في مضارعه مطلقا وضم ثالثه ايضا ان كان مبدوا بهمزة الوصل الصحيح العين خماسيا
او سداسيا كانطلق بزيد واستخرج المتاع وكسر ثالثه ان كان مبدوا بهمزة الوصل معتلها
كاختير زيد وانقيد له وضم ثانيه ان كان مبدوا بالتاء المزيدة ولا يكون الا خماسيا كتعلم
العلم وقد ذكر الناظم رحمه الله كلها فاشار الى الحكم الاول وهو ضم اوله بقوله **اذ تستخف الفعل**
للمفعول فات به مضموم الاول اي اذا اسندت الفعل الى المفعول ضم اوله مطلقا كضرب
زيد واكرم عمرو وانطلق بهم واستخرج المتاع وتعلم العلم وهذا اذا كان صحيح العين كما مثلنا
به واطلق الناظم وان كان مطلقا فاجاز ذلك المعتل بغيره والى الحكم الثاني وهو كسر اوله

اشار بقوله والكسر اولا اذا انحلا بعين اعتل اي والكسر اوله اذا انحل بعين معتلة نحو قيل وبيع
واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر الياء والواو على وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسرة على
حرف العلة بعد الضمة فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا كسرة العين الى مكانها فسلمت الياء من بيع وقلبت
الواو ياء من قيل لسكونها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي وفتح
ما قبل اخر مضارعه اشار بقوله واجعل قبل الاخر في الماضي كسرا وفتحا في سواه فلا اي
والكسر قبل اخر الماضي منه كضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج ثلثه ومنه واشربوا
في قلوبهم العجل الا تشرب هنا الخالصة وابلسوا كسبوا الى ارتهنوا وما اهل به لذكر غير
ذبحه غير الله واهلك رفع الصوت عند رؤية الهلال والمضارع وهو
مراده بما سوى الماضي فما قبل اخره مفتوح كيضرب ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه
وذكره على سبيل الاستطراد لا لكثر احكام الفعل تختص بالماضي وبهذا الاولى في قوله وفتح
في سواه على الابتداء وفلا خبره اي وذا صرفة الفعل من ما كتب به المضارعة فلاه الفتح فهي
كالقاعدة الاجنبية ويجوز ان يكون الجار والمجرور الخبر اي فتح ثابت في سواه وفلا نعت لسوى
لانه نكرة لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين او بجنب فتحا وكلمة قال واجعل الفتح في مضارع
فعلا اي فعل الماضي والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوءا بهمزة الوصل اشار بقوله
ثالث ذي همز وصل ضم معه اي وضم مع همز الوصل المبدوء به الفعل ثالثه ايضا كانطلق به
واقتدر عليه واستخرج المتاع وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتلها والى الحكم الخامس وهو
ضم ثانيه مع ضم اوله اشار بقوله ومع تاء المطاوعة الضم تلوها انو كالاول اي وضم مع تاء المطا
المبدوء به الفعل تلوها اي ما بعدها كتعلم العلم وتدحرج في الدار ونحو قيل عن زيد ومعنى قوله انو كاء
وغيرها فاصل بينهما شبهها احرزهما لو عبر بالتاء المزيدة لكان اشمل لان التاء في مثل تغافل
زيد وتكرم ليست للمطاوعة لما يسوا المطاوعة حصول فعل فاعل من اثر فعل متعد كعلمته
فتعلم مع ان الحكم عام في كل مبدوء بتاء مزيدة وعبارته في الخلاصة كعبارته هنا حيث
قال فيها والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة لكنه عبر في التسهيل
عنه فقال يضم مطلقا اول فعل النائب مع ثانيه ان كان اوله تاء مزيدة فابنهما
اما ضموا الثاني منهما ولو قال مزيدة لانه لو بقي مفتوحا مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر
التبس بالمضارع المسند الى الفاعل المبدوء بالتاء نحو انت تعلم زيد العلم مضارع علمه العلم
المضعف والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه اذا كان مبدوءا بهمزة الوصل وهو معتل العين
اشار بقوله وما لفاء باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير انقيد وقيلا اي واجعل
لثالث نحو اختار وانقاد وهو الخماسي المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفاء
نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين من الكسر نحو اختير زيد وانقيد له نحو فاعل
في صحيحهما من الثلاثي والخماسي المبدوء بهمزة الوصل اختير بضم التاء الفوقانية وكسر

التحتانية

التحتانية ونحو انقود بضم النون والقاف وكسر الواو على وزن انقطع عليه وانطلق به فاستثقلوا
الكسرة الى مكانها فسلمت الياء من اختير كما سلمت في بيع وانقلبت الواو من
انقود ياء لكونها بعد كسرة كما قلبت في قول وصار اختير وانقيد ومن العرب
بيع وقيل باشمام الفاء الضمة اشارة الى ان اصلها الضم وقيل ببقائه وقليل
ومن العرب من يبقي ضمة الفاء مع حذف حركة العين فتسلم الواو في قول وتقلب من بيع
واوا لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الاولى قال الشاعر حوكت على نولين اذ تحاك
وقال الاخر ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه اللغة جارية ايضا في نحو اختير وانقيد
فمن اشم الفاء من قيل وبيع اشم الثالث من اختير وانقيد ومن قال بوع وحوكت قال اختور
وانقود بسكون الواو والتي هي عين اصل الكلمة وبهمزة الوصل ايضا من اختير وانقيد وحكم
العين من كسر واشمام او ضم فهي تابعة وهذا ذكر انه تقدم في كتب الخلاصة حيث قال
واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل وما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي

فصل في فعل الامر

اي صيغة بنائه من اي فعل كان
وذلك على قسمين مقسم ... ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة القطع
كاكرم او لا فاذا لم يكن كذلك فاما ان يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويتدحرج
ويتعلم او ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما كان رباعيا
بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله من افعل الامر افعل اي صيغة الامر من افعل وكل
رباعي بزيادة همزة القطع على وزن افعل بهمزة القطع مع كسر عينه كقولك اكرم زيدا
واعلم عمرا وادخل بيتي والوصف كذلك والثاني وهو ما يبنى على وزن افعل والحرف الذي يلي حرف
المضارعة منه متحركا فاشار اليه بقوله واحذفه من سواه المضارع من الجزم الذي اخترتها
اوله اي الاولى انسبه لسوى افعل كصيغة المضارع المجزوم الذي اخترت اوله اي قطع
منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي والمضارع صيغة الامر منه كمضارعه المجزوم
الذي حذف منه حرف المضارعة كقولك قم وبع وخف ودحرج وتعلم فقم وبع
وخف ودحرج وتعلم كما تقول لم يقم ولم يبع ولم يخف وتسمية عبارته في قوله اي
لسوى ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكنا وهو الضرب الثالث فالامر اشار اليه بقوله
وهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالحذف مستقلا اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة
بعد حذفه بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا اذا ابتدأت به كقولك اضرب وانطلق
واستخرج اضرب واستخرج انطلق واستخرج الوصل الى النطق
بالساكن ولهذا اسقطوا همزة الوصل في الدرج وتحته عبارة قد في قوله منكسرا ما قاله قد
مكسورا كالاخر او مفتوح كاذهب واشرب وانطلق واستخرج او مضموم كاخرج
وادع وهو كذلك الا فيما قاله فانه مضموم لان همز الوصل يكون مضموما اذا ابتدأ به مضموما

وقد اخرجه بقوله والهمز قبل ثان ضم اي وضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة اصلية لازمة نحو ادع اذ سبيل ها بالحجة اذ كان اقبل اخرج منها وهذا اذا كان ثالث الفعل
مضموما بضمة اصلية لازمة كما مثلنا فلو كان مضموما في الاصل ولكن زالت الضمة
لعلة وصار مكسورا بكسرة لازمة كما في اغزي ادعي يا هند جاز فيه ثلاثة اوجه الكسر
كما في شملته عبارته او كان نظرا الى الحال وهو كسر ثالثه او اشمام الكسر الضم دلالة على
ان اصله الضم وقد اشار الى ذلك بقوله وعن اغز بكسر يشم الضم قبلا اي قد قيل اشمام
الكسر الضم في اغزي يا هند وهو امر المونثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام
وجهه قوة وقد قيل ان الكسر اصح من الاشمام نظرا الى الكسرة اللازمة وهو كذلك
واصل اغزي اغزوي على وزن ادخلي فاستثقلت الكسرة على الواو فسكنت ثم نقلت حركتها
الى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو ثم كسرت الزاي لاجل
كسر ما قبل الياء المونثة واستتبعت كسرتها كسر همز الوصل فصار اغزي فكسرة
الزاي التي هو ثالث الفعل عارضة لان اصله الضم لانه حادث لازمة لضرورة كسر
ما قبل ياء المونثة تنبيه اف اخرها لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة لازمة
لا لانها عارضة لعلة عكس ما قبلها لوجب كسر همز الوصل نظرا الى الاصل ولم يجز
فيه الاشمام وكان القياس فيه نظرا الى الحال ولهذا فيما فيه ضمة اصلية وقد دل
على الملازمة قوله اذا ابنوا انحو قوله تعالى ان امشوا اي ايتوا صفا بكسر الهمزة وان كان
ثالث الفعل في اللغة مضموما لان اصله امشيوا ايتيوا او ادخلوا استثقلت الضمة
على حرف العلة وهو الياء فسكن فالتقى ساكنان الياء والواو فحذف حرف العلة وهو الياء
وضم الثالث لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمة عارضة لانها حادثة لازمة واما الشم
فتتبع ضمة ضم همزة الوصل لدلالة الكسرة همزة الوصل فائدتها على الناظم رحمه
الله تعالى انما اتى بهمزة او لا بهمز الوصل متكسر البتة نظرا الى انها زيدت ساكنة ثم حركت حركة
التقاء الساكنين وهو الكسر وانما عدل الى الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة لا لاستثقال
الانتقال من كسرة الى ضمة وهو مذهب الجمهور غير سيبويه وعند سيبويه انها زيدت
محركة ابتداء بما حركته به من كسرة او ضمة وهو ظاهر عبارة الناظم فائدة الحكمة الثالثة
في كسر همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم
حلو قلت اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس بقولك انا اذهب رابعها لا يجيء امر مضارع الفعل وهو
الرباعي بزيادة همزة القطع بكونها في حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل في عموم قوله
وبهمز الوصل منكسر صل ساكنا كان بالمحذوف فاتصلا لانه فيه اوردا واما لم يتصل عند بناء صيغة
الامر منه بهمزة وصل لانا قد نبهنا على ان اصل يكرم يؤكرم كيدحرج فالساكن ثالثه لا ثانيه
واما حذفت ثانيه من استثقال اجتماع همزتين في قولك انا اوكرم فلما كان اصل ثانيه التحرك

كثقل

كثقله فخرج لم يحتج عند بناء الامر منه الى استجلاب همزة وصل فان ورد في العنبر
بناء الامر ثانيه المحذوف منه في المضارع وهو همزة القطع الزائدة فهو اكرم في صيغة
الامر المقيسة واما القسم الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة افعال وهي خذ وكل ومر
وقد اشار اليه بقوله وشذ ما غير مخذ ومر وكل اي انما شذ هذا عن قياس كلها
حذفها من حيث ان ثاني مضارعها ساكن ولم يتوصلوا اليها بهمزة الوصل مع حذفهم ثانيها
الساكن ايضا فقالوا في الامر يا كل ويأخذ ويامر انتهى على وزن يدخل يخرج وصيغة
الامر خذ ومر وكل على غير قياس لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات مع استثقال اجتماع
الهمزتين وكان قياسها أومر أوخذ أوكل بهمزة الوصل مضمومة ثم همزة ساكنة
هي فاء الكلمة لانها على وزن يدخل يخرج وصيغة الامر منهما ادخل واخرج وكذلك
يقول في الامر مما فاؤه همزة كان الحرف ثابتا على الاصل نحو اوجه على عمله او قره او اوجره على
القياس وهذا لم يستعمل مع حرف العطف ومع كونه في الشيئين استعمل معه
جاز فيه الوجهان الحذف فتقول مر بكذا والتتميم على الاصل نحو وامر اهلك بالصلوة
مثل وادخل واخرج والى ذلك اشار بقوله وبعد وامر لي فشا تتميم مع حرف العطف
ومع كونه في الشيئين الاخذ الا كثر منه واما خذ وكل فلم يستعمل هما مع العطف ودونه
الا من التزوير وهو معنى قوله ومستقر تتميم خذ وكلا اي ان تتميمهما بالهمزة
الوصل مضمومة على القياس نادر جدا كما عاده في الاتي في قوله وكلا بدل من قول التوكيد الخفيفة
تنما فت اخرها اعلم ان كون الكلمة وردت عن العرب شاذة عن القياس لا ينافي فصاحتها
حيث انها جملة حسب بحسبها واكرم بذي وخذ وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف
القياس ومن الفصيح ما كثر استعمالهم له واما النادر فهو ما قل وجوده في كلامهم
سواء خالف القياس او وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم نزاع بين علماء العربية
اذا ترتبوا على فلما عارضه الناظم رحمه الله في العبارة بقوله وتتميم الى مار كثيره
وفشا ومستقر في الحذف كما كان في هذه الثلاثة الافعال مخالفا للقياس
كان شاذا لانه مع شذوذه افصح من التتميم ولهذا قال وشذ بالحذف مر وخذ
وكل ولما كان تتميم مر مع حرف العطف كثير مستعملا لا كالحرف التي منه قال وفشا
وولما كان تتميم خذ وكل قليل الوجود في استعمالهم قال ومستقر تتميم خذ وكلا
الثانية ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى في هذا الفصل هو الامر بالصيغة وهي مختص بالمخاطب
صيغة واما امر الغائب ادخل على الفعل المضارع لام الامر مع بقاء حرف المضارعة وكلام
جنسين هو باب الجزم ومن جملة ما فيه شي انما سبيع العقل من حروف المضارعة وزيادة
همزة الوصل وانشرود لهم وخذ وكل ذلك فهو ليس عليكم من تبع النطق ليستخرج

لئلا يختلط البناء لبناء كل الثالثة الاولى بالصيغة منه على الاصح وهو مذهب البصريين لانه اجرى
في بنائه مجرى المضارع المجزوم ومذهب الكوفيين انه معرب مجزوم واستدلوا بانه عومل به
حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف الآخر في المعتل وحذف النون
التي هي علامة الرفع في الامثلة الخمسة في افعلا وافعلوا وافعلي وغيرهم ان الجازم
ضعيف لا يعمل مضمرا الجازم وبان الاصل في الفعل البناء والاولى ان يشبه الاسم كما اشبهه
المضارع فيعرب وانما حذفنا منه الحركة ونون الرفع لانها علامة الاعراب وهو غير
معرب باب في ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين وضابط الباب ان الابنية
فيه على ضربين قياسي وسماعي والقياسي اما ان يصاغ من الثلاثي او من اكثر منه والثلاثي
اما مفتوح العين او مكسورها او مضمومها وكل من المكسور والمفتوح اما لازم او
متعد فالثلاثي خمسة انواع لان المتعدي من المفتوح والمكسور وكذا اللازم من
فعل المفتوح فيعم بناء اسم الفاعل منها فيصير الثلاثي ثلاثة اقسام اما
القسم الاول وهو اسم الفاعل من فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور
متعديا وهو ما اشار اليه الناظم بقوله كوزن فاعل اسم فاعل من فعلا الثلا
ثي اسم ما وزنه فعلا اي لا يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي يكون على فعل
ما لم يكن على فعل بالفتح او فعل بالكسر متعديا الا على فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضرب
فهو ضارب ونحو شرب فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تعرفهما لسو من
امثلة الفعل الثلاثي وقد سبق انواعه صحيحا ومعتلا ومضعفا فليراجع ونقلنا عبارته
فعل بالكسر اللازم ولكنه اخرجه بقوله بعد وصيغ من لازم موازن فعلا الى آخره واما القسم
الثاني وهو ما بناؤه على فعل مالم فقد اشار اليه بقوله ومنه صيغ كسهل والظريف
اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل بالضم المذكور في آخر البيت قبل وزنين قياسيين وهما
فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب
وكرم الرجل فهو كريم وشرف فهو شريف وهذان الوزنان هما الغالبان في اسم الفاعل
من فعل المضموم وقال المصنف رحمه الله في شرح التسهيل ومن استعمال القياس فيهما
لعدم السماع فهو مصيب والى قلة غيرهما اشار بقوله وقد يكون افعل وفعلا
او فعالا اي افعل او فعالا هما الغالب وقد يكون اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق فهو
احمق وخرق اي اغتاظ فهو اخرق والخرق بالضم الحمق ونحو معنى وكثر او كعب فهو او
كعب اي كمن يتبع الحسن وشنع لونه فهو اشنع لا قبح وعلى فعال بفتح الفاء نحو جبن
فهو جبان لا جبون وحصنت المرأة فهي حصان وحرم الشيء فهو حرام وعلى فعال كما
نحو دسر وجهه فهو حسن وبطل الرجل فهو بطل اي شجاع بطل عنده الدماء وعلى

احمق

فعال

فعال بضم الفاء نحو فرت الماء اي عذب فهو فرات وعجب فهو عجاب وشجع فهو
شجاع وعلى فعل بكسر الفاء نحو عفر الرجل بالعين المهملة فهو عفر وجد بالتاي ذو
دهاء ومكر وشجاعة وبدع فهو بدع اي غاية فيما يمدح به من علم او شجاعة او نحوهما
وصلب فهو صلب ونجس ونعم وحرم الشيء فهو حرم وحرام وفيهما فهو حرام
على قرية وحرم وعلى فعول بفتح الفاء نحو حصر الرجل بالمهملات فهو حصور لا شهوة
له في النساء والحصور ايضا البخيل السيء الخلق وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو غمر الرجل بالغين المعجمة والراء فهو غمر وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور وطب الشيء
فهو طب وعلى فاعل نحو عقرت المرأة فهي عاقر اذا لم تلد وفجر الرجل فهو
فاجر وعبر فهو عابر له جلد وخشن فهو خشن وودع فهو وادع
اي ساكن ووسع فهو واسع وبسل فهو باسل اي شجاع للبيت فرته وحزم بالزاي
فهو حازم محتاط في الامور وصرم السيف فهو صارم اي قاطع وفخم الشعر فهو
فاخم اي اسود وفره فهو فاره اي حاذق ونبه قدره فهو نابه اي ذو شهرة وعلى فعل بضم
الفاء والعين معا نحو جنب الرجل فهو جنب وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو المراد بقوله
ومشبه فعلا نحو خشن المكان فهو خشن وفطن فهو فطن وبهج فهو بهج اي حسن
وسمج فهو سمج اي قبيح وبدع بالغين فهو بدع اي سيء الخلق ولتبين مراده ابدأ بنفسه
من جملة ابنية فعل المضموم لا انه من ابنية فعل المكسور اللازم وهو القسم الثالث وقد
اشار الى ابنية اسم الفاعل منه بقوله وصيغ من لازم موازن فعلا موزنه ومشبه
فعلا والنضر والاشيب الجذلان اي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الموازن فعل
بكسر العين على وزن فعل نحو شجي فهو شج وهذا في معتل اللام وعجل فهو عجل وهو اسم
صحيح اللام وكذا اشر المكان يكثر معجمة مراي نشأ اراد اخشن بكثرة الحجارة فيه
فهو شائر بهمزة ساكنة مخففا وفعل المكسور ويكون ايضا على افعل نحو سود فهو
اسود وعور فهو اعور ونشب فهو انشب والنشب دقة في اطراف الاسنان وعلى فعلان
بفتح الفاء وسكون العين نحو شبع فهو شبعان وجذل بالجيم فهو جذلان بمعنى فرح
وهذه الابنية الثلاثة هي الغالب فيه والى قلة غيرهما اشار بقوله فحالها كخالد وسعيد
وبحوا بعضا حملا على غيره انتسبا اي وقد جاء اسم الفاعل منه على فاعل وفعيل وهو المراد
بعادرعو وبحو البخل اي بخيل حملا على اسم الفاعل من غيره بين المحمول والمحمول عليه ومنشا
بهذه في المعنى او مضادة والمراد بغيره اما فعل المضموم او فعل المفتوح مثال المحمول
من فعل المكسور اللازم على فعل المفتوح قولهم فني فهو فان قالوا اسم الفاعل على
فاعل وقد سوا قياسا فعل المفتوح وفعل المكسور حملوه على ذهب فهو ذاهب

الذال المعجمة

لما في الغباء من معنى الغضب، وكذا رضي فهو راض حملوه على شكر فهو شاكر لما في الرضى من
معنى الشكر، وكذا رغب فهو راغب ورهب فهو راهب وحنث فهو حانث وعبث
وهو عابث لأنه لعب ولبث فهو لابث لأنه مكث وهو لاهث لأنه عطش وزمع
في تجارته فهو رابح وكذا فعل في السلم فهو داع وكذا غبن فهو غابن وعلا في حسابه فهو
غال وكذا وجمع في الشيء فهو كامع وقنع فهو قانع ومن شذ المحمول منه على
فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل أتوا باسم الفاعل منه على فعيل وقد سبق أن فعلا و
فعيلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كسهل وظرف حملوه على كرم فهو كريم
لما بين البخل والكرم من التضاد على نوع فهو لئيم لما بين اللوم والبخل من القرب في المعنى
وكذا قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملوهما على ضعف فهو ضعيف لأن الضعف
من لوازم المرض والسقم وكذا فصح الكلام فهو فصيح وجهر صوته فهو جهير وهو جهير
وسعر فهو سعير وكبر الرجل فهو كبير من أن الناظم رحمه الله لم يتكلم في الجمل واسم
ذكر من أبنية فعل المكسور فقال وفعل أتى في الصوغ من فعلا كما قالوا في الفاعل صوغ
اسم الفاعل من فعل المفتوح المضعف خف يخف فهو خفيف وشاع منه بان يشيب
فهو أشيب وكذا بضب فهو كهيل هجا، وبدل هذه الأبنية مع أنها من اسم الفاعل
منه على فاعل كما سبق لكنهم حملوا خفيفا على ثقل فهو ثقيل الذي هو اسم الفاعل المضموم
وحملوا أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور كما سبق تشبيها نظره فانه وهو
أسنب ووعر فهو أوعر وحملوا كهيلا على خبث فهو خبيث اسم الفاعل من فعل المضموم
لأن فعلا وفعيلا أخوان لما سبق فعل بالضم في باب العرو كذا فاعله أو فعل المفتوح نحو
عشر فيهما ثم أن ما سبق من التفصيل من مجيء اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الأبنية المختلفة فيما
سدعي فعل وفعيل وفي اللازم من فعل المكسور على فعل بوزنه كشج وعجل وأفعل وفعلاء
وسماعا في فعل المفتوح على فعيل كخفيف وأفعل كأشيب وفعل ككهيل وفي فعل بالضم
على أفعل كأحوى وفعال بالضم كجبان أو فعلا محركا كالوجه الحسن أو فعل بالكسر كعجي
أو فعول كصبور أو فعل بالضم كمغر أو فاعل كخاف أو فعيل بضم الفاء والعين كجنب أو فعل
كلها بالخشن وفي فعل بالكسر اللازم على فاعل كجاد أو فعيل كغفيل كل ذلك إنما هو إذا
قصد فيه الثبوت والدوام فأما على سبيل الحدوث فهو بصيغة اسم الفاعل الدالة على
الحدوث والتجدد وهو تضمينه معنى فعل غير صفاته ثم أنه جار بناؤه من كل فعل ثلاثي
مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل المفتوح والمكسور والمضموم واللازم والمتعدي وإلى هذا
أشار بقوله على ... عل بالكل ... إذا ... وبجلي هو اسم الفا
عل من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل أن قصد بها الدالة على الحدوث كقول بقرا عدا جادل
جوا

أجدر لأنه فارح فرحا فقوله والاسم إشارة محله الرفع بالابتداء وجاذ خبره وجدل مصدرا
وعدا بالنصب من كونه زمان وإنما فيه به للدلالة على الزمان الذي هو أحد مدلولي الفعل والمصدر
لولا التأخير والفعل أصل لولا يعتبر لما المصدر وقد صاغ اسم الفاعل من فعل المكسور اللازم
على فاعل وقياسه فعل كدنيج وعجل أو فعل وفعلان كما سبق والجدل ومثله قول الناظم
عن عجالا أمرا وأجل جادع ولا اسم وزنه موثوقا جار وكذا يجوز
أن يقول زيد جاز اليوم به جبا له من فعل المضموم بل كونه على اسم الفاعل والثاني هو
الأصل ويسمى غيره صفة مشبهة به وهذا الذي يجب أيضا في فعل المضموم وفعل بالكسر
اللازم على فاعل كما سبق عاف وفارح وقادر وأخو تملوه في الجوار وغيره أو لها
ولكونا أنها ولما انتهى الكلام على بناء اسم الفاعل من الثلاثي شرع إلى ما به حاز دعليه
فقال ووزن اسم فاعل غير ذي الثلاث ورد المضارع لا أو با جعلا ميم تم الموجا
يبنى اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا على وزن مضارعه
لا كن يجعل في أوله مكان حرف المضارعة ميم مضمومة سواء كان أول مضارعه مضموما أو
مفتوحا وكذا نحو أكرم يكرم فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو
منطلق واستخرج يستخرج فهو مستخرج تنبيه يدل الكلام في بناء هذه الأبنية شيئا
ما أو له فاء من بيره كتمتعا جل وغير ذلك من بناء اسم الفاعل منه ليس على نحو معطوف عليه ولا
بد من زيادة قوله مع كسر ما قبل الآخر كما فيه برمته في الخلاصة حيث قال مع كسر متلو
الأخير مطلقا وسبها أنه قالوا أحصن الرجل إذا عف عن الحرام فهو محصن بفتح الصاد وأسهب
في كلامه بسط عبارته فهو مسهب بفتح الهاء وألفج الجيم إذا أفلس فهو ملفج بفتح
الفاء جميعا أو باسم الفاعل منها على وزن مفعول منها أنه قالوا أعشب المكان إذا كثر عشبه
العشب بلغ فهو عاشب ولو رأس إذا كثر فيه الورس فهو وارس وايفع الغلام ثبت
والباء إذا ارتفع فهو يافع والقياس معشب ومورس وموفع تتمة لما انتهى الكلام
على بناء أسماء الفاعلين من الثلاثي وغيره أشار إلى بناء أسماء المفعولين وبدأ بغير الثلاثي
1 استغفر إذا أفعال على ما قبل آخره فتح صار اسم مفعول به إذا فتحتا قبل آخر اسم
الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج تنبيهان
دل أول هذا الكلام فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارعه كما تقدم على غير وزنه
كلمتعا قبل عنه والمتعلق عنه فهما نظيرا على أنه بكسر ما قبل آخره مطلقا ولو كان مفتوحا
في المضارع ونزل لا يفعل الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي بكسر ما قبل آخر الفاعل
على وفتح ما قبل آخر المفعول وما المعتبر فيه وأنه فيه كونه ... مشتبه الثاني ربما

استوى اسم الفاعل واسم المفعول في كلمة المعتل العين كالمختار والمنقاد وفي المضعف
كالمضطر ويقدر حينئذ كسرة قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل آخر المفعول ثم اشار الى بناء
اسم المفعول من الثلاثي فقال **وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول** الخ اي وقد حصل بناء
اسم المفعول من الفعل الثلاثي متعديا على زنة مفعول كجيء وجيء به ومشي ومشي به ومنه
مضروب ومنه وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور وهذا هو الوزن القياسي فيه **تنبيه** لا يرد على ذلك ما يكون ذلك منه
او من المعتل اللام معتل العين واللام كقال وباع ودعا ورمى فيجيء على زنة كاملة
نص عليه ويقال فيه المقول والمبيع والمدعو والمرمي وبنو تميم يتممون معتل العين
بالياء فيقولون مبيوع ومكيول ومخيوط خلافا لما عليه وان نقل الضمة على الواو
عند المفسر ثم اشار اليه بقوله **وما الى كفعيل فهو فرع لا يجري**
الا اصالة وما اتى من الابنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثي فهو معدول
به عن الاصل القياسي الذي هو على وزن مفعول وذلك نحو كحيل وجريح وقتيل وقتيلة فهو
كقتيل **فيهما اتى احدهما** في فعيل بمعنى مفعول ليس في كلامهم كثير ثم فهو
عند الجمهور مقصور على السماع كما يفهمه عبارة الناظم وقال في التسهيل خلافا لبعضهم
وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل وجوز ضربه بمعنى
مضروب ولا يجوز عليم بمعنى معلوم فيما نقله وله مبتدأ من اجماع النحاة على
انه لا يقاس ذهولا عما نص عليه والرضي التسهيل وشرحه من الخلاف **التاء**
اذا كان فعيل بمعنى مفعول وصفا لموصوف قبله استوى المذكر والمؤنث فلا تلحقه
التاء الفارقة غالبا نحو امرأة جريحا قتيلا وامرأة ابيضا في تذكير موصوف فيه
تلحقه التاء وان لم يتميز نحو رأيت قتيلا وقتيلة وقد غالبا احتراز عما سمع
من قولهم خصلة ذميمة وصفة حميدة واما فعيل بمعنى فاعل فتلحقه التاء مطلقا
كظريفة وشريفة وقد تحذف نحو كريمة ورحيمة وعليمة **الثالث** اصلها
وزن فعيل كلمة جمعا بمعنى مفعول نحو علموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما اي محيط ومارة بمعنى فاعل وهو في اكثر نسخه
قال الله وجمعه انبياء وقد عند الخليل افعال وشيء من جهالة الكثرة الاصمعي وعند
الاخفش [illegible] افعلاء كانبياء ولما كان وزن فعول مقيسا وفعيل كثيرا او غيره
اوزان وردت قليلة اشار اليه بقوله **واستغنوا بنحو قتيل والنصب عن وزن مفعول**
اي انه ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا ادون فعل بكسر الفاء وسكون

العين

العين والاول كالقبض بفتح القاف والنون بمعنى الصبر المقبوض والنقض بضاد
معجمة بمعنى البناء المنقوض ومثله النجاء الخبيء بمعنى المخبوء يقال لجنين الحمل
عن الشاة بمعنى سلخته فهو مسلوخ ونحوه والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن
بمعنى المطحون ومثله الغنى بمعنى ومنه كشاكل مثيبا بجمع
بينهما تكبير **تنبيه** لم يذكر الناظم نيابة فعلة بضم الفاء وسكون العين عن
مفعول وقد ذكره في التسهيل وذلك كلقمة ومضغة واكلة ولقمة ومرعى
بمعنى الملقوم والممضوغ والماكول والملقوم ونحو المصروع وقد داق العين
المصر بمعنى المفعول كالاكل والصبر والقنو بمعنى الملفوظ والمصبور والمخلوق
ثم اشار الناظم بقوله **وما خلا** الى ان ما اتى سماعا فيا بنا عن وزن مفعول فهو اما نو
عنه في الدلالة على الحال الاتفاقي لا تقول مررت برجل قبض بناؤه ولا ذبح كبشه كما تقول
مقبوض بناؤه ومذبوح كبشه **تنبيه** ما ذكره الناظم رحمه الله هو مذهب الجمهور
وكلام عبارته شمول فعيل وغيره مما اجازه ابن عصفور مطلقا واجاز بعضهم في فعيل
دون غيره بشرطه وقد يشير الى مقاربة الناظم في العبارة يجعله فعيل معرفا بتع الاصل
وغيره مستغني به عن المفعول ولا ينقاد ابطال الحمد عن الظهر في قوله وما عملا الى
نحو حي والمسمى **فصل في ابنية المصادر** اي من الثلاثي وغيره وهو
على قسمين مصادر الثلاثي ومصادر غيره وكل منهما سماعي وقياسي وقد بدأ الناظم رحمه
الله بمصادر الثلاثي مجملة السماعي منها والقياسي ثم بين القياسي منها بقوله **وللمصا**
در اوزان ايسها فللثلاثي ما ابوه منفصلا اي محتاط كمانعم منصوب بجميع ما
يسمع والمقال الام اختيارا ثم المصدر السماعي اما مجرد العين او ساكنها وقد بدأ الناظم
بساكن العين مجردا وقد بدأ الى ما كانت الثانية لو الالف المقصورة او الالف والنون فقال
فعل وفعل وفعل او بتاء مؤنث او الالف المقصور منفصلا فعلا وفعلا
اي فمنها فعل بساكن العين مع فتح فائه او كسره او ضمه نحو ضربته ضربا وقتلته قتلا
وسمعته سمعا ونحو علم علما وسمع سمعا ونحو شكر شكرا او كفر كفرا فهو
فلا تخلو اوزان في الجمع ومثلها في المؤنث في النادي نحو رحمه الله رحمة وعابه عيبة ونحو
نشد الضالة نشدة وحمى المريض حمة ونحو قدر قدرة وكره كراهة وكراهية وهو في
في الالف نحو مثلها في المؤنث ما الف التانيث المقصورة نحو نعي الله نفيه لذا خافه ونحو
ذكر ذكرى ونحو رجعت اليه رجعى اي رجوعا ومثلها في المنفصل مع الالف والنون
نحو لواه بدينه ليانا بفتح اي مطله وشنئته بكسر النون شنآنا بكسرها اي ابغضه

ولم يجئ فعلان بسكون العين به غير هذا ونحو جمد جمدا ما كان متعديا ونسبه نسبا ناو نحو
عجز له عجزانا وشكر له شكرانا فهذه اثنا عشر وزنا فجميعها ساكنة وقوله فعل
حجا او متصلا [illegible] او محرك العين فلما انتهت القسمة بحسب الاستقراء بدخول
تحت اقسامها اورد الناظم رحمه الله على حسب ما استقراه النظم فقال ونحو جلا
رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا مجردا او بتا التانيث في فعالة وبالفتح العلاء
فرقنا فعالة وفعالة وجئ بهما مجردين من التاء والعوا [illegible] الفعيل
وبالتاء [illegible] والفعلاء او حبيبوته ومشبه شغلا وفعلا وفعول مع فعالية
كرا فعلنية فعلة فعلا مع فعلوت فعلى مع فعلة ذكرا فعلنية واتى فر
فعلان وعينه اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالفتح
والكسر والضم فالقسمة تقتضي في المجرد منه اثني عشر وزنا وفي المؤنث بتاء مثلها
وبالالف المقصورة مثلها وفي المتصل به الالف والنون مثلها وفي المزيد فيه بحسب
الزيادة في الفاء او الواو او الياء او غيرها اوزانا كثيرة فذكر المفتوح العين مع اختلاف حركة
فائه ثلاثة اوزان مفتوح الفاء نحو كلبه كلبا وفرح فرحا وسيأتي انه مقيس ومثله
جلي بالجيم جلى اذا انحسر الشعر عن مقدم راسه الى النصف وهو دون الجلح وفوق الصلع ومكسور
نحو سمن سمنا وصغر صغرا ومثله رضي رضى ومضمومه ولم يرد الا معتل العين نحو هدى
وسرى فهذه ثلاثة اوزان في مفتوح العين واما مكسورها فلم يجئ منه الا مفتوح
الفاء فعلا مذكرا او مؤنثا وهو المشار اليه بقوله ثم زد فعلا مجردا او بتا التانيث وذلك
نحو كذب كذبا وسرق سرقة وكذا [illegible] ومضموم العين الا مضموم الفاء وهو المذكور بقوله
بعد ومشبه شغلا ومثاله نحو حلم الغلام حلما اذا بلغ الحلم فهذه ستة اوزان واما الاوزان
المزيد فيها فيشار الى ما زيد فيه الف بعد العين ساكنة ولامه مذكرا او مؤنثا على اختلاف حركة
فائه بقوله فعل وصلاح وقوله ثم فعالة وذلك في مفتوح الفاء وفي المكسور الفاء
ومضمومها مذكرا او مؤنثا فعالة وفعالة وجئ بهما مجردين من التاء وذلك نحو ذهب ذهابا
وطح صلاحا او تكفه بكفاية وكلم فكلاية وسياتي انهما مقيسة وهذه في مفتوح الفاء
ونحو اب ايابا بمعنى رجع ونشد نشدا وكتب كتابة ودرى دراية في ثم فهذا وهذا في
مكسور الفاء ونحو [illegible] وسال سوالا وسياتي ان الثلاثة مقيسة ودعب دعابة
بالمهملتين نحو مزح [illegible] ونحو [illegible] ومنعه وفر دفار [illegible]
وخفارة بفتح اوله وكسره فهذه ستة اوزان [illegible] وهو المراد بقوله
وبالفتح [illegible] الالف فعالة لان فعالة بالفتح اذا [illegible] منها حرف المد وهو

الالف

الالف هل فعلة وذلك نحو غلبة وضبعت الناقة بالضاد المعجمة وكسر الباء
الموحدة ضبعة اذا اشتهت الفحل وهذا الوزن هو مؤنث فعل الاتي كطلب
طلبا وفرس سبوح قوله والفعلاء فرقنا بزيادة الف التانيث الممدودة مفتوح
الفاء ساكن العين نحو [illegible] غبراء ورغبة رغباء ووقع في هكذا [illegible] وهلكة وقوله
والفعول [illegible] ثم الفعيل [illegible] الفاء ذات الواو ومن الفعول بضم الفاء مذكرا او مؤنثا
ثم الفعيل كذلك لما قبله لان الزيادة فيه حرف ما قبل الاخر فيما تعبر به فعلا وفعا
لة وذلك نحو خرج خروجا ودخل دخولا وسهل سهولة وصعب صعوبة ونحو
صهل الفرس صهيلا وذهل البعير [illegible] وهو ضرب من السير وسيأتي الفاء
فيه مقيسة ونم نميمة ونضج نضيجة [illegible] فهذه [illegible] وخامسها
الفعول بفتح الفاء نحو قبل قبولا وقرره [illegible] عن الفعول [illegible] الفلة
وروده حتى قيل انه لم [illegible] الفعول وفي الافعل [illegible] الامثلة
كهوي هويا وهوى وشذ منها الفعلان محركا نحو [illegible] كالف
وخفق قلبه خفقانا وهو كثير مقيس [illegible] الفعلان بسكون العين كما سبق
فهذه ستة اوزان [illegible] غير ما سبق ومنها الفعولة نحو [illegible]
وطاب [illegible] وليس [illegible] لان [illegible] من الفعولة [illegible]
بضم الفاء وفتح اللام نحو [illegible] ومنها فعالية بفتح الفاء نحو
كراهية وعلى [illegible] علانية وعافية وجهه [illegible] ومنها
فعلة بضم الفاء [illegible] نحو [illegible] لمراة [illegible] ومنها فعلة بضم
الفاء والعين معا وتشديد اللام نحو غلبة [illegible] ومنها فعلى محركا نحو [illegible]
الناقة بالجيم والزاي [illegible] ومنها فعلوة بضم الفاء
والعين معا نحو رغب رغبوة ورهب رهبوة ورحم رحموة وملك ملكوة [illegible]
اي رغبة ورهبة وملكا [illegible] ومنها فعلى بضم الفاء والعين [illegible]
نحو غلب غلبى اي غلبة ومنها فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر
النون [illegible] الفاء نحو [illegible] كفالة في القاموس
رجل [illegible] كبلهنية [illegible]
رجل [illegible] ومنها فعولية [illegible] الباء مع ضم الفاء وفتحها
وهو [illegible] نحو [illegible] فهذه عشرة اوزان [illegible]
ما زيد فيه ميم في اوله وقد اشار اليه بقوله ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث
فيها وضم قل ما حملا وهي المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة العين بفتح او كسر

وضم بكرا لو مونثا وذلك نحو دخل مدخلا ورضي مرضاة ونحو كبر ان رجل مكبرا وحمد محمدة
ونحو هلك مهلكا ومهلكة بكسر اللام ومعنى قوله وضم قل هما اي ان المفتوح
والمكسور كثير في كلامهم بل مقيس كما سيأتي في باب المفعل والمفعل واما المضموم
فقل على ما حكاه من الرواة عنهم وسيأتي ما حفظ مما جاء من كلامهم بالضم في باب المفعل
والمفعل وهي سبعة اوزان ويحصل مجموع الامثلة والاوزان السابقة ثمانية
واربعين وزنا المقيس منها عشرة اوزان اشار اليها بقوله فعل قياس المعدى
اي قياس المصدر المعدى من الثلاثي ان يكون على فعل بفتح الفاء وسكون العين ويشمل ذلك
المعدى من فعل المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك نحو ضربته ضربا وفهمته فهما
تنبيه ظاهر كلامه ان فعلا مقيس في فعل المفتوح المعدى مطلقا وان سمع
غيره وهو مذهب الفراء لكن المنقول عن سيبويه والاخفش انه مقيس فيما لم
يسمع غيره وان سمع غيره وقف عنده ولم يجز ان يجيء له مصدر اخر على القياس فلا يقال
في ثلبه ثلبا وكلمه كلما بالفتح قال الشيخ سيبويه لانهم قالوا ضرب الفحل الناقة
ضرابا ولم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز ان يقال فيه ضربا وظاهر عبارته
ايضا انه مقيس في فعل المكسور المعدى مطلقا وهو ايضا ظاهر التسهيل والخلاصة
حيث قال فعل قياس مصدر المعدى وهو مقتضى كلام سيبويه والاخفش لاكن قيده
في التسهيل بما اذا دل على عمل بالفم وهو كذلك الى اللقمة ونحوها وسرطها وسفها
ولعقها ولقفها وبلعها ونحوها وقضمها وخضمها ولفها ونحو ذلك الى غيرها
عمل الفم فمجيء مصدره على فعل قليل ومنه حمده حمدا وسمعه سمعا وجهله جهلا
وفهمه فهما وقد جاء على فعل بالكسر كحذره حذرا وحفظه حفظا والعلم البها
وعشقه عشقا وذكره ذكرا وعلمه علما وزكنه زكنا وفقهه فقها ونحو ذلك
كعشق باكثرها ولبسه لبسا وثكله ثكلا وغرمه غرما وغنمه غنما وعلى غير ذلك نحو
حمده محمدة ورحمه رحمة ونحو ركبه ركوبا وشهده شهودا ولزمه لزوما ونحو قربه
قربانا ولحقه لحقا وضمنه ضمانا وبغضه بغضا وكرهه كراهة ثم انتقل الى المصدر
من فعل المفتوح اللازم والفعول بالضم لغير المعدى فيهما فيه حكم الاطلاقه
الاول مطلقا من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس كذلك الا فيهما اختصاصه
باللازم من فعل المفتوح وان اراده المكسور والمضموم بعد بالكلية فجائز من المصدر
فعل المفتوح اللازم على فعول نحو قعد قعودا وجلس جلوسا وسكن سكونا وقد يجيء
على غير ذلك فيجيء على ... نحو بجهر وبسم ... وعلى فعال نحو
قصر قصرا وعدا عدلا وشكر شكرا ونحو مكث مكثا وهجر في كلامه هجرا وخطب خطبة

دسوا

رشدا ونحو صرف صرفا وعتق عتقا وفسق فسقا ونحو نبح نبحا وحلم الغلام
حلما بضمتين فيهما وكذا الحكم في ان المراد في فعل اللازم وشرح كما انه قد يمكن ان
يكون فعل صوت ولهذا قال سوى فعل صوت او ذا الاعمال الا كان فعل صوت ...
له فعيل كان فعالا بضم اوله على فعال بالضم نحو صاح صياحا ونباح نباحا وهار
الفعل خوارا وهدر الحمار نهاقا وجار جؤارا بالجيم وهار بمهملة هوارا اي صوت
الابل احراو ومكى مكاء ودعا دعاء وثغت الشاة ثغاء ورغى البعير رغاء وصرخ
صراخا وبغمت الظبية بغاما ونبح الكلب نبحا وقوله ذا اشارة الى فعل الصوت
وهو مستثنى ايضا بالفتح ونحوه والفعال معمول مفرع اي وفعل الصوت اقتضى الفعال مصدرا
له غير قصر في فعله وتسلط ان الصوت يكثر فيه الفعيل ايضا ومنها الاكون فعلا ...
والافراد وشبهه ونادا الا على حرفة وشبهها كما سيذكره الناظم بعدوله فرمة هنا
بكان اولى واما مصدر فعل المكسور اللازم فيذكره بقوله وما على فعل استحق مطرد
ان لم يكن ذا نحو كونه فعلا اي وما كان من الثلاثي على فعل المكسور العين فقياس مصدره
ان لم يكن متعديا ان يكون على فعل بالفتح كما سمى ان كان فرحا او معللا ومضعفا كفرح
فرحا وغرث غرثا بالغين المعجمة والثاء المثلثة جاع وجوي جوى بالجيم والجوى من الحوف
وسلت ونحوه شللا فبشر ونحو فجي على غير ما لايقع كغور غبار غبة ورهب رهبة
وعمي عمى او امنا ونحو حنث حنثا ونحو ربح ربحا واثم اثما ونحو لبث لبثا وجهل
جهلا وشهد سهدا ونحوا على الصابة ازة مركا وشبع شبعا ونحو محل محكا
وكف ونحو ... حرابا وسعد سعادة ويعر تعادة ونشكت تشا كما وقنع قناعة
ونحو صعد صعودا وركب ... ونحو سلم سلامة وتعسر ... ونشح شراحة
تنبيه المفعول الضم ذلك وهو مثل وتعبأن يكون له ما في الاكثر اذ قياس اللون فعلة
بضم الفاء في الاكثر كخضر وكدرة وحمر وحمرة وخضر خضرة ثم اما مصدر فعل المضموم فاشار
اليه بقوله وفعل فعالة او فعولة اقتضيت كالشجاعة والجزالة سهلا او وفعل فعالة
بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل المضموم كالشجاعة في شجع والسهولة في سهل ويجوز
ان يكون قوله والجزالة بالرفع اسم فاعل من جزل بالزاي اسم فاعل وجاء تنبيهان الاول
ظاهر كلامه ان كلا المصدرين مقيس وهو ايضا مقتضى الخلاصة حيث قال فيها فعولة
فعالة لفعلا وزعم بعض ان الفعولة مقيس في مصدره الذي في الوصف منه على فعل كسهل
سهولة وهو سهل والفعالة مقيس على مصدره الذي الوصف منه على فعيل كظرف ظرافة
وهو ظريف وفي ذلك نظر نحو الوصف والسماحة والجلادة ثم ان خالفه والسهام على
فعل وهو سمح وجلد وضخم وسهم والصواب عندي ان المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون

الفعولة فوجدته فيه الفعالة اغلب كالحلاوة والجمالة والنجابة والقشابة والصلابة
والسماحة بالجيم والسماحة والفصاحة والصراحة والفصاحة والملاحة والوقاحة والبلا
دة والجلالة والطهارة والغزارة والنضارة والفرارة والنجاسة والكرامة والفراسة والنبا
سة والخلاصة اي النعومة والشجاعة والشناعة والفظاعة والوساعة والبراعة بالعين
المعجمة والحصافة والرصافة والسخافة والغلافة والنظافة والقشافة والكثافة واللطا
فة والحماقة والبسالة والجزالة والرذالة والحصافة والحرامة والشهامة والصرامة
والحلامة والمتانة والخفافة والهجانة والرفاهة والفراهة والنباهة فهي خمسون مثالا
واما الفعولة فقل فيه كالعذوبة والصعوبة والجعودة والبرودة والسهولة والخشونة
التاني ثم ادرسه على كثرة فعل في المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير جدا حتى ان الفرا وانه
مقيس او زمن الفعولة وذلك كالبطء والرحب والقرب والخبث والقبح والبعد والعف
والعظم ايضا والعزم والعسر واليسر والنجس بالجيم والنعت والعرض والغلظ والوضع
والحرو والسحق والعمق وهما البعد والسهل والثقل والنبل والشنوع والضخم والعلم والفرح
واللوم والثمر والجبر والحسن والنزو والبرو والنبه والنزه والسمن والحرمة والمكنة والجهنة
فهذه خمسون مثالا ومنه ايضا على فعل بكثرة كالغلظ والعظم والبعد والكبر والثقل والضخم
والقلق والعلم والفرح والشح وعلى فعل محركا كالاذى والخلق والشرف والوضح والضخم
والكرم والسفه وعلى غير ذلك كالعمق والخفة والبهجة والنجدة والكثرة والرفاهية
والعرابية والحلم والله اعلم ثم اشار بقوله وما سوى ذا المسموع الى ان هذه الستة
الاوزان التي ذكرها وهي فعل بالفتح والفعول والفعال بضمهما والفعل محركا والفعالة
مقيسة وسائر اوزان المصادر السابقة سماعية فيحفظ المسموع ولا يقاس عليه ثم اشار
بقوله وقد كثر الفعيل في الصوت الى ما ذكرناه قبل من شرطها اطراد فعول بالضم في فعل المفتوح
اللازم ان يكون فعل صوت وان فعل الصوت قياسه اما الفعال بالضم وقد سبق او فعيل وهو
هنا نحو نج نجيجا وضج ضجيجا وقوا الضبع نقيقا وان انينا وحن حنينا ورن رنينا وال
الميا وهم كسيتا وهر الكلب هريرا وفحت الافعى فحيحا وزار الاسد زئيرا ونهق الحمار ونعق
نهيقا نعيقا ونغر نغيرا وتغرغر ونعب الغراب بالمهملة نعيبا وسحل البغل والحمار
سحيلا وصهل الفرس صهيلا ونأم الظبي نئيما وزجر زجيرا وهدر البعير هديرا وقلب
الرعد قليبا وانما قال وقد كثر الفعيل في الصوت لانه قد سبق ان قياس فعل صوت الفعال
بالضم وكذا اشار بقوله والراء المحض لاسما مؤدي فعالة او فعال فيه الى ما ذكرناه من قبل
ان شرط الصاد فعول او ان يكون فعل داء فان كان فعل داء فقياسه فعال بالضم وذلك نحو
سعل سعالا وعطس بالمهملات عطاسا وزكم زكاما فان اي ومعنى قوله والراء المحض
بالمعجمة

بالمعجمة اي الوجع وجيا لا معناه ككهي مصدره وزن فعال فالمعنى هو الصر وبالا فعل ماض
وزن فعال فاعله ومعناه مفعوله وقوله فليستفس اي فليكثر هو المصدر في فعل المفتوح
اللازم والدال على الداء لا على المفعول المفتوح من الملا والعبارة السابقة وكذا اشار بقوله ولـ
[illegible] فعل بالفعال جلا اي ما ذكرناه ايضا من شرط الصاد فعول فيه ان يكون فعل سار
وشبهه فان كان كذلك فمصدره الفعال بالكسر جلا بالفوه والمرابو خرج وكهو شرد
شرادا وجر جرارا وابق اباقا والمراد بشبهه ما يدل على امتناع كابى ابوا وبى يلموح اباء
ونفر نفارا وجمح الدابة جماحا وكذا اشار بقوله فعالة فعل والفعالة دع حرفة اوولا
ية ونابها اي ما ذكرناه ايضا من اشترطها اطراد الفعول فيه ان لا يطاع وفعل حرفة او ولاية
فان كان كذلك فقياس مصدره الفعالة بالكسر نحو كتبت كتابة وتجر تجارة وتحو ولي ولاية
[illegible] تجارة وزر وزارة وامر امارة ومعنى قوله ونابها ابو ولا يقيس ما ذكرنا وقوله
قوله فعالة لخصال ما الى وفصل بدر الظهر رحمه الله الخصال المتين من فعل المضموم غير
نحو نكاوة فلا وقد تقدم ان مصدره على فعالة وفعولة كشجاعة وسهولة قال ومعنى
لنا هنا فعالة لخصالة اعاده لحصنه انتهى وعندي انه ليس باعاده محضة بل بما لمعنى الحكم
والاول فانه ذكر فيما مضى ان فعل بالضم في مصدره المقيس على فعالة وفعولة واراد هنا
ان يبين ان افعال الخصال من اي فعل كانت تصاغ على فعالة كظرافة وفطن فطانة
وغبي غباوة وغوى غواية وشعر سعادة ورجح عقله رجاحة وفرح بمثل ذا الغني
تنبيه اهمل الناظم رحمه الله ما دل على سير او تقلب وهو ايضا مستثنيا من مقيس
فعل المفتوح اللازم لان قياسه ما يدل على السير كرمل البعير رميلا ورحل رحيلا ودب دبيبا وهف
هفيفا ودف دفيفا ومل مليلا وخب خبيبا وقمص قميصا وقياس ما يدل على التقلب الفعلان
الحركة كجال جولانا وداد دورانا ورجف رجفانا وهذا هو تمام العاشر لان قد ذكرنا ان مقيس
الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم الا التسعة الستة السابقة والثلاثة اللاحقة وهي الفعيل
والفعال والفعالة بكسرهما والعاشر الفعلان محركا وقد ذكر الناظم في الخلاصة وبخصر ايضا
مما سوى الفعال بالضم منه لمعنى الصوت والسير والله اعلم ثم لما انهى الكلام على مصادر الثلاثي
اجمالا وتفصيلا اتبعها بذكر نوع منها فقال لمرة فعلة وفعلة وضعوا الهيئة غالبا في الثلاثي
المخلا اي وضعوا المرة التي على المرة الواحدة ومصدر الثلاثي المجرد فعلة بالفتح وللدلالة على
الهيئة منه فعلة بالكسر للهيئة كان الفعل وشعر بالمفتوح العين او مكسورها اما المرة
فنحو جلس جلسة وضرب ضربة واحدة وكذا حج حجة وشرب شربة واما الهيئة
وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند مباشرة للفعل فنحو حسن الجلسة والركبة
ومشى مشية الخيلاء وسار في قومه سيرة حسنة واشار بقوله غالبا الى ما شذ من نحو

من نحو فوهي لجنة لفاءة واتينه اتيانة والقياس لقية واتية بالفتح في المرة والكسر
في الهيئة **تنبيه** شرط بناء المرة والهيئة على فعلة ان يكون مقيسا وان لا يبني المصدر
عليهما كرحم وحمي المريض رحمة وحمية وان لا يكون فيه تاء التانيث كالشجاعة والسهولة
فلا تقول في نكاية ونجي نجاة ورغب رغبة وحرى حراية وكره كراهة بالتجرد لان هذه سماع
عنه وكذا لو كان مصدره على فعلة بالفتح في المرة والهيئة كذلك وبينهما بالقراين
كرحمة رحمة واحدة او نوعا والرحمة او رحمة واسعة ولا يقال في الهيئة منه الرحمة با
لكسر وكذا لو كان المصدر منه على فعلة بالكسر في المرة والهيئة منه كذلك وبينهما
بالقراين كحمى المريض حمية واحدة او حمية صادقة او فوق عام الحمية ولا يقال في المرة منه
الحمية بالفتح وكذا لو كان في مصدره تاء التانيث ولو كان مقيسا لم تلحقه التاء للدلالة
على المرة والهيئة اكتفاء بتلك التاء وبينهما بالقراين كنظف الثوب نظافة وسهل
سهولة وكتب كتابة وقد ذكر الناظم رحمه الله في الفعل المعقود لما زاد على الثلاثي
ان المرة من الفعل الذي يلازم مصدره التاء انما يكون بذكر الوصف بالوحدة **فصل**
في ابنية ما زاد على الثلاثي وهو سبعة انواع منها ما لا يكون الا مبدوا بهمزة الوصل كا
ستخرج واستغفر استغفارا او خماسيا وبما كانطلق وبالتاء كتدحرج ورباعي مجرد
كدحرج ورباعي مزيد الثلاثي وهو اما بهمزة قطع كاكرم او بالتضعيف كقطع
على سماع او بالالف كقاتل وعين فيه تخفيف او بكل من هذه الانواع مصدر مقيس لا يتوقف
على سماع وما سمع له من غير القياس يحفظ ولم يقس عليه وقد ذكر الناظم رحمه الله
هذه الانواع ستة واهمل الرباعي المجرد وبدا بذي همزة القطع الحي العين وبالمهموز بهمزة
الوصل سداسيا او خماسيا فقال **بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل حاز ثم ضم ما**
الاخر قبلا اي بناء المصدر من كل فعل حاز همزة الوصل خماسيا كان كانطلق او سداسيا
كاستخرج يكون بكسر ثالثه كالطاء من انطلاق والتاء من استخراج مع مد الحرف الذي يتلو
الاخير وهو اللام من انطلق والراء من استخرج والمراد بمده اشباع فتحته حتى يتولد
منها الف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا وكذا احرنجم احرنجاما
واحمار احميرارا واحلولى احليلاء **تنبيه** اعلم ان ظاهر كلام الناظم يقتضي ان كل فعل مبدوء بهمزة
الوصل يكون مصدره بكسر ثالثه مع مد ما قبل اخره فاما ذا فالقياسي دون السماعي كا
قشعر فتنعرب والحمار حمانية وسيذكره بعد والمراد بما هنا الفصيح دون المعتل كا
ستعاد استعادة وقد ذكر الناظم هذا القيد بعد كما في مصدر فعل وتفعل المضعف
كما سياتي فالكلوعيا وتداولا اعتمادا على التقييد الاتي ثم اشار الى النوع الثاني وهو مصدر الخماسي
المبدوء بالتاء بقوله **واضمم من فعل التاء الذي اوله واكسره ما قبل العلا** وضم

ما قبل

ما تعتر

اجبرارا

ما قبل الاخير اذا اشتق المصدر من فعل ربدت التاء اوله وما قبله ان كان صحيح اللام فان زيدت
التاء اوله وهو معتل اللام فاكسر ما قبل اخره مثال الصحيح والتضعيف معهود وذي نحو
المعتل تدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا وتكلم تكلما ومثال المعتل تسلقى تسلقيا وتوالى
توالبا **تنبيهان** احدهما انما اكسر واما قبل الاخير مع هذا النوع مع ان قياس بكسره
من الصحيح الضم مع انهم مكنتهم ان يقولوا نستلغوا بالياء على ما ليس من كلامهم وهو
كون اخر الاسم واوا قبلها ضمة ولا يجوز من كلامهم مثل ذلك وانهم اجمعوا على ادل
وعلى اسم بتكسيره من الصحيح ادلو مثل كلب اكلب **الثاني** ما ذكره في مصدر المبدوء بالتاء
وهو المصدر المقيس وقد نبه بعد ذلك على انهم قالوا ايضا في تفعل المبدوء بالتاء تفعالا
بكسر اوله وثانيه معا كتملق تملاقا وتحمل تحمالا ومنه قول الشاعر **فلاقة اجاب**
في علاقة وحب تملاق وهيب هو القتل ثم اشار الى النوع الثالث وهو مصدر
الرباعي المجرد بقوله **لفعلل اينت بفعلال او فعللة** لدوا اي وزن المصدر فعلل وهو الرباعي
المجرد كدحرج على فعلال بالكسر او فعللة بالفتح كدحراجا ودحرجة ومثله زلزل زلزالا
وزلزلة في المضاعف وحوقل الرجل حيقالا وحوقلة في المزيد الملحق بفعلل اذا اسن وضعف
عن الجماع وكذا اسم هيقنة الصبي سرهافا وسرهفة اذا غذيته بالمعرفة الكبيرة
ذكره في القاموس ولا كرفي الصحاح سرعفته فقط بالعين ومقتضاه ان الهاء في سرهفته اصلية
بدل العين المهملة وسرهفته **تنبيهان الاول** بعضهم كلامه ان كلا من الفعلال والا
والفعللة لا قيمة لانه مقيس في فعلل وهو ايضا كلامهم في التسهيل وصرح به بعض
الا ان المشهور وبه صرح الغلامة حيث قال واجعل قياسا ثانيا الا ان المقيس الفعللة
للعبها لانه في الرباعي المجرد كدحرج والملحق به ومن بين الثلاثي كبيطر بيطرة وهرول
هرولة وجورب جوربة ولم يسمع الفعلال فيما شذ والملحق وبالعين المضاعف نحو زلزل
زلزالا وطلطل طلطالا ومرامثلة في موضعه واجاز وا فيه الفتح ايضا فقالوا زلزالا
بالكسر وزلزالا بالفتح وكثيرا ما يراد بالفتح منها الدلالة على اسم الفاعل ومنه صلصال
كالفخار اي مصلصل والوسواس الشيطان اي الموسوس **الثاني** ما ذكره في مصدر فعلل
من الفعلال والفعللة هو المقيس فيه ومما سمع فيه الفعللى بالفتح نحو وهو القهقرى
والفعللى بالضم نحو قرفص القرفصى ولم يذكرها الناظم رحمه الله والقهقرى هو الرجوع
الى وراء والقرفصى هو ان يجلس على اليتيه ويلصق بطنه بفخذيه زاد في القاموس وبيا
بكاكفيه ثم اشار الى النوع الخامس وهو مصدر الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي المضعف
بقوله **وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا من لام اعتل الجماوية مفعلة الرابع** اي واجعل
مصدر فعل المضعف التفعيل نحو كلم الله موسى تكليما صلوا عليه وسلموا تسليما

وهذا اذا كان صحيح اللام فان كان معتلها فان في مصدره التفعلة نحو زكاه تزكية
وهنّاه تهنئة ونظيره تشبيه التجنيس تجنيسا وهو جمع الاجناس وليس من لغات العامة كما
زعمه الجوهري هذا هو القياس فيهما وربما جاء غيرهما فيحفظ ولا يقاس انهم شبهوا
الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح انما تفعلة والى ذلك اشار بقوله والعلو
منه ... اي وربما ابدلوا التفعلة للعاري عن اللام المعتل نحو بصره تبصرة وذكره
تذكرة والقياس تبصيرا وتذكيرا تنبيهان الاول لما كان للمهموز شبه بالصحيح
وبالمعتل وجد اطراد في مصدره التفعيل والتفعلة معا ولم يذكر ذلك الناظم نحو جزّأ
تجزيئا وتجزئة وخطّأ تخطيئا وتخطئة الثاني لم يذكر الناظم رحمه الله تشبيه المعتل با
لصحيح عكس ما ذكر لانهم ربما ابدلوا التفعيل للمعتل كقول النساء وهي تنزّي ولدها
تنزيّا وقياسه تنزية واورده ايضا المفسر دون السماع ووردت مجيء المصدر
فعل صحيح العين على فعال بالكسر منشدا ... تسبارا وقد ذكره
الناظم رحمه الله مع غيره فقال وقد يحل تفعال بفعل والفعال بفعل فاحمد له فعلا
وقد يجيء تفعال لفعل في تكثير فعل كتسيار وقد جعلا ما للثلاثي فعيلى
مبالغة وزنا فاعل ايضا قد روينا وبالفعلية افعل قد جعلوا مستغنيا الا ما
ما عرف المثلا اي ان ما ... المصادر المقيسة قد يشاركها غيرها فيحفظ ذلك ولا يقاس
عليه فمن ذلك قولهم في تفعل تفعالا كتملق تملاقا فاكما قد نبهنا عليه في موضعه في فعل
المضعف فعالا نحو كذّب كذّابا وانما قال وقد يحل لان المصدر بفعله عنده بعيد وعلى
هذا فهو ان العبارة ومن يجعل فعالا بتفعل فهو عكس على الناظم وكذا قال في مصدر
فعل المضعف تفعالا ايضا للدلالة على الكثرة كطوّف تطوافا وقد نبه على ذلك
في بابه فذلك انه يجيء مصدر الثلاثي على فعيلى بكسر الفاء والعين المشددة للدلالة على
المبالغة كقولهم حثيثى بالشيء وخصيصى وحثيثى وربما جاء ذلك في مصدر تفاعل
وهو الخامس المبدوء بالتاء بدلا من مصدره وهو التفاعل كقولهم ترامى القوم رميا
بدلا من ... وذلك قولهم في مصدر افعلل من السداسي المبدوء بالهمز فعليلة كاقشعر
قشعريرة واطمأن فعليه كطمانينة وقد سمعوا قياسه الافعلال بكسر ثالثه وما قبل
آخره كاقشعر اقشعرارا واطمأن اطمئنانا وقد سموا بطريق التنبيه على هذا وان
مستغنيا الا ... ما جاء ... على سبيل اللزوم ... وقولهم فاعل المثلا
... جمع هنا ... المفسر منها ... الاسماء ... منها
تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله من القشعريرة ونحوها امثلة المصادر لعله اختيار
وان مذهب سيبويه انها ليست بمصادر حقيقة وانما هي اسم مصدر ووضعت موضعه

13

كما في اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا والمصدر الحقيقي اغتسالا وتوضؤا وما ذكره ايضا
من كون التسبار ونحوه من مصادر فعل المضعف هو مذهب الفراء وغيره والكوفيين وكلامه
اختاره وهو انما هو اسم للتكثير ومذهب سيبويه وسائر البصريين انها مصادر
الثلاثي جيء بها للتكثير كما جيء بالتصغير ونحوها للمبالغة ... الاتفاق
على انها مصادر الثلاثي لا ... عليه ثم اشار الى النوع السادس وهو مصدر الرباعي وهو ما زيد
الثلاثي بزيادة بين فائه وعينه بقوله لفاعل الفعال والمفاعلة اي ان فاعل
له مصدران مقيسان وهما الفعال بالكسر مخففا والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة
وجادل جدالا ومجادلة تنبيه ظاهر كلامه وفي الخلاصة ايضا حيث قال لفاعل الفعال
والمفاعلة ان كلا المصدرين مقيس والمنقول عن سيبويه ان المفاعلة لازمة واحتج
بانهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة لانها قد تنوب عنها بما عاقبه بالياء نحو
ياسره مياسرة ... الفعال للاستثقال الكسرة على الياء الا ما
قد ... ثم اشار الى غير المقيس في فاعل
بقوله وفعلة ... اي فعلة بالكسر قد ينوب عن الفعال والمفاعلة
في فاعل نحو مارى مراء ومماراة ومرية تنبيهان الاول ظاهر كلامه ان الفعلة
مصدر حقيقي لفاعل والمشهور انه اسم مصدر لكثرة ... الثاني والمصادر السماعية
لفاعل ايضا الفيعال بالكسر ولم يذكره كقولهم ماراه مراء ثم اشار بقوله ما عينه
اعتلت الافعال منه والاستفعال بالتا وتعويضها ... الى ما هو
من مصادر معتل العين وهما الافعال والاستفعال فانهما كالصحيح ... التاء
... الثانيث عوضا عن عينهما المزالة للالتقاء الساكنين ... فهو
مصدر الرباعي فيه همزة القطع وهو النوع السابع وقد ذكره الناظم رحمه الله عند
ذكر مصدر الصحيح وقياسه اذا كان صحيح العين الافعال كاكرم اكراما فان كان معتلها
كاعان واقام جاء المصدر منه على قياس الصحيح ... في مصدره للالتقاء الساكنين
وهما الالف المبدلة عن عينه والف الافعال ... وعينه للدلالة على المصدر ...
اقام اقامة ... كما ... نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبله
انقلبت الفا فاجتمع الفان ... احداهما فصار اقاما ... عليه تاء التانيث
عوضا عن المحذوف فصار اقامة وان الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدوء بهمز الوصل
وقد سبق ان القياس في مصدره بكسر ثالثه وما قبل آخره كاستخرج استخراجا وقد بيناه
هنا في صحيح العين فاذا كان معتلها كاستعان واستقام جاء المصدر منه على قياس الصحيح
... في مصدره ... استقام استقامة استقوم استقواما على وزن استخرج

استثني اجاملتفت بحركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها انقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت
احدهما فصار استقاما فعوض عنها التاء فصار استقامة تستهل فـ احرها
احترز بالافعال والاستفعال عن مصدر الخماسي المبدوء بهمزة وصل نحو الانفعال والافتعال كانطلق
انطلاقا واقتدر اقتدارا فان مصدرهما ومعتل العين منهما على وزن صحيحهما وغير حذف ولا زيادة
كانقاد انقيادا او اعتاد اعتيادا ثانيهما اختلف في المحذوف في نحو الاقامة والاستقامة
من الالفين فمذهب الخليل وسيبويه ومن تبعهما انها الالف المزيدة قبل الاخر لان الدال وغيرهما
على المصدر لا حرف الزيادة اولى من حذف الاصل وعند الكوفيين والاخفش والفراء العكس لان حرف
حرف العلة اولى وحذف [illegible] للدلالة على معنى لئلا تفوت الدلالة بحذفها ثالثها
ربما حذفوا التاء من نحو الاقامة فقالوا اقام اقاما واجاء اجاء وقرينه على ذلك
في الغالب ضرورة وان عليها ذا التاء ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلوة رابعها
لو عين من قوله ما عينه اعتلت بما علمت لكان اولى لانه ما جاء من المصدر المعتل من الافعال
والاستفعال على وزن الصحيح لتصحيحهم فعله نحو استحوذ عليهم استحواذا واغيمت
السماء اغياما والقياس استحاذا استحاذة واغامة ثم لما ذكر من مصادر المزيد على
الثلاثي اتبعها بذكر المرة منه فقال وان تكن بغيرهما بتر بها مرة وانه عملا اي واذا
الحقت فما بالتاء بنيتا بغير الافعال والاستفعال المعتل نحو الاقامة والاستقامة وسائر
المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل مما لم يثبت فيه التاء كان ذلك لبيان المرة والمصدر
المفعول وسماه مفعولا لانه مفعول مطلق بقوله فعلا هو بضم الفاء للبناء للمفعول
وذلك نحو استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وتدحرج تدحرجة وسلم تسليمة واكرم
اكرامة بالتاء في ذلك للدلالة على المرة وكذا دحرجة دحراجة لا دحرجة وقول فتالة
لا مقاتلة الا بوصفها بواحدة وكذا اسم المصادر التي تلازمها التاء والى ذلك اشار الناظم
بقوله ومن المصدر الذي تلازمه بذكر واحدة تبد ولم تغفلا اي فاذا اردت الدلالة على المرة
مما فيه التاء وصفته بالواحدة لما اقامة واحدة او استعانة استعانة واحدة ولا يختص
ذلك بنحو الاقامة والاستقامة بل كلامه عام لما فيه التاء وقد سبق في هذا الفصل جملة
مما فيه التاء نحو دحرجة دحرجة واحدة وقاتلة مقاتلة واحدة وزكاة تزكية واحدة
وكذا اقشعر قشعريرة واحدة اذ لا يختص ذلك بالمقيس نعم لا يجوز الحاق التاء للدلالة
على المرة لغير المقيس فلا تقول ملق ملقة ولا كذب كذابة ولا تسبيح تسبيحة [illegible] هذا رجل
الفعال مقيسا للفعل كما الناظم اجاز الحاق التاء ووجه المقيس الفعلة [illegible] منع
الحاق الفعال التاء والله اعلم وافعل المفعل والمفعل لما يبنى العين
وكسرها مفتوحي الميم وما قبل الياء انه يجاء من كل فعل ثلاثي متصرف للدلالة على مصدر

او ظرفه

او ظرفه او زمانه او مكانه ان الم فعل فيه مفعل ومفعل بفتح العين وكسرها ثم دل على
قسمين قياسي وسماعي والقياسي ثلاثة اقسام ضرب مفتوح العين مطلقا في المصدر والظرف
ومكسورها مطلقا اي فيهما وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا وقد بدأ
الناظم رحمه الله بالقسم القياسي واشار الى الضرب الاول منه بقوله وفي الثلاثة لا يفعل
له ابنه مفعلا لمصدر او ما فيه قد عملا اي يجاء في الفعل الثلاثي الذي لا يكون مضارعه
على يفعل بالكسر بل على يفعل بضمها او على يفعل بالفتح بوزن مفعل بفتح العين للدلالة على
المصدر منه ويسمى المصدر الميمي والظرف الذي فعل فيه ذلك من مكان او زمان ودخل في مضارعه
مضموم مضارع نحو نصر ينصر ومضارع نحو اكرم يكرم وفي مضارعه مفتوح مضارع نحو
منع يمنع ومضارع نحو وجل يوجل كقولك خرج مخرجا ومخرجا ودخل يدخل مدخلا وكرم يكرم
مكرما وذهب يذهب مذهبا وشرب يشرب مشربا اي دخولا وخروجا وكرما وذهابا
وشربا وتقول في ارادة الظرف هذا مدخل زيد ومخرجه اي زمانه ومكانه ومثله ما نحو معرفه
ومن مشهور نحو حلق ومنامكم بالليل وكل اناس مشربهم وابتغاؤكم [illegible]
في يوم ذي مسغبة او مسكينا ذا متربة ولا يخرج مفعل من فعل يفعل نحو [illegible] ولا ملجا
والمخرج المرعى ومنع يمنع فيه مفعل [illegible] وكل مرصد [illegible]
جنوا المخمصة والميمنة والمشئمة من كثرة وخرج بقوله لا يفعل نحو ضرب يضرب
يعد وباع يبيع ورمى يرمي فمصدر هذا المضارع منها مكسور واما رمى فهو مفتوح بما قبله
والبيه اشار بقوله كذا معتلا اومعتلا اي جاء المفعل مفتوحا مطلقا اي في المصدر
والظرف بكسر الفاء وما قبله [illegible] على يفعل بالكسر [illegible]
مرمى [illegible] اسماء [illegible] مفعل مراوي ماوا ونوى [illegible]
نحو وعد فهو بعكس ما قبله وهو الضرب الثاني والبه اشار بقوله واو الفا كان موا
بكسر مطلقا حصلا اي واذا كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بكسر العين مطلقا اي سواء اريد
به المصدر او الظرف نحو وعد يعد موعدا او وعدا وجئتك في موعده اي وقته ومكانه
فنحو [illegible] موعد [illegible] موبلا او موحلا لمتقي مفعل من وعد [illegible]
في النهاية تنبيه تشمل الكلافة ما فاؤه واو ومضارعه مفتوح سواء كان وباء فعل في نحو
ضع يضع او وباء فعل ما الكسر كوجل يوجل وفرح يفرح [illegible] الا يكون موكبا
لا كرم جير الابن رحمه الله في ذلك خلاف بما مضارعه على يفعل بالكسر نحو وعد
نحو موثقا والله فليما اتوه موثقهم وجعلنا بينهم موبقا واما نحو وضع يضع ووجل
يوجل فلم عثره نحو ذهب مذهبا وفرح مفرحا وقد سوا المفعل منها مفتوح مطلقا
وتشمل الكلافة ايضا معتل اللام مما فاؤه واو نحو وفي وعده وولي اوله لا كذلك

اخرجه بقوله ولا يؤثر كون الواو فاء اذا الفعل اللام من فعل صار وكما اي انه قد سبق
ان كون اللام معتلا يوجب فتح المفعل وكون الواو فاء يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا
في فعل لم يؤثر كون الواو فاء بل حكمه حكم رمى يرمي مرمى مما ليس فاؤه واوا من معتل اللام
وقد سبق ان المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وفاه يفيه موفى اي وفاية بالكسر
والفتح وكذا وليه يليه موليا اي ولاية بالفتح والكسر وولاء ايضا والولاء هو الموالاة
بالنصر والمحبة والقرابة والمجاورة لان المولى يجيء بمعنى الناصر والصاحب والقريب
والجار ومعنى قوله جارع صرو وكما اي كل ما ذكر وما يجانسه فقل له وهو بفتح الواو وكرو
وانما قصره للضرورة واما هو بضمة وحرمي وهو الضرب الثالث فاشار اليه بقوله
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر اي وفي غير ما سبق افتح عين المفعل ان كان دالا
على المصدر واكسرها ان كان دالا على سوى المصدر اي الظرف من زمان او مكان والذي سبق ما مضارعه
مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم او مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح او مكسور ما هو معتل
اللام كرمى يرمي فهذه قياسها فتح المفعل مطلقا او فاؤه واو وغير معتل اللام ~~كرمى~~
~~يرمي فهذه قياسها كسر المفعل مطلقا او فاؤه واو وغير معتل اللام~~ كوعد يعد وورث يرث
وهذا قياسها فتح المفعل كسر المفعل مطلقا وغير ما سبق هو ما بقي وهو نحو جلس يجلس وباع يبيع
فتقول جلس زيد يجلس مجلسا بالفتح اي جلوسا وربما قالوا بالفتح اي في ارادة الظرف
هذا مجلس زيد اي مكانه او زمانه وهذا مبيعه اي موضع قراره ووقته ونحوه ولم يعدوا عنها
مصدرا وحتى يبلغ الهدي محله كرها ومن مرفقه بمرفقه ومن الاول يحل عليكم ابن المعمر فيه
وكذا والقيت عليك محبة مني ولم يجيء الشاذ فهو محبوب واما نحو باع فسيلة في اخر
الباب بما فيه من الاضطراب تنبيهان الاول المتعدي من ذلك المصدر ما مضارعه مفتوح ومضموم
او مكسور فيما مضارعه مكسور الا اذا كان معتل اللام مطلقا كرمى يرمي مرمى وفي نحو مفتوح
ايضا الثاني وجه المناسبة لما ذكر في الباب انه جعلوا الظرف بفعل بالفتح مفتوحا وبفعل
بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله والحقوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف ويفعل
ما لم يضم فتحها لقلة المفعل بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح اولى من الحاقه بالمكسور
لخفة الفتح لا كان يكون الموعد ونحوه فيها الكسر اخف والموعد بالفتح بنسبة الترادف
التي موا فيه كسر المفعل مطلقا مصدرا كان او ظرفا وعكسه المرمى ونحوه حيث التزموا
فيه فتح المفعل مطلقا لخفة الفتح فيه وكان قضاء الكسر الى صيرورة الياء منقوصا ثم اشار
الى القسم الثاني وهو السماعي بقوله وشذ الذي عدلا عنه وها اي وما خرج عن الضابط
السابق حيث ساد يحفظ ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ
القياس وضرب جاء شاذا فقط وقد اشار رحمه الله الى الاول بقوله مظلمة مطلع
المجمع

المجمع محمدة مذمة منسك مظنة الخلاف منزلة معجز ومظلمة ومعتبة مشرق
مغرب مرفق او معجز وبناء ذي معتبة مفعل من صنع وورد
واحسب وضرب وزنه وعلة موقعة كل ذو حياة قد حملا قوله مظلمة واقع
اما بدل وفاعل لشذ او خبر لمبتدأ المحذوف اي وهو مظلمة وما بعده معطوف عليه
بحذف العاطف وقوله معجزا واحسبا متعلق بقوله وزن مفعلة وهو معطوف ايضا
على مظلمة وقوله قد حملا بالحاء المهملة اي جوز كلها في حمل الرواة فيها عن العرب وجهين
فمن ذلك المظلمة وظلم يظلم فالواقع فيه المظلمة والمظلمة بالفتح على القياس والكسر شاذ
وقياس الظرف الكسر لان مضارعه على يفعل بالكسر وفي القاموس المظلمة بكسر اللام ما
يظلمه الرجل فجعلوها مفعولا مصدرا ومنه المطلع وطلع يطلع فالواقع فيه المطلع والمطلع
بالكسر شاذ والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه لان مضارعه على يفعل بالضم قال ابن الدين رحمه
الله واما اريد المكان فهو المطلع بالكسر لا غير وبه قرأ حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجوزها
بالكسر لا غير في موضع نعوتهن وحتى مطلع الفجر قال ابو حيان لم يعلموها وهو بفتح الظرف
مما شذ فيه الكسر فيكون قد جاء فيه الضرب الثاني ولذكره الناظم هنا وفي التسهيل
وقال في القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما الموضع اتى فيقال لو جمع فيه
ايضا والمطلع النظر بقلبه ومنه المكان وجمع يجمع فالواقع فيه المجمع والمجمع
والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه لان مضارعه يفعل بالفتح فيجمع اي موضع
اجتماعهما ومنه المنسك ونسك ينسك كنصر ينصر وسجد يسجد ونسك ينسك فالواقع فيه
المجزرة المذمة وقياسهما فتح المصدر والظرف معا ومنه المكان ونسك ينسك بكرم
يكرم بمعنى عبد وصار ناسكا اي عابدا فالواقع فيه المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره
وكسر ظرفه لان مضارعه مضموم على العين ولهذا اذا اريد المصدر قالوا المنسك بالفتح
للغير كقراءة الجماعة جعلنا منسكا اي عبادة وقراءة حمزة منسكا بالكسر اي موضع نسك
ومنا سك الحج هو اضع عمله ومنه المحمدة وضي الشيء يحمد بمعنى حمد قالوا
فيه المحمدة قياسها فتح المصدر وكسر الظرف وفيه لغة كرح وعليه فقياسه فتح
المصدر والظرف معا ولعل الناظم اضافه الى البيضاء المبيضة بالفتحة وكمن بمعنى
حسب وسيأتي ومنها المكان من زكن يزكن بمعنى اخذها فالواقع فيه منزلة الافراد
او منزلة الافراد فالكسر هو قياس ظرفه والفتح ذا ما دكمر في بيضاء وقياس مصدره
الفتح لان في القاموس زالت منزلة بكسر الزاي وزلة الشيء ومقتها كان المصدر منه
جاء مكسورا فيكون من الضرب الثاني ومنه المكاسر من ورك الشجر يعرو كمعنى
بمعنى قطع جذعه فالواقع فيه المعرفة والمعرفة والقياس فتح مصدره وكسر فيه

معا لازم ومضموم المضارع قال الله تعالى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ومن ذلك المطلع
من قبل يصل كنصر ينصر حيث قالوا فيه مصلة ومصلة وقياسه فتح المصدر وكسر
الظرف كنصر ينصر وفيه تعذر كفرح يفرح وعليه فقياسه فتح المصدر والظرف معا
وفي القاموس … مقصلة ومصلة وقيل فيها انتهى بجعل الوجهين في المكان ومنه المكان
حدب على الارض … قالوا فيه … وقياسه فتح مصدره وكسر
ظرفه فالفتح فيه شاذ وقد جاء المصدر ما بفتح لا غير على القياس ومنه المكان حشره
يحشر كنصر وضرب بمعنى جمع ومنه سكن الدار يسكنها ودلها … بمعنى نزل قالوا
فيه المحشر والمحشر والمسكن والمسكن والمحل والمحل وقياسها فتح المصدر والظرف
مغا … فقد جاء ايضا في مضارع حل بالمكان اذا نزل بنفسه الكسر كما في مضارع حشر
وعليه يكون قياس الظرف منهما الكسر وقيد الناظم حل بالنزول احترازا من حل الدين
ونحوه اللازم فانه على القياس المصدر منه مفتوح والظرف مكسور فتقول الاجل
محلا بالفتح حلولا … بلغ الاجل محله … قال الله تعالى حتى يبلغ الهدي محله اي
مكانه الذي ينحر فيه ومن ذلك المصدر … يعجز كنصر ينصر وهلك يهلك … وعتب
عليه يعتب كذلك قالوا فيه المعجز والمعجز بالكسر والفتح مجردا والتاء وكذا المعجزة
والمعتبة والمهلكة بتاء التانيث فيها القياس الفتح في المصدر والكسر في الظرف وربما
قالوا عتب عليه يعتب كنصر … وعجز يعجز … وكذا هلك يهلك وعليه
فالقياس الفتح في المصدر والظرف معا وانما قيد الناظم رحمه الله المعتبة والمهلكة
بالتاء لان المعتب بمعنى العتاب لم يات الا بالفتح على القياس واما المهلك فسياتي انه
مثلث العين وكذا المهلكة وان وهمت عبارته خلافه ومنه المكان من وقع يقع
ووجل يوجل قالوا فيهما الموقع والموقع والموجل والموجل وهو سواء كله عبارة
الناظم فيهما … وان المصدر منه والظرف فيهما معا بالكسر سواء كان مضارعه
مكسورا كوعد يعد … او مفتوحا كوجل يوجل ووقع يقع
وعلى هذا فالشاذ في الموقع والموجل الفتح ولا … ابن … ذلك
بالمكسور المضارع كوعد … ومفتوحه … عليه فالشاذ فيه الكسر كما في فرح
يفرح … ومقتضى النظم … الوجهين في … مصدره معا … الدين
بالمكان … القاموس وجل … والموقع … المصدر منه مفتوحا
على القياس والظرف مكسورا … المحسبة … قالوا فيهما
المحسبة والمحسبة … في مصدره … فيه …
كما هو … على التغيير في مضارعه واكثر في مضارعه
كما

كما هو كلام القاموس حيث قال محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر وعليه فالشاذ
هو الكسر لان قياس مصدره الفتح مطلقا ومنه المفعلة ومن … قالوا فيه مضربة السيف
ومضربه … فعلوها اسما … التي … بها واطلق المكان في الشاذ فيها هو الفتح
لان قياسه من ظرفها الكسر ومصدره الفتح ومنه المكان من وقع يقع قالوا فيه موقعة
الفار وموقعة للموضع الذي يقع عليه وهو … وقع يقع وفي … فيه معلى
كما هو النظم الشاذ فيه الفتح على ما صرح به ابن … هنا ايضا الشاذ الكسر فهذه
اثنان وعشرون فعلا جاء في المفعل منها الوجهان الفتح والكسر والناظم لم يبين كون
الشاذ في مصادرها او … وكذلك فعل في التسهيل وما … قدم من كون الشذوذ
في المصدر … الفتح … ابن … وبعض شروح التسهيل … نقلت
ما اقتضى … القاموس في المكلمة والمطلع والمزلة والمصلة والموجل
والمحسبة ليعلم … والله اعلم ثم اشار الى الضرب الثاني وهو ما جاء شاذا فقط
بقوله والكسر في مرجع ومعجزة ومسكن … وحوى … والعلا …
وعيروا … مفعلة … مبيت و … الشرق …
واسقط … مرجع اجرا … وجاء الكسر في هذه الالفاظ … انه شاذ وقوله …
مفعلو بقوله مفعلة … بكسر … ومفعلة …
مبيت مجرور … على مرجع … وقوله … والالف فيه بدل من نون
التوكيد … وكل ما سبق … قالوا في المصدر …
كنصر ينصر … بمعنى … ومنه …
وقياسه فتح مصدره … قالوا في المظهر ايضا …
ومنه … وقياس … كالمسجد وقالوا في بيت
الصلاة … بفتح … وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه
معا ومنه المسجد الحرام وكذا … عن كل مسجد … عن كل مسجد لا المكان
فانه بالفتح وكذا موضع السجود وقالوا في المصدر … بمعنى
انس … وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه معا وقالوا في المكان … الابل … الهمزة
فانه … وقياسه الفتح مطلقا لانه معتل اللام وفي
غير الابل … على القياس كما ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل … الابل
وجعله من الضرب الاول وقالوا في المصدر … بمعنى …
… والقياس فتح مصدره … وقالوا في
المصدر … المغفرة ومنه والله يدعو الى الجنة والمغفرة وكذا

في المصدر مع عزوه يعتوره كضرب يضرب المعتورة ومنه قالوا معتورة الى ربكم ولا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم وقياسها فتح المصدر وكسر الظرف وقالوا في المصدر من شرع عشرا
يجيء كضرب يضرب بمعنى انه منه الجنية وكذا في المصدر قراءة حمزة ابرزا كمنعم بمعنم
معنى فعله او اداره بمعيبة وبماريتا الغدكوح المزية وقياسها فتح المصدر
والظرف معا وقالوا في المصدر مع فيه فكضرب يضرب المعرفة والعيلة فتح مصدره
وكسر ظرفه وقالوا في المصدر ولكن يكن كنصر ينصر بمعنى حسب هلا مكنة كذا في
موقعه الى بكسر وجوده فيه وكذا في المكان من نبتا البقل ينبته كنصر ينصر وكذا في المكان
من شرقت الشمس تشرق وطلع يطلع ونحوها تغرب كنصر ينصر هذه الدار مسقط راسه
وهذا مسقط النجم وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا وقالوا في المصدر
ورجع يرجع كضرب يضرب الى ربكم مرجعكم وهذه الى السر جعكم اي رجعكم وقياسه فتح مصدره
وكسر ظرفه وقالوا في المكان من جزر الابل اي ذبحها المجزر وفتحت العكم شذوذ ١٢
مضارعه مجرور كنصر ينصر ومقتضى القاموس ان المشهور فيه الكسر كذا وزنهم ضرب
يضرب ثم قال وقد جاء انه لا مضارع وفي ذبائح الخوو وجزر الجزور يجزره جزرا ويجزرها
بضم الزاي نحر الكلب من جزر كنصر ينصر وقالوا فيه فضرب من جزر الكلب بالكسر فوجه
شذوذه كما هو ظاهر فهذه ايضا ثمانية عشر وزنا شاذة بالكسر على ما في الحاوي والمجرد
والاضطرار ثم اتبعها الناظم رحمه الله بما جاء مع شذوذه مثلث العين فقال ثم مفعلة
فاء واتم فل مجلبا وفي وفر وارت وثلث اربعها كذا المهلك التثليث قد ثبت كما
لم تصل بما معلة افعل وقالوا في المصدر وفي يفعل كضرب يضرب المقدرة وفي المصدر
وارى ارجل ارضا كذكر يذكر وبمعنى دار ادبيا عاقلا الحاربة وفي المكان وشرقت
الشمس تشرق كنصر ينصر المشرقة موضع العقود فيها عشرتنا وفيها في المكان مس
فيها مسبب بيضها وبيضها كنصر ينصر والمقبرة الموضع دفن الموتى بتثليث العين في هذه
الاربعة الاول منها الضم شاذ مطلقا وكذا الكسر في المصدر وفي المكان لان قياسه فتح
مصدره وكسر ظرفه وقياس الرابع فتح مصدره وظرفه معا وكذا الكسر الظرف وشرف
شاذ اذ قياسه فتح مصدره وظرفه معا وكذا كسر الظرف
وفي اراد الناظم بدوله تكاره فيها شذ بالكسر بكذا وقوله وثلث
اربعها بنقل فتحة الهمزة وارجعها الى ما ثلث وقالوا في المصدر ايضا مهلكا بمهلك
كضرب يضرب على المشهور امهلكا بمعنى الهلاك مثلثا والضم فيه شاذ والفتح
قياس وهو قراءة ابي بكر وجعلنا لمهلكهم موعدا ومهلك اهله وكذا الكسر شاذ
في مصدره لا قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه وهو قراءة حفص في الموضعين بالا وبان
اهلاكم

اهلاكم وكذا مهلك اهله وقد سبق فيه لغة كوح وعلى هذا فالقياس فتح مصدره
وكسر ظرفه معا وان فضية النكم ان المهلكة وهلكة تاء النابغة لم يات فيه الضم لاكنه
ذكره في التسهيل مثلثة العين تنبيه انما ذكرنا قدم رحمه الله المفعل بالضم استطرادا
ولم يذكر في ابنها جهة لقلته فان سيبويه قد قال ليس في الكلام مفعل بالضم وقد سبق
قول الناظم وضم فلما احملا فافتهم انه مع قلته منقول عنهم وقال في التسهيل ولم
يجي على مفعل سوى معهد الاموي ومكرم ومالحو ومينه في قوله تعلى فنظرة الى ميسرة
وقال الشاعر على كثرة الواشين يوم معون بمعنى المعونة وقال الاخر ليوم روع او فعال
مكرم بمعنى فعل الكرم كالمكرمة وقال الاخر ابلغ النعمان عنى مالكا رسالة كالمالكة
وفي القاموس ولا مفعل غيره ابن ام مالك انه ذكرنا ما فات في مواد ها كان مراده ها
انه ما النم دون مشاركة غيره قد جعله مكرم ومعون وفيه ان المزيلة بفتح الباء وضمها
ولم يذكرها في التسهيل وام الضيمرة مثلثة الميم والمرغز مثلثة الراء وذكرها في
التسهيل ايضا مع المقبرة واخواتها فيحصل من ذلك بحسب ما ظهرت به ان الضم مجموع
في احد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي الخمسة المذكورة في الناظم مع الميسرة
والمرغزة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزيلة كما في القاموس وثلاثة
ابو د فيها الضم وهي المالك والمعون والمكرم وقال في القاموس المجرة بالفتح موضع الحبي
لا بالكسر وغلط الجوهري فانه وحكى ايضا المجرة بالضم كمقبرة والله اعلم ثم لما كان
قوله او كان في غير لعينه افتح مصدرا وسواه اكسر شاملا لنحو جاء يجيء وكما عرفنا
ذلك وفيه خلاف قوي قال ولا التصحيح الى الياء عينه وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا
اما ما عينه ياء كباع يبيع كالمجيء اي فيكون حكمه خلاف ما تقدم من فتح مصدره
وكسر ظرفه فيقول فيه اذن بعينه معا انها المصدر ومبيعا الظرف لان قوله على ما رايت
مبيعة ممكا جعلها النهار ومعاشا على عكس ما زعموه قالوا ومعنا ما سمع خلاف ذلك
او لم يسمع وهذا المذهب هو المشهور وعليه الجوهري في عشرة مواضع من صحاحه
نظر الى القياس ولو سمع خلافه والمذهب الثاني انه يجب في مصدر كان شيب بمخنه وان
ثبت كسر فيه نقله في التسهيل وهذا اولى ومعنى قول الناظم وحرف وفيه الجوهري في
عاب اشياع يعيبا معابا ومعيبا نظر الى الكسر كالوارد منه مكسورا والمذهب الثالث
ان مصدره موقوف على السماع ولا يتعدى المنقول ما بكسر ما كسروه وبفتح ما فتحوه
ولا يقاس عليه الصحيح فان في التسهيل وهذا اولى وهو معنى قول الناظم وعلى راي توقف
لاكن فيه اشكال من جهة ما لم يسمع فيه شيء دهل قياسه الفتح او الكسر تنبيه
اعلم اني تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح وكتب العلماء لم نعثر على ما فيه فلهذا

كثر الخلاف بينهم في مصدره الميمي ومعلوم ان المرجوع في علم العربية الى الاستقراء فجميع
المذكور بينهم مكسوره فيه من مواد معتل الفاء بالياء نحو تسعة عشر مادة فوسع يسع
معكم فهي في ابتلاء المضارع المكسور ولنا الميمي منها فمنه ما ورد بوجهين نحو
عاب في المضاع معابا ومعيبا وعاش الرجل معاشا ومعيشا وحاض عنه محاضا ومحيضا
اي مال وعنه ما للتام محيض المصدر وهل من محيص للكسر فنوكال المكال مكالا ومكيلا
ومال الشيء ممالا ومميلا وهذه خمسة ومنها ما ورد مكسورا فقط نحو جاء مجيئا
وشاء مشيئا وغاب مغيبا وباف مبيتا وزاد مزيدا ومنه ولدينا مزيد اي زيادة وسار
مسيرا وصار مصيرا وحاضت المراة محيضا ومنه ويسلونك عن المحيض اي المصدر وعسى
المحيض للظرف اي موضعه وباع مبيعا وقال في الهاجرة مقيلا اي قيلولة ويحتملها
واحسن مقيلا فهذه عشرة واما سائر مواده فمقتضى الصحاح انه لم يسمع فيها
شيء وانه لم يرد شيء منه بالفتح واذا لم يسمع منه شيء فالفتح يجعل اهل الفقه
عليه غيرها والمختار عنهم انه تقتضيه القاعدة ان يكون قياس مصدر معتل العين بالياء
بالكسر حملا على اكثر الوارد منه والفرق بينه وبين معتل العين بالواو كالمثاب والمتاب
والممات والمعاد والمعاذ والملاذ والمنار والمزار والمغار والمنال والمجاز والمقام
والمنام والمطاف والمساغ والمكان والمزاد والمساق والمثال والمجال والمقال
والمراح والمقاع والمملوء ادلة من الواضع فبين ذوات الواو وذوات الياء ومن الي واليه
المصير ومساءة مصيبا واولا المصدر والثاني للظرف والداعي وما ذكر ومن الفعل
والمفعل من الثلاثي كله يكسر عينهما وغير الثلاثي فقال ومعه اسم مفعول غير ذي الثلاث بما منه
ما مفعول مفعل جعلا اي اتى بصيغ غير الثلاثي مما كان او اكثر الدلالة على مصدره
الميمي وكذلك ينم صيغ لهما المفعول والمفعل من الثلاثي على وزن اسم المفعول
من ذلك الفعل نحو ادخلته مدخلا واخرجته مخرجا بضم الميم وكذا هذا الامة خان ربي وبخيب
في مكانه وزمانه ومنه رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق اي ادخال
واخراج وليسم الله مجراها ومرساها اي اجراؤها وارساؤها ويحتملها واذ انزلني
منزلا مباركا وجعلنا لمهلكهم بضم الميم في قراءة الجماعة وتنعيم الكرة في حيث
مستقرا ومقاما وكذا نحو انطلق منطلقا اي انطلاقا ونبوء امنبوء اوالمستخرج
مستخرجا اي استخراجا وهذا منطلق زيد ومنبوءه ومستخرجه اي موضعه
او وقته اي منقلب ينقلبون المصدر وكل منهما منقلب الكرة وكذا سائره متفقا
الكره ولكن في الاول مستقر المصدر ويحتملهما مسوء موهوم وساءت مرتفقا ودونه
ملتحدا فصل في بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفا للمكان للدلالة على
الكثرة

الكثرة من اسم ما كثر فيه ولما كان فيه نوع شبه بالحروف الميمية الحقها
بها ولكنها لا تطرد الا في الاسماء الاعيان لا في المشتقة فلهذا اورد بها بفصل والمراد
الاسم الثلاثي لفظا او اصلا او اصلا فقط وهو من الثلاثي بعد حذف الزيادة ويجوز الاول
واسم ما كثر اسم الارض معلة بجيم مسبعة والزائد الحذف كاوجه ما ورد من معناه اي
بعنيه الارض نحو من يوزن مفعلة بفتح الميم والعين منها ذا الاسم ما كثر فيها
للدلالة على الكثرة ان كان ذلك الاسم ثلاثيا اصلا او لفظا نحو ارض ماسدة ومسبعة
واسد وسبع وكذا مذابة ومضبة ومحواة ومن اكثر من ذئاب وضباب وحيات ودبة او كل
ثلاث حروف الاصلية ثلاثة فقط وهو الكثير في الحروف وما الزيادة فانه يبنى منه
المفعلة بعد حذفها ان وايده هو معنى قوله ان يزد اختزل اي في المزيد اقتطع كقولهم
ارض مقعاة ومقثاة لكثرة الافاعي فيها والقثاء بحذف الهمزة والافعاء وعجيب
الفتا وكذا ارض مبطخة ومزرعة بالمهملة ومزرعة ومزينة اي كثيرة البطيخ والزرع
والزعفران والزيتون ثبتت سقتها واسم ما كثر في الارض ومعناها اسم الفاعل منه وهو
المراد بقوله ومفعلة من فعلتم في ذي الفرا حملا اي احمل ونقل عنهم في الدلالة على الكثرة
بزنة المفعلة بالفتح قولهم افعلت فهي مفعلة بضم الميم اسم فاعل من افعل نحو اعشبت
فهي معشبة وابقلت فهي مبقلة واسبعت فهي مسبعة بضم الميم فيها كلها وكسر العين
والثمر كما ايضا ان يكون الاسم الذي يصاغ منه الفعل ثلاثيا كالعشب والبقل والسبع او من
وبوه كالقثاء والبطيخ والعنب ونحو ذلك من غير الثلاثي وفي الوضع نحو ربما جاء منه
نادر قيل اي قل ما يطرد المفعلة والافعلت وهما سيء الاصول كمسبعة وكا ربما اعنا اصول
كضفادع الاماثر وقولهم ارض معقربة ومثعلبة اي كثيرة العقارب والثعالب حكاهما سيبويه
تتميم كما بنى المفعلة للدلالة على الكثرة تبنى ايضا ومعا لما هو سبب نحو الولد مبخلة
مجبنة اي سبب البخل والجبن عن القتال والسواد مطهرة للحم ومرضاة للرب والبيع الفاجرة ممحقة
للمال منفقة للسلعة فصل في بناء الالة ولما كان لها شبه بالمصادر والحروف
الميمية الحقها بها وهي على قسمين قياسي وسماعي والى القياسي اشار بقوله كمفعل ومفعال
ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا اي يعالج والفعل الثلاثي ذو علاج لبناء الالة
فعمل الفعل بها الثلاثي اسم يبنى اما على وزن مفعل بكسر الميم مذكرا كالمحلب والمغزل والملقى
والمبرد والمخرز والمقمع والمخرم يجمع للسين ونحوه المقص والمقبض الالة نحو ومن
ويجمل وبفصل اي يقطع ومنه محلب الكلاب لانه يحلب به اي يقطع او مؤنثا كالمسرجة
والمسرحة والمصفاة والمجمرة والمرفقة والمروحة والمجرة لانها موضع نحو وكذا
المرفقة والمصدغة لانها موضع تحت المرفق والصدغ او مفعال مذكر فقط كالمصباح

والمقداح والمسواك والمرضاخ ما يرضخ به النوى والمسبار ما يسبر به الجرح والميزان
والمنزار والمكيال والمجداف السفينة خشبة في رأسها لوح عريض يدفع به السفينة
وإلى الثناء دائما يقول لمه شذ المدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل والذي ضم حملا
أي هذه الأسماء شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها المدق وهي الآلة التي يدق
بها ومنها المسعط وهو الإناء الذي يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء الذي
يصب في الأنف ومنها المكحلة وهي الإناء الذي يجعل فيه الكحل وأما المكحل والمكحال
بكسر الميم على القياس فهو الميل الذي يكحل به ومنها المدهن وهو الإناء الذي يجعل فيه
الدهن ومنها المنصل وهو من أسماء السيف ومنها المنخل وهو ما ينخل به الدقيق
فهذه الستة جاءت بضم الميم والعين على خلاف القياس تنبيه أما المسعط والمكحلة
والمدهن فلم يسمع فيها غير الضم وأما المدق فسمع فيه أيضا المدق بكسر الميم على القياس
وسمع في المنصل فتح الصاد مع ضم الميم وكذا في المنخل سمع فيه فتح الخاء مع ضم الميم
وزاد في التسهيل المحرضة وهو الإناء الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الأشنان ولم
يذكر في الصحاح والقاموس فيها إلا الكسر على القياس ثم إن الضم في هذه الآلات الستة
إنما هو عند إطلاق الاسم عليها تشبيها لها بأسماء الأعيان التي غير مشتقة وأما إذا
قصد بها الاشتقاق وما عمل بها فإنه يجوز فيها ما أعطاه القياس فتكسر على الأصل ولهذا
قال وقد نوى عملا بها جاز فيه كسر ولم يعم عن أي أن يقول سعطه بالمسعط
ونخلته بالمنخل وهذه المسألة زادها هنا على التسهيل وقوله ثم يجيء بعد إلى يمال لحكمه
على ذلك وهو مفهوم وما يشبه الله تعالى وما فهمه وحمد الله على ذلك فقال وقد وفيت بما قد رمت
منتهيا فالحمد لله إذ ما رمته كملا وقد وفيت بما قد كنت وعدت به من النظم الجامع للمهم
من تصاريف الأفعال منتهيا أي بالغا النهاية فيه وذلك نعمة والنعمة تقتضي الشكر الموجب
للمزيد فالحمد لله على تمام ما رمته أي قصدته وطلبته وكملا مثلثة الميم ثم أردف الحمد
بالصلاة والتسليم على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كما ابتدأ نظمه بذلك فقال ثم الصلاة
وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا أي ثم بعد الحمد لله الصلاة منه وهي
الرحمة مع التسليم من كل آفة على الرسول منه إلى الخلق كلهم الكريم عليه الخاتم للرسلا
وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فإنه رسول الله إلى الناس أجمعين وهو أكرم الخلق
على الله لأنه أتقاهم لله وهو خاتم النبيين والمرسلين والكريم هنا العظيم المنزلة عند الله
وهذه العظمى موجبة لمن يهدي الله فضله ومكرمه ووفق مدائحه فيما لديه ثم أتبع ذلك
بالدعاء والثناء على آله وأصحابه وأتباعهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الإعلام والنعام ولا
حسان والإنعام فقال وآله الغر والصحب الكرام ومن إياهم في سبيل المكرمات تلا والغر جمع

الأغر

٧٢

الأغر وهو السيد المشرف وغرة كل شيء مقدمه وخياره وهم المشرفون بالشرف للنبي
صلى الله عليه وسلم والكرام جمع كريم وهو هنا العظيم القدر وهو أجل المناصب قدرا
العظيم قدره صلى الله عليه وسلم وإياهم ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتلا أي تبع
والمكرمات جمع المكرمة وهو فعل المكرم فشمل ذلك التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
ثم لما فرغ مما يرى بجوازه هذه الوسيلة العظيمة قوي رجاؤه فإنها مظنة قبول
الدعاء ولأن الدعاء للنبي صلى الله عليه وآله وأصحابه صلى الله عليه وعليهم أجمعين مقبول
والله أكرم أن يرد ما اكتنفه من الدعاء فلهذا سأل الله تعالى فقال وأسأل الله أثوابا
رحمته شملا على الآن منشملا والأثواب جمع ثوب وهو استعارة والشمل
بكسر الشين الثوب الذي يشتمل به وبالفتح المصدر والكسر هنا أنسب لذكر الأثواب
كما أن الفتح في نعمة وعافية وستر أنسب لذكره مع المصادر والاشتمال على الشيء
الإحاطة به وجمع جهاته وكأنه قال وأسأل الله مغفرة لأن المغفرة هي
الستر وهو دعاء منه لما مضى من عمره ثم قال في المستقبل منه وأن يبلغ سعيا أكون
به مستبشرا جذلا لا عابسا وجلا والمراد بالسعي المذكور العمل الصالح في باقي عمره
لأنه الموجب للاستبشار لقوله تعالى لسعيها راضية ووجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة والجذل هو الفرح يقال جذل يجذل كفرح يفرح وزنا ومعنى والوجل العا
بس هو الكالح ومنه ووجوه يومئذ باسرة والوجل الخائف فحقق الله له ما رجاه
وأعاذه مما يخشاه واستجاب له ما دعاه به وكرمه وإيانا ووالدينا ولنا ولوالدينا
ولمشايخنا في الدين ولسائر المسلمين كمل الشرح بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين

الحمد لله تمام هذه الحواشي على حاشية ابن معال [redacted]
من الشرح الفصيح والنثر المترجم الذي قد
بتاريخ اوايل جمادى ... ١٢٤٦

٧

صح توضيح

لعل الله يشفاني والسلامه
وكول العمى من غضب تمامه
وعني بابي من كان اقيمه
بالاحبه الى يوم القيامه

يا من غدى ... خلقه جل
اغفر لكاتبه يا رب والقاري

يا كبيكج يا كبيكج يا كبيكج